

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Université Akli Moudjed Ulhag - Tébessa -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Culture des Sciences Sociales et Humaines

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

الموضوع:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأطير الإعلامي لقضية جمال بن
إسماعيل من منظور الأساتذة الجامعيين بجامعة أكلي محمد أولحاج -
البويرة - الفيسبوك نموذجاً -

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:

د/ صونيا عفان

إعداد الطالبة:

- ظريفة شوداني

السنة الجامعية: 2022 / 2023 م



التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية



أنا الممضي أسفله،

المسجد (ع) السيد أحمد طرس بفتح الصفة طلب (مستر / دكتوراه)

الجميل (ع) لبطاقة التعريف الوطنية: 30630604 والصادرة بتاريخ 15/05/2018

المسجل (ع) بكلية / معهد العلوم الاجتماعية جامعة دمشق - علم الأحياء والبيئة والموارد
تخصص: استنباط وراثي قاعدية عامة

والمكلف (ع) بإنجاز أعمال بحث (مذكورة، الفخر، مذكرة مستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: دور مسووع السووجل الاحتمالي في الامتحان الامتدادية لدراسة علم الوراثة الجزيئية
مركز البحوث والدراسات الجامعة العربية السورية - دمشق - سورية

أصريح بشرفي اني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقية المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة
في انجاز البحث المذكور اعلاه.

التاريخ: 2023/05/05

توقيع المعني (ع)

هيئة مراقبة السرقعة العلمية:

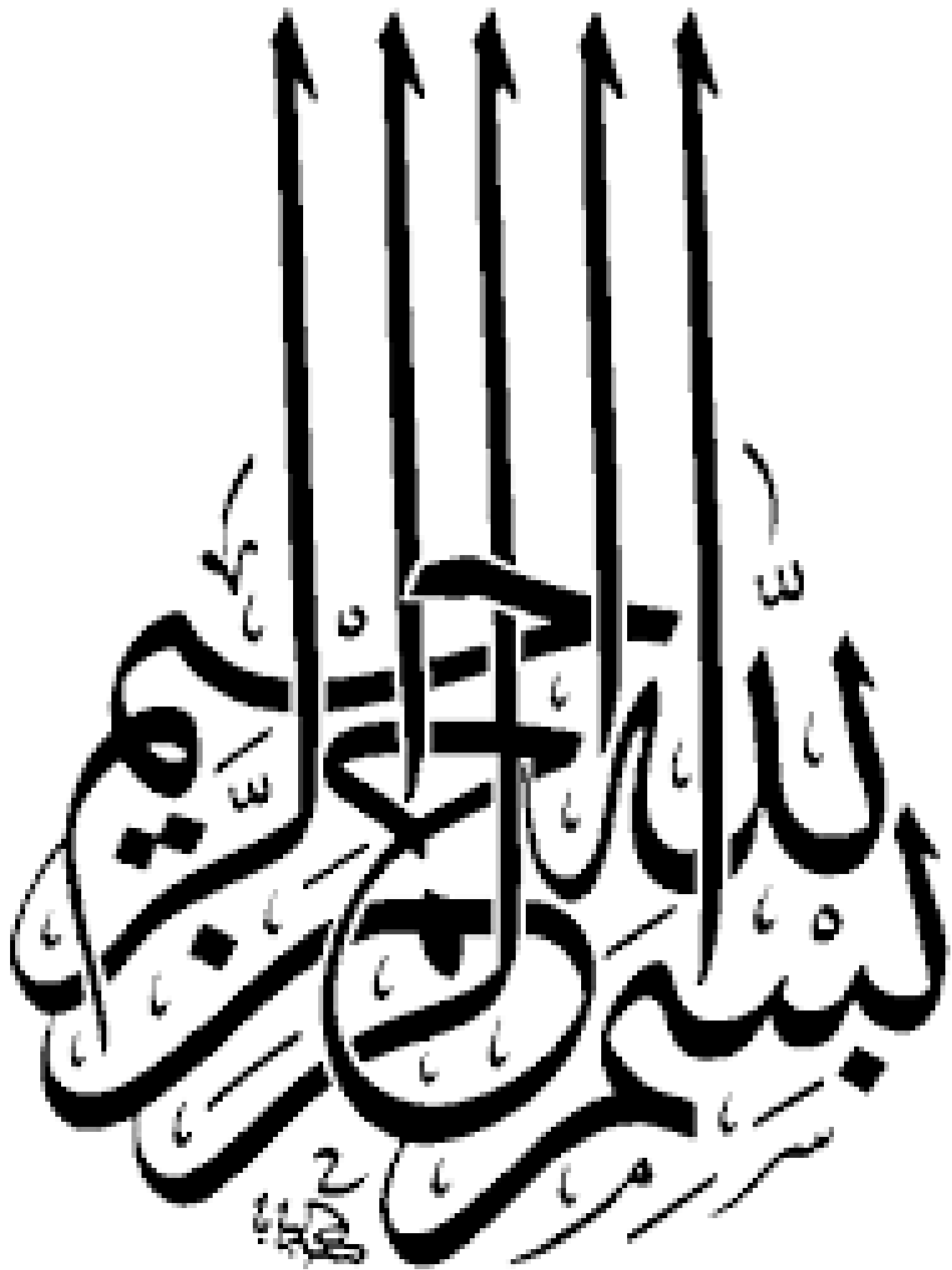
السيرة في 2023 الموافق 26

الامضاء

د. محمد مصطفى
مدير مركز البحوث والدراسات
الجامعة العربية السورية
مركز البحوث والدراسات
الجامعة العربية السورية

% 14

النسبة:



شكر و عرفان

الحمد لله أولاً وأخيراً

أمّا بعد:

أسدي خالص الشكر والعرفان للأستاذة المشرفة

د/صونيا عفان

على نصائحها وتوجيهاتها العلمية لي ووقوفها بجاني في كلّ خطوة من خطوات هذا العمل ومرافقتها لي طيلة

مشواري الدراسي

فشكراً لك أستاذتي

ولا يسعني إلا أن أدعو الله أن يجزيها عني كلّ خير وأن يمدّها بالصحة والعافية

إهداء

الحمد لله فائق الأنوار وجاعل الليل والنهار
والصلاة والسلام على سيدنا حبيبنا محمد المختار
من دواعي سروري أن أهدي ثمرة جهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله
لنا وأطال في عمرهما
إلى أخواتي كلّ باسمها
وإلى إخوتي علي والعربي
وإلى صديقتي وأختي الغالية "حدة"
إلى كلّ الأهل والأصدقاء والأحبة وزملاء الدراسة
وأخص بالذكر كلّ من ساعدني في مشواري الدراسي

ظريفة

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي عامة و الفيسبوك خاصة في التأطير الإعلامي لقضية جمال بن إسماعيل من منظور أساتذة الجامعيين، وذلك من خلال قيامنا بهذه الدراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة العقيد أكلي محند أو لحاج بالبويرة ، حيث قمنا بدراسة عادات و أنماط استخدام عينة البحث لموقع الفيسبوك باعتباره النموذج الذي تقوم عليه الدراسة ، و محاولة الكشف عن دوافع استخدام المبحوثين لهذا الموقع بالإضافة إلى محاولة معرفة الدور الذي يلعبه الفيسبوك في تشكيل الرأي العام حول هذه القضية المتعلقة بالشاب جمال بن إسماعيل من منظور الأساتذة الجامعيين في كلية الاجتماعية و الإنسانية بجامعة البويرة، و كذلك معرفة الإشباعات المحققة من هذا الاستخدام لهذا الموقع .

وقد تم الاعتماد في هذه لدراسة على منهج المسح بالعينة باعتبار أن مجتمع البحث مجتمع واسع، و عليه فان اختيار مفردات البحث كان بصفة قصدية أو ما يسمى بالعينة القصدية و التي تتراوح عدد مفرداتها في 46 مفردة و قد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات و البيانات في هذه الدراسة .

وبعد الانتهاء من جمع كل ايجابيات المبحوثين قمنا بتحليل هذه الإجابات على الأساس الذي إعتدنا في بناء استمارة جمع المعلومات فالمحور الأول خصصناه للبيانات الشخصية ، أما المحور الثاني عالج العادات و الأنماط فالمحور الثالث عالج الدور الذي يلعبه الفيسبوك في تشكيل في تشكيل الرأي العام الجزائري، و أما بالنسبة للمحور الأخير فقد عالج الإشباعات المحققة من استخدام الفيسبوك .

و في الأخير توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أن الفيسبوك قد ساهم في معالجة و نشر الوعي بين أفراد الشعب الجزائري حول قضية جمال بن إسماعيل
- الفيسبوك له القدرة على توجيه و إدارة الرأي العام
- بينت الدراسة أن الفيسبوك نجح في تغطية و تأطير أحداث قضية جمال بن إسماعيل
- و عي الشعب الجزائري نوعا ما بخطورة القضايا الاجتماعية
- إن للفيسبوك دور كبير في إدارة و حل بعض القضايا المتعلقة بالمجتمع مثل القضايا المشابهة لقضية جمال بن إسماعيل ولكن حسب آراء بعض المبحوثين لم يتمكن الفيسبوك من حل القضية المدروسة.

Summary:

This study aimed to find out the role of social networking sites in general and Facebook in particular in the media framing of the case of Jamal Bin Ismail from the perspective of university professors, by conducting this study on a sample of professors of the Faculty of Humanities and social sciences at the University of Colonel Akli Mohand or Lahaj in Al-buwaira, where we studied the habits and patterns of using the research sample of Facebook as the model on which the study is based, and Ismail from the perspective of university professors At the Faculty of social and Humanities at the University of Al buwayrah, as well as to find out the gratifications achieved from this use of this site.

In this study, the sample survey method was relied on, considering that the research community is a wide community, and therefore the selection of research vocabulary was intentionally or the so-called intentional sample, which ranges in the number of 46 vocabulary, and the questionnaire was relied on as a tool for collecting information and data in this study.

After completing the collection of all the positive data of the respondents, we analyzed these answers on the basis that we adopted in building the information collection form. the first axis was devoted to personal data, the second axis dealt with habits and patterns, the third axis dealt with the role that Facebook plays in shaping Algerian public opinion, and as for the last axis, it dealt with the gratifications achieved from the use of Facebook.

Finally, this study reached a set of results, the most important of which are:

- That Facebook has contributed to addressing and spreading awareness among the Algerian people about the case of Jamal Ben Ismail
- Facebook has the ability to direct and manage public opinion
- The study showed that Facebook succeeded in covering and framing the events of the Jamal Bin Ismail case
- The Algerian people are somewhat aware of the seriousness of social issues
- Facebook has a big role in managing and solving some issues related to society, such as issues similar to the Jamal Bin Ismail case, but according to the opinions of some researchers, Facebook could not solve the studied issue.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكرو عرفان.....	4
إهداء.....	5
ملخص الدراسة :	6
فهرس المحتويات:	7
قائمة الملاحق:	8
خطة الدراسة.....	9
مقدمة:	10
أولاً: الإطار المنهجي.....	11
1. الإشكالية:.....	12
2. فرضيات الدراسة :.....	13
3. أسباب اختيار الموضوع:.....	14
4. أهداف الدراسة :.....	15
5. أهمية الدراسة :.....	16
6. تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة:.....	17
7. الدراسات السابقة:.....	18
8. حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:.....	19
9. نوع ومنهج الدراسة :.....	20
10. أدوات جمع البيانات:.....	21
11. مجتمع البحث والعينة:.....	22
12. النظرية المؤطرة للدراسة:.....	23
13. مجالات الدراسة:.....	24
14. الصعوبات التي واجهت الدراسة:.....	25
1. مواقع التواصل الاجتماعي.....	26
تمهيد:.....	27
1. نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:.....	28
2. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:.....	29
3. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:.....	30
خلاصة الفصل:.....	32

فهرس المحتويات:

33.....	II. نظرية التأطير الإعلامي
34.....	تمهيد:
35.....	1) أنواع الأطر الإعلامية:
35.....	2) أدوات وآليات الأطر الإعلامية:
36.....	3) العوامل المؤثرة في تحديد الإطار الإعلامي:
37.....	4) وظائف الأطر الإعلامية وأهميتها:
39.....	خلاصة الفصل:
40.....	III. قضية جمال بن إسماعيل
41.....	تمهيد:
42.....	1.التعريف بقضية جمال بن إسماعيل:
42.....	2.سيكولوجية الجماهير الجزائرية أثناء واقعه جمال بن إسماعيل:
44.....	3.الرأي الإعلامي الجزائري اتجاه قضية جمال بن إسماعيل:
45.....	4.آراء مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك):
46.....	خلاصة الفصل:
47.....	IV. الأستاذ الجامعي
48.....	تمهيد:
49.....	1. مفهوم الأستاذ الجامعي:
49.....	2. فئات الأستاذ الجامعي:
50.....	3. صفات وخصائص الأستاذ الجامعي:
51.....	4. وظائف (أدوار)الأستاذ الجامعي:
53.....	خلاصة الفصل:
55.....	الإطار التطبيقي
56.....	تمهيد:
57.....	1.الأسلوب الإحصائي المستعمل:
57.....	2.تحليل البيانات حسب محاور الاستمارة:
74.....	3.النتائج العامة للدراسة:
78.....	الخاتمة:
80.....	قائمة المراجع:
86.....	الملاحق:

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
61	يمثل توزيع أفراد العينة على حسب متغير الجنس	(01)
61	يمثل توزيع أفراد العينة على حسب متغير السن	(02)
62	يمثل توزيع أفراد العينة على حسب متغير التخصص	(03)
62	يمثل صفة استخدام الفيسبوك	(04)
63	يمثل منذ متى يستخدم أساتذة جامعة البويرة الفيسبوك	(05)
63	يمثل مدة استخدام الفيسبوك	(06)
63	يمثل الفترات التي يفضل فيها استخدام الفيسبوك	(07)
64	يمثل وسيلة استخدام الفيسبوك	(08)
64	يمثل أماكن استخدام الفيسبوك	(09)
65	يمثل مع من يتواصل عادة عبر الفيسبوك	(10)
65	يمثل أسباب ودوافع استخدام الفيسبوك	(11)
66	يمثل ماذا يريد الأساتذة من خلال استخدام الفيسبوك	(12)
66	يمثل مميزات الفيسبوك مقارنة مع الانستغرام وتويتر	(13)
67	يمثل المواضيع التي تثير اهتمام الأساتذة الجامعيين	(14)
67	يمثل نسبة تقييم موقع الفيسبوك بأنه مصدر للمعلومات والأخبار المتعلقة بقضايا المجتمع	(15)
68	يمثل مدى اعتماد الفيسبوك كمصدر للأخبار	(16)
68	يمثل تأثير الصور والفيديوهات التي تبث وتنتشر على موضع فيسبوك حول قضية مقتل جمال بن إسماعيل	(17)
69	يمثل علاقة الجنس بمدى تأثرهم بالصور والفيديوهات التي تبث وتنتشر على موقع فيسبوك حول قضية جمال بن إسماعيل	(18)
69	يمثل شكل تأثير الصور والفيديوهات التي تبث وتنتشر على موضع فيسبوك حول قضية مقتل جمال بن إسماعيل	(19)
70	يمثل دور الفيسبوك في إدارة وحل بعض القضايا الاجتماعية المشابهة لقضية جمال بن إسماعيل	(20)
70	يمثل قدرة موقع الفيسبوك على توجيه وإدارة الرأي العام الجزائري	(21)
71	يمثل علاقة مدة استخدام موقع فيسبوك بأراء الأساتذة الجامعيين حول قدرة هذا الموقع على توجيه وإدارة الرأي العام الجزائري	(22)
71	يمثل كيفية قدرة موقع الفيسبوك على توجيه وإدارة الرأي العام الجزائري	(23)
72	يمثل رأي الأساتذة الجامعيين على وعي الشعب الجزائري بخطورة هذه القضية	(24)

- 72 (25) يمثل رأي الأساتذة الجامعيين حول مساهمة الفيسبوك في معالجة وحل قضية مقتل الشاب جمال بن إسماعيل
- 73 (26) يمثل علاقة تخصص الأساتذة الجامعيين وأرائهم بمدى مساهمة موقع الفيسبوك في معالجة وحل القضية
- 73 (27) يمثل مساهمة الفيسبوك في زيادة اهتمام الأساتذة بقضية جمال بن إسماعيل باعتبارها قضية مست الشعب الجزائري كافة
- 74 (28) يمثل علاقة السن برأي الأساتذة حول مساهمة الفيسبوك في زيادة اهتمامهم بقضية جمال بن إسماعيل باعتبارها قضية مست الشعب الجزائري كافة
- 74 (29) يمثل درجة الاعتماد على الفيسبوك في بلورة الموقف الخاص بقضية جمال بن إسماعيل
- 75 (30) يمثل علاقة السنة بدرجة الاعتماد على الفيسبوك في بلورة موقف الأساتذة الجامعيين حول قضية جمال بن إسماعيل
- 75 (31) يمثل دور الفيسبوك في تشكيل الآراء حول القضية المثارة
- 76 (32) يمثل مساهمة الفيسبوك في معالجة ونشر الوعي بين أفراد الشعب الجزائري حول قضية مقتل الشاب جمال بن إسماعيل
- 76 (33) يمثل علاقة معدل استخدام الأساتذة لموقع فيسبوك مع آرائهم حول مساهمة الفيسبوك في معالجة ونشر الوعي بين أفراد الشعب الجزائري حول قضية جمال بن إسماعيل
- 77 (34) يمثل تقييم موقع الفيسبوك في تغطية وتأطير أحداث قضية مقتل الشاب جمال بن إسماعيل
- 77 (35) يمثل طريقة تعبير الأساتذة عن آرائهم حول هذه القضية

قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان	الرقم
90	يوضح استمارة الاستبيان	(01)
95	نموذج عن جدول بسيط مخرجات spss	(02)
96	صورة للشاب الجزائري جمال بن إسماعيل رحمه الله	(03)
97	صورة للشاب الجزائري جمال بن إسماعيل أثناء التعذيب داخل سيارة الشرطة من طرف بعض الوحوش البشرية	(04)
98	صورة للشاب الجزائري جمال بن إسماعيل وتعرضه للاعتداء من قبل بعض الوحوش البشرية	(05)
99	صورة لجثة الشاب الجزائري جمال بن إسماعيل رحمه الله بعد حرقه	(06)

خطة الدراسة

التوطئة (مقدمة)

أولاً: الإطار المنهجي

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أسباب اختيار الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. تحديد المفاهيم
7. الدراسات السابقة
8. منهج الدراسة
9. أدوات جمع البيانات
10. مجتمع البحث
11. عينة الدراسة
12. النظرية المؤطرة للدراسة (المقاربة النظرية)
13. حدود الدراسة
14. الصعوبات

ثانياً: الإطار النظري

أ. مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

1. نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
2. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
3. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

خلاصة الفصل

ب. نظرية التأطير الإعلامي

تمهيد

1. أنواع الأطر الإعلامية
2. أدوات وآليات الأطر الإعلامية
3. العوامل المؤثرة في تحديد الإطار الإعلامي
4. وظائف الأطر الإعلامية

خلاصة الفصل

III. قضية جمال بن إسماعيل

تمهيد

1. التعريف بالقضية
2. سيكولوجية الجماهير الجزئية أثناء واقعة جمال بن إسماعيل.
3. الرأي العام والرأي الإعلامي الجزئي تجاه قضية جمال بن إسماعيل.
4. آراء مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) حول قضية جمال بن إسماعيل

خلاصة الفصل

IV. الأستاذ الجامعي

تمهيد

1. التعريف بالأستاذ الجامعي.
2. فئات الأستاذ الجامعي.
3. صفاته وخصائصه.
4. وظائفه.

خلاصة الفصل

ثالثا: الإطار التطبيقي

تمهيد

1. الأسلوب الإحصائي المستعمل
2. تحليل البيانات حسب محاور الاستمارة
3. النتائج العامة للدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

مقدمه

لقد برز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك في الحياة الاجتماعية، وبالأخص في القضايا التي تهم وتتعلق بالمجتمع، حيث أن الفيسبوك يعتبر مصدرا للأراء والتحليلات والتعليقات، وفي معظم الأحيان يكون نابعا من الاتجاه السائد لدى الرأي الإعلامي والقضايا التي تشغل مستخدميهم.

ولقد ساعدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الوصل بين الشعوب بمختلف أشكالها الحضارية، متخطية بذلك الحدود السياسية والمعرفية، حيث أن العالم يمر بتحولات جد كبيرة في تكنولوجيا الاتصال، التي لها أثر كبير على مختلف الجوانب الحياتية، وجذبت بذلك انتباه الكثير من الأفراد من جميع الفئات العمرية والمستويات الاجتماعية وكذا العلمية والثقافية وغيرها، حيث أصبحت تحتل وتغزو كل مرافق الحياة، نتيجة لذلك أنشئت مجموعة من الأساليب والتقنيات التي أحدثت انحطاطا لمعلوماتها، وسرعة هائلة في نشر الأحداث التي تجرى في العالم بأكمله، وأبرزها شبكات التواصل الاجتماعي التي تعدّ من أكبر مظاهر هذا العصر، والتي أدركت كيفية التحكم في مستعملها من خلال مميزاتها وخصائصها كالتشاركية والتفاعلية والأنية وغيرها، كما ساعدت على تشكيل وعيمهم ومدتهم بكم هائل من المعلومات والأفكار التي حدثت في جميع أنحاء العالم.

إن الوظيفة الإعلامية لمواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص موقع الفيسبوك والتي ظهرت وانتشرت لمحاولة التغلب على قمع الأنظمة الاستبدادية وتقييدها لوسائل الإعلام الرسمي، حيث أنها استطاعت أن تقوم بإعطاء مستعملها صلاحيات كبيرة وكثيرة مقارنة مع وسائل الإعلام التقليدية إذ تمكنهم من نشر الأخبار والقضايا ومتابعتها وصياغتها وتأطيرها والقيام بمشاركتها مع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بسرعة هائلة وفي وقت وجيز جدا، فمواقع التواصل الاجتماعي وبالخصوص موقع الفيسبوك الذي يمثل دورا هاما في القضايا المعاصرة، وبالأخص في قضية جمال بن إسماعيل وذلك لسهولة استخدامه وقلة تكلفته، كما أنها في المقابل تسمح لمستخدميها في إبداء آرائهم حول شتى القضايا المطروحة على هذه الأخيرة.

وكذلك فقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي عامة والفيسبوك خاصة دورا محوريا أثناء واقعة الشاب جمال بن إسماعيل في نقل كل تفاصيل الواقعة وإذاعتها، حيث أصبحت هي الحديث الذي شغل الرأي العام، ولهذا جاءت دراستنا للتعرف على الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك في التأطير الإعلامي لهذه القضية.

وبناء على هذا قمنا بتكييف خطة الدراسة بما يتماشى ويخدم موضوع دراستنا، وعليه فقد جاءت الدراسة على هذا النحو:

أولا: الإطار المنهجي والمفاهيمي والذي تضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، كما قمنا بتحديد مجموعة من الفرضيات وحدد بناء مجموعة من الأسباب والدوافع إلى دفعتنا إلى اختيار هذه الدراسة على خلاف المواضيع الأخرى، وكذلك إظهار الأهداف والأهمية المتعلقة بهذا الاختيار، ومن ثم حددنا المفاهيم المتعلقة بهذه الدراسة، وقمنا بعرض بعض الدراسات التمهيدية المشابهة السابق، ثم التطرق لكل من منهج وأدوات جمع المعلومات والبيانات و من ثم تطرقنا إلى تحديد مجتمع وعينة الدراسة، ومن بعدها وضعنا النظرية للدراسة أو ما يطلق عليها بالمقاربة النظرية، وأخيرا حددنا المجالات المتعلقة بالدراسة والصعوبات التي واجهتنا خلال هذا البحث.

ثانيا:الإطار النظري: والذي قسمناه إلى 4 فصول حيث تطرقنا في الفصل الأول والمعنون بمواقع التواصل الاجتماعي والذي قمنا فيه بتناول كل ما يتعلق بالنشأة والتطور وكذا خصائص مواقع التواصل الاجتماعي، وعرضنا فيه مجموعة من أشهر هذه المواقع مثل الفيسبوك الذي قمنا بعرضه بشكل مفصل نوعا ما باعتباره النموذج الذي بنينا عليه هذا البحث، أما الفصل الثاني متعلق بنظرية الإطار الإعلامي (التأطير الإعلامي) حيث تناولنا فيه أنواع الأطر الإعلامية وكل من الأدوات والآليات المتعلقة بهذه الأطر الإعلامية، وقمنا كذلك بعرض مجموعة من العوامل التي تؤثر في تحديد الأطر الإعلامية وكذا وظائفه ووظائف هذه الأخيرة. والفصل الثالث والذي جاء تحت عنوان قضية جمال بن إسماعيل باعتبارها المتغير الدين بنينا عليه هذه الدراسة والذي تطرقنا فيه إلى التعريف بالقضية وتناولنا فيه كل ما يتعلق ببيكولوجية الجماهير الجزائرية أثناء هذه الواقعة، وكذلك تناولنا عنصر الرأي العام الإعلامي الجزائري انتباه هذه القضية، وقمنا كذلك بعرض مجموعة من الجماهير الجزائرية المستخدمة للفيسبوك حول هذه قضية جمال بن إسماعيل.

أما ما يتعلق بالفصل الرابع والأخير من الإطار النظري فقد خصصناه للأستاذ الجامعي والذي تطرقنا من خلاله إلى تقديم مدخل عام للتعريف بالأستاذ الجامعي وتحديد فئاته وصفاته وخصائصه والوظائف التي يقوم بها هذا الأخير .

ثالثا: الإطار التطبيقي والذي تناولنا فيه كل ما يتعلق بالجانب الإحصائي والجانب التحليلي للنتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة، ثم عرض النتائج العامة وأخيرا ينتهي الفصل بخاتمة وقائمة المراجع ثم الملاحق.

الإطار المنهجي

أولاً: الإطار المنهجي

1. الإشكالية
2. التساؤلات الفرعية
3. الفرضيات
4. أسباب اختيار الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. أهمية الدراسة
7. تحديد المفاهيم
8. الدراسات السابقة
9. منهج الدراسة
10. أدوات جمع البيانات
11. مجتمع البحث
12. عينة الدراسة
13. النظرية المؤطرة للدراسة (المقاربة النظرية)
14. حدود الدراسة
15. الصعوبات

شهد العصر الحالي تطورا كبيرا في مجال التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، حيث تعد وسائل الإعلام إحدى أهم أجهزة الاتصال تأثيرا في المجتمعات في كون أن الفرد أصبح يعتمد عليها اعتمادا كبيرا في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بالأحداث اليومية، وفي كونها تشكل مصدرا هاما لتقديم المعلومة للجمهور المتلقي من خلال تغطيتها للأحداث التي تشكل نقطة اهتمام مشتركة تعمل على تشكيل الرأي العام، كما أنها وسائل قادرة على نشر ونقل الأحداث ومعالجتها وكذا شرحها وتفسيرها بطريقة موضوعية للمتلقي.

مع هذه التطورات المتسارعة لهذه التكنولوجيا نلاحظ زيادة ارتباط وسائل الإعلام بالجمهور، حيث نجد في بعض الأحيان أن أغلب المتابعين لمحتوى المنشورات والمضامين المتعلقة بهذه الوسائل يعتمدون على المنصات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، نظرا لأهمية هذه المنصات والمواقع في تسريع عملية الاطلاع على المحتويات الإخبارية، وكذلك تختصر الوقت والجهد على المتلقي عند تصفحه للانترنت، وتكمن أهميتها كذلك في كونها قادرة على تشكيل اتجاهات الأفراد وتعديلها وتغيير سلوكياتهم فيما يتعلق بالقضايا التي تلفت اهتمامهم والتي تحظى بالاهتمام الواسع من طرف وسائل الإعلام.

يشير العديد من المختصين في قطاع الإعلام إلى زيادة الاعتماد على هذا الأخير، خاصة في ظل ما يحدث اليوم من المعطيات والمستجدات على الساحة الوطنية وكذا الدولية، إذ يرتقي الإعلام على وجه الخصوص بثقافة المجتمع والحفاظ على أمن واستقراره توافقا وما ينشره من متابعات إعلامية، وكذلك يعد عاملا أساسيا ورئيسيا في تشكيل الرأي العام والتأثير على أفراده خصوصا ما يتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المجتمعي المشترك، مثل ما حدث عند مقتل الشاب الجزائري جمال بن إسماعيل إثر اتهامه بأنه هو من قام بإضرام النار في إحدى مناطق الولايات الجزائرية، منطقة الأربعاء نايت إيراثن الواقعة في ولاية تيزي وزو.

وهنا ظهر دور مواقع التواصل الاجتماعي في سرعة تداول هذا الخبر بين جميع فئات المجتمع الجزائري وحتى خارجه.

ويتعاطف دور هذه المواقع خاصة في وقت الأزمات، حيث تزداد حاجة الجمهور المتلقي للمعلومة حول حيثيات الأزمة وأهم تطوراتها، وتتبع مسار نموها، والتعرف على مختلف مسبباتها وأثارها، وفي الوقت نفسه تزداد درجة الغموض وتنتشر فيه الإشاعة لقلّة المعلومات حول القضية أو الأزمة، بالإضافة إلى قلّة المصادر المخولة التي يقع على عاتقها تقديم المعلومات والمعطيات الصحيحة حول هذه الأخيرة.

كما نجد في أغلب الأوقات وجود تعميم من قبل الجهات المختصة بتقديم هذه المعلومات، حيث يتم تعميمها أو عدم التصريح بها أو محاولة تضليل وتغيير اتجاه اهتمام الجمهور المتلقي إلى وجهة أخرى بعيدا عن البحث عن الحقيقة حول القضية.

وهنا تظهر أهمية الإعلام بوسائله المختلفة من خلال التأطير والعمل الإعلامي وكذا المعالجة الإعلامية لمثل هذه القضايا الحساسة التي تلمس المجتمع الذي يصبح كل تركيزه على المضمون الذي يقدمه له هذا الأخير، وفي عصرنا هذا يشهد مجال تكنولوجيا الإعلام والمعلومات فضاءات وآفاقا كبيرة وواسعة لتكوين الرأي الإعلامي حول مختلف القضايا والموضوعات المتناولة في المجتمعات خاصة قضية جمال بن إسماعيل ومن خلال مواقع التواصل

الاجتماعي المتعددة والمتنوعة، والتي اتسمت بسهولة الوصول إليها ونشر الأفكار والآراء حول هذه القضية، حيث وفرت هذه الوسائط مجالاً واسعاً لأفراد المجتمع للاطلاع على القضية المثارة.

ولقد برز استخدام هذه المواقع الاجتماعية وبالأخص الفيسبوك بشكل ملحوظ في الحياة الاجتماعية، حيث نتج عنه مشاركات فاعلة في مناقشة وطرح آخر الأخبار حول قضية جمال بن إسماعيل، لتنشئ عالماً افتراضياً يفتح المجال للرأي الإعلامي بكل حرية.

لقد اكتسب الفيسبوك مزيداً من الشعبية وتصاعدت نسبة مشركيه حيث ظهر استعماله واضحاً جداً في الحياة الاجتماعية خاصة من قبل الشباب، وكذا الأساتذة الجامعيين في ظل انتشار قضية جمال بن إسماعيل. جاءت دراستنا هذه لتحاول التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأطير الإعلامي لقضية جمال بن إسماعيل من منظور الأساتذة الجامعيين (فيسبوك نموذجاً) كأحد أهم القضايا التي وقعت في الجزائر.

وعليه فإن مشكلة دراستي تتلخص حول التساؤل التالي: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأطير الإعلامي لقضية جمال بن إسماعيل من منظور الأساتذة الجامعيين -فيسبوك نموذجاً-؟

ويندرج عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تتمثل فيما يلي:

- ✓ ما هي دوافع استخدام الفيسبوك من قبل الأساتذة الجامعيين؟
- ✓ ما هي أكثر القضايا أهمية بالنسبة للمبحوثين في المتابعة عبر الفيسبوك؟
- ✓ هل تعتمد عينة الدراسة على الفيسبوك لتشكيل آرائها نحو قضية جمال بن إسماعيل؟
- ✓ ما هي الإشباعات المحققة من استخدام الأساتذة الجامعيين للفيسبوك؟

2. فرضيات الدراسة :

- ✓ الدافع المعرفي والأكاديمي أدى بالأساتذة الجامعيين لاستخدام الفيسبوك.
- ✓ قضية جمال بن إسماعيل هي من أهم القضايا متابطة بالنسبة إلى المبحوثين عبر الفيسبوك.
- ✓ نعم تعتمد عينة الدراسة على الفيسبوك لتشكيل آرائها نحو قضية جمال بن إسماعيل.
- ✓ يستعمل الأساتذة الجامعيين الفيسبوك من أجل التواصل.

3. أسباب اختيار الموضوع:

إن لكل بحث علمي أو موضوع أسباب دراسة ومبررات علمية لإجرائه انطلاقاً من هذا تمت معالجة هذا الموضوع من ضرورات فرضتها الموضوعية من جهة، ومن جهة أخرى الجوانب الذاتية، ويمكن حصر أهم هذه الأسباب فيما يأتي:

1.3. الأسباب الذاتية:

- ✓ الرغبة في تناول موضوع جديد ومثير للجدل مع اختلاف وجهات النظر إليه من قبل أفراد المجتمع وكذا لارتباطه بمواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ الرغبة في الاطلاع على طبيعة التأطير الإعلامي لقضية جمال بن إسماعيل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

✓ الاهتمام الشخصي حول الموضوع النابع من الدور الكبير لما وقع التواصل الاجتماعي من تأطيرها الإعلامي لقضية جمال بن إسماعيل.

✓ التعرض المستمر من خلال تصفح المواقع الاجتماعية لمثل هذه القضايا مما أثار في نفسي نوعا من الاهتمام لهذا الموضوع.

2.3. الأسباب الموضوعية:

✓ قابلية الموضوع للدراسة وأهميته كونه يعد من بين المواضيع التي كانت مطروحة منذ مدة للمناقشة.

✓ قلة الدراسات والأبحاث الأكاديمية والإعلامية المهتمة بدراسة القضية.

✓ الانتشار الواسع على المواقع الاجتماعية للقضية وكذا ما جعلها محل اهتمام الرأي الإعلامي.

✓ اختلاف الآراء والتفسيرات لهذه القضية كان حافزا لتناول هذا الموضوع ولمعرفة موقف الوسيلة الإعلامية

(مواقع التواصل الاجتماعي) من هذا ولمعرفة موقف الوسيلة الإعلامية (مواقع التواصل الاجتماعي) من هذا الموضوع.

✓ تعتبر قضية جمال بن إسماعيل من أهم القضايا الغامضة التي حدثت في الجزائر والتي لها أثر وأهمية بالغة وتأثير كبير على الإعلام الجزائري.

4. أهداف الدراسة :

إن لكل عمل تقوم به أو نسعى لتحقيقه والوصول إليه هدف مهم نسعى للوصول إليه، ونطمح من خلال هذه

الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتباين من الناحية النظرية وكذا الميدانية.

حيث تنتهي هذه الدراسة التي بين أيدينا إلى مجال الدراسات الوصفية بالدرجة الأولى وهذا النوع من

الدراسات أو البحوث يعمل على محاولة التعرض للمشكلة البحثية التي تؤرق الوسط الاجتماعي بالدرجة الأولى

والسلطات التي تعمل على تقليصها والقضاء عليها بمختلف وسائلها، فقضية جمال بن إسماعيل تصنف ضمن خانة

أهم القضايا التي شكلت محور جدل في المجتمع المحلي وكذا الدولي (الرأي العام)، ولهذا كان الإعلام الجزائري واقفا

على هذه الأخيرة بمختلف وسائله خاصة وسائل الإعلام الجماهيرية المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك

ومحاولة التأطير الجيد لها، ولهذا فإن الأهداف التي تسعى إليها هذه الدراسة هي:

✓ معرفة أنماط ودوافع استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) والإشباع

المحققة من ذلك.

✓ التعرض لمدى خطورة قضايا المجتمع منها قضية القتل.

✓ معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في العمل والوقوف إعلاميا على قضية جمال بن إسماعيل.

✓ معرفة لماذا نجح الفيسبوك بدرجة كبيرة في استقطاب عدد كبير جدا من المستخدمين من بين هؤلاء الأساتذة

الجامعيين.

✓ إبراز محاولات الإعلام الجزائري في إدارة هذه الأزمة ونشر الوعي بين المواطنين.

✓ الكشف عن الأساليب التي يستخدمها الأساتذة الجامعيين في المشاركة والإدلاء بأرائهم حول القضية عبر موقع

الفيسبوك

5. أهمية الدراسة :

✓ تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج أهم المواضيع المطروحة في الآونة الأخيرة، والتي كانت مصدر اهتمام العديد من المختصين في المجال الإعلامي من بينهم الأساتذة الجامعيين.

✓ تبرز هذه الدراسة أهمية الإعلام باختلاف وسائله خاصة مواقع التواصل الاجتماعي منها في أوقات الأزمات والقضايا الحساسة داخل المجتمع.

✓ كما أن هذه الدراسة تستمد أهميتها من كونها تقدم آفاق ورؤى جديدة لكيفية توظيف الوسائل الإعلامية بطريقة جيدة لنقل الحدث دون التزييف والتحيز ومحاولة خفض نسبة الإشاعات.

✓ وتحاول هذه الدراسة الوصول إلى تأثيرات الفيسبوك على الرأي الإعلامي، كما أنها تعد من الدراسات القليلة التي تناولت دور الفيسبوك في التأطير الإعلامي لقضية جمال بن إسماعيل وتشكيل الرأي الإعلامي الجزائري، إضافة إلى تشكيل الرأي الإعلامي لدى أساتذة الجامعة، إذ يعد هذا الأخير إحدى مستجدات تكنولوجيا الرأي الإعلامي في إبراز الآراء في مختلف المجالات لما يتضمنه من مقالات وصور وفيديوهات خاصة فيما يخص قضية المغدور به جمال بن إسماعيل بالجزائر سنة 2021 م.

6. تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة:

تعد المفاهيم من الوحدات الأساسية للبحوث فهي عناصر محورية في كل الدراسات مهما اختلفت أهدافها وأنواعها، حيث يحفل كل حقل بحثي بمجموعة مفاهيم أساسية، والمفاهيم مجموعة من الاصطلاحات محملة بالمعاني والدلالات فهي تمثل إنجازا واختصارا لمجموعة من المدلولات التي يمكن تفصيلها في مجموعة الكلمات أو الجمل، وهكذا يكون لكل مجال من العلوم مفاهيمه المتخصصة، والتي تمثل مناطق مشتركة في معانيها بين المشتغلين بهذا العلم.¹

حيث سنركز على المفاهيم الأساسية التي تحتاج إلى تحديد في هذه الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

(1) مفهوم الدور:

لغة: عود الشيء إلى ما كان عليه، جمع أدوار، والدور « rôle » تشتق من الكلمة اللاتينية « rateles » وهي تعني في الأصل الفهرس أو القائمة أو القيد أو السجل الذي تسجل فيه أشياء معينة في ترتيب محدد.²

اصطلاحاً: هي نماذج محددة ثقافياً للسلوك وملزمة للفرد الذي يحتل مكانة محددة، فهو معيار اجتماعي مرتبط بوضع اجتماعي معين، يملي تبادلية معينة، فعلى سبيل المثال الشخص الذي يحتل مكانة أخصائي اجتماعي فإن التوقعات من الآخرين، العملاء والمشرفين على المهنة وجمهور العامة هو أن يسلك الأساليب والطرق الملزمة لكل الأخصائيين الاجتماعيين.³

1- شريف درويش اللبان، هشام عطية عبد المقصود، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2008، ص58.

2- عبد الله البستاني، معجم مطول، مكتبة لبنان، بيروت، 1992، ص367.

3- حميدة دراع، بواس ليلي، دور العلاقات العامة في تحفيز الطاقات الكامنة لدى العاملين في المؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الصديق بن يحيى، جيجل، 2015، ص07.

إجرائياً: فمفهوم الدور هنا حسب الدراسة يتمثل في الوظيفة التي يقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي في التأطير الإعلامي لقضية جمال بن إسماعيل.

(2) مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

(2-1). الموقع لغة: هو مكان الوقوع جمع مواقع ومواضع القتال: مواضعه ومواقع مساقطه.¹

اصطلاحاً: هو مجموعة من الصفحات التي تصنف هيئة أو شخص وتعرف بهما.

(2-2). التواصل لغة: بالرجوع إلى مادة وصل فإن "الواو والصاد واللام" أصل واحد، يدل على ضم الشيء إلى شيء حتى يعلقه،² وصل الشيء بالشيء وصلاً وصلته،³ والوصل ضد الهجران.⁴

اصطلاحاً: يعني استمرار العلاقة المتبينة بين طرفي العلاقة للمشاركين فيها.⁵

ومن خلال ما تم ذكره، فإنه يتضح أن التواصل هو عملية التفاعل بين كل من المرسل والمستقبل، ويتم من خلالها التأثير المتبادل من خلال تبادل الآراء والأفكار والمعلومات، كل ذلك في إطار نسق اجتماعي معين ولذلك فالتواصل هو جوهر الاتصال.⁶

(2-2). الاجتماعي لغة: هو اسم مفرد منسوب إلى اجتماع وهو التقاء أفراد في مكان وزمان معينين لتبادل وجهات النظر.⁷

اصطلاحاً: فهو عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين أو هو مجموعة من الأفراد يربط بينهما رابط مشترك يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات منتظمة معترف بها فيما بينهم.⁸

(2-4). مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: يطلق مصطلح الشبكات الاجتماعية على مجموعة المواقع على شبكة الإنترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب، وتتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفق مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء، ويتم هذا كله عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض.⁹

1- جبران مسعود، الرائد معجم ألفبائي في اللغة والإعلام، ط 3، دار النشر للملايين، 2005، ص 212.

2- ابي الحسين احمد بن فارس بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام مهارون، الجزء السادس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1979، ص 115

3- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مراجعه انس مجد الشامي، زكرياء جابر احمد، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص 1758.

4- أربعة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، المجلد 11. صادر بيروت، 1993، ص 726.

5- عصام سليمان الموسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، ط 03، مكتبة الكنانى للنشر والتوزيع، اريد، 1989، ص 22

6- نفس المرجع، ص 31.

7- احمد مختار عبد الحميد وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصر، ط 1، عالم الكتب، مصر، 2008، ص 393.

8- ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي وأنواعه، ضوابطه، إثارة، معوقاته، دراسة قرآنية موضوعية، قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية أصول الدين، 2011، ص 9.

9- الدكتور هارون جفال، سمير الرحمانى، شبكات التواصل الاجتماعي كآلية جديدة للعلاقات العامة بين الرؤية الوظيفية واستخدامات التقنيات الرقمية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ميم 12 / ع 02، 2022، ص 2189.

إجرائيا: هي عبارة عن مجموعة من الشبكات التواصلية يقوم المشاركون فيها بفتح مواقع خاصة بهم والتي بإمكان الآخرين الاطلاع عليها وكذا الوصول إلى عدد كبير من المضامين في أشكال متنوعة فيديوهات، نصوص، صور أو مزيج متنوع منها، وهي أيضا عبارة عن مجموع الشبكات الاجتماعية والتفاعلية التي تعمل وتسهر على التأطير والوقوف على جميع القضايا الاجتماعية، حيث تقوم بنقل جميع الأحداث، فهي بذلك مصدر للمعلومات التي تخص المجتمع وأفراده ولها دور كبير في التأطيرات الإعلامية للقضية التي نحن بصدد دراستها.

(3) مفهوم التأطير: هو عبارة عن عملية تفاعل بين أطراف ومكونات عملية الاتصال الجماهير يحكمها سياق ثقافي معين تبدأ بانتقاء القائمة بالاتصال والوسيلة الإعلامية لبعض جوانب الواقع والتركيز عليها، ببروزها في نصوصها المختلفة باستخدام آليات وأدوات أخرى في ضوء معايير ومتغيرات مهنية وكذا إيديولوجية للتأثير على استجابات الجمهور تجاه محتوى هذه النصوص إما بتبنيه لهذه الجوانب بدرجة ومستويات مختلفة أو العمل على إعادة تأطيرها وفقا لمعايير وعوامل خاصة بأفراده.¹

ومنه إجرائيا: التأثير الإعلامي هو عبارة عن تلك الأوصاف والمضامين التي تشكلها وسائل الإعلام حول حدث ما مثل قضية جمال بن إسماعيل، حيث ركزت هذه الوسائل على صياغة القضية في قالب اجتماعي إعلامي وإيصاله إلى الجمهور.

(4) القضية: لغة: قضى (القضاء) الحكم جمعها أقضية، والقضية مثلها وجمعها قضايا، فمعنى القضية في المعجم هو اسم وجمعها قضايا وقضايا، والقضية هي الحكم وهي أيضا مسألة يتنازع فيها وتعرض على القاضي أو القضاة للبحث والفصل فيها.²

اصطلاحا: هو إثبات نظري يقدم بشكل عام تحقيقه جزئيا، بحيث أن نقيضها صحيح وتستخدم القضية أو الأطروحة للدلالة على موقف معين تلتزم الدفاع عنه، وهي الأمر الذي اتضحت معالمه وبرزت متغيراته فهو يحتاج إلى الفصل فيه والحكم عليه.³

إجرائيا: فهي الأمر الذي يحمل طابعا إنسانيا، اجتماعيا، سياسيا، وهي كذلك كل قضية تشغل الرأي العام وتحظى بتغطية إعلامية واسعة عبر وسائل الإعلام المختلفة، والمقصود به في دراستنا هو قضية اغتيال جمال بن إسماعيل.

1- أحمد زكرياء احمد، نظرية الإعلام، مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، المنصورة، المكتبة العصرية، 2009، ص 233.

2- محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دوم ط، صادر بيروت، ص 39.

3- عبد الوهاب الفيالي، موسوعة السياسة، بيروت، المؤسسة الوطنية العربية للدراسات والنشر، ط 3، 1999، ص 785.

7. الدراسات السابقة:

تحمل الدراسات السابقة قدرا كبيرا من الأهمية في البحوث والمعارف العلمية لأن هذه الأخيرة تساعد الباحث في أن يستمد ويبني فروضه وتساؤلاته من نتائج الجهود العلمية السابقة لبحثه، باعتباره أنه عملية تواصلية تبني بعضها البعض، فمن الضروري مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تمس الموضوع مباشرة كانت أو غير مباشرة، ومن الدراسات التي لها صلة أو تشابه وتقارب مع دراستنا من خلال تشابه المتغيرات حول قضية مقتل جمال بن إسماعيل كون الدراسة حديثة، فهناك نوع من النقص في الدراسات التي تناولت نفس متغيرات دراستنا فنذكر ما يلي:

الدراسة الأولى: "الأطر الخيرية لتغطية الصحف الإلكترونية لأزمة قطر 2018" ركز صاحب الباحث (محمد جاد المولى حافظ عويس) في دراسته الموسومة بعنوان الأطر الخيرية لتغطية الصحف الإلكترونية العربية لأزمة قطر 2018 على التعرف على أطر المعالجة الإخبارية التي قامت بها الصحف الإلكترونية لأزمة قطر عام 2018 مع الدول العربية.

كما ركزت على معرفة أهم الاستراتيجيات والخطط التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية في تغطية أزمة قطر وأهم المصادر والشخصيات المحورية في مضمون الصحف الإلكترونية. اعتمد الباحث في دراسته على أداتين أساسيتين لجمع البيانات ألا وهما أداة تحليل المضمون الكيفي وأداة مسارات البرهنة وهي أداة تمنح التحليل مؤشرات بشأن الكيفية التي يسعى من خلالها كل خطاب صحفي إلى تبرير الأفكار والأطروحات ذات الصلة بالقضية المطروحة.

بحيث تنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التقييمية، كما واعتمدت على منهج المسح الإعلامي المقارن للخروج بخلاصات واستنتاجات حول أشكال الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة من حيث استخدام الأطر التي قدمت بها الصحف الإلكترونية العربية هذه الأزمة والاستراتيجيات التي دعمت بها الأطر المستخدمة. ومن بين النتائج التي خلصها صاحب البحث في دراسته الموسومة بالأطر الخيرية لتغطية الصحف الإلكترونية العربية لأزمة قطر 2018 ما يلي:

- ✓ أثبتت نتائج الدراسة أن تأثير التوجه السياسي للدول العربية في صياغة وإنتاج الأطر الخيرية أثناء الأزمة طاقه باقي التأثيرات الأخرى.
- ✓ كشفت النتائج أن موضوع قطع العلاقات بين الدول العربية كان موضوع الرئيس والأهم خلال الساعات الأولى من إعلان الدول بيان المقاطعة في جميع الصحف الإلكترونية.
- ✓ توصلت كذلك إلى اختلاف الشخصيات المحورية الفاعلة التي برزت الصحف الإلكترونية العربية في تأطيرها لأزمة قطر 2018.
- ✓ كما قد أشارت تلك النتائج إلى تعدد مسارات البرهنة التي استخدمتها الصحف الإلكترونية العربية في تدعيمها للأطر الخيرية.

✓ كما توصلت نتائج الدراسة إلى اعتماد الصحفيين على أساليب سياسية متعددة في إنتاج المحتوى في تناولهم لأزمة قطر 2018.¹

الدراسة الثانية: تحت عنوان "الأطر الخبرية للعدوان على غزة 2012 في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية.

صاحب الدراسة هو الباحث أحمد عبد الله عوض الله الموسومة بالأطر الخبرية للعدوان على غزة 2012 في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية، مذكرة ماجستير، تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل مضمون المواد الخبرية المنشورة على مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية (روسيا اليوم- والحرّة وفرنسا 24)، فيما يتعلق بأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أواخر عام 2012، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف في التغطية الخبرية للعدوان على مواقع الدراسة، وما سبق من أحداث وما ترتب عليه من نتائج وتبعات بما في ذلك تحليل الأطر الخبرية التي قدمت من خلالها الأحداث المختلفة للعدوان وتداعياته.

وتنتهي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية الذي تم في إطاره استخدام أداة تحليل المضمون، وكذلك منهج دراسة العلاقات المتبادلة الذي تم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة تحليل المضمون بما فيها تحليل الأطر الخبرية.

وحددت عينة الدراسة في المواقع الإلكترونية (روسيا اليوم الحرّة- فرنسا 24)، فيما اشتملت العينة الزمنية الفترة الممتدة من 2012/11/01 إلى 2012/12/31، بحيث تم اختيار العينة الشاملة لكافة الأخبار والتقارير الإخبارية المنشورة على المواقع الإلكترونية الثلاثة أثناء هذه الفترة الزمنية.

ومن بين نتائج هذه الدراسة للباحث "أحمد عبد الله عوض الله":

✓ توصلت الدراسة إلى نتائج عدة كان من أهمها اهتمام موقع روسيا اليوم بتغطية أحداث العدوان بشكل مضاعف عن الموقعين الآخرين مجتمعين.

✓ اتفاق المواقع الثلاثة بعدم اعتمادها على وكالة أنباء إسرائيلية، وأن الخبر هو الشكل الصحفي الغالب للمواد الخبرية المنشورة على المواقع الإلكترونية.

✓ حيث بينت نتائج الدراسة أن موقع الحرّة تناقض بشكل واضح مع الموقعين الآخرين في الاعتماد على وسائل الإعلام الدولية، وكذلك في تزايد اعتماده على وسائل الإعلام الإسرائيلي، وأن موقع الحرّة يحجب بشكل كبير جدا عن نشر مشاهد الفيديو التي تعرض الضحايا والدمار لدى الفلسطينيين ضمن المواد الخبرية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي.

✓ كشفت الدراسة أن أبرز الأسباب الفلسطينية للعدوان كانت النزعة العدوانية الإسرائيلية وضرورة مقاومتها فيما تركز أبرز الأسباب الإسرائيلية حول عمليات المقاومة الفلسطينية وإطلاق الصواريخ في مكان أبرز الحلول الفلسطينية المقترحة وقف العدوان الإسرائيلي والاعتيالات وأبرز الحلول الإسرائيلية المقترحة وقف عمليات المقاومة وإطلاق الصواريخ.

1- محمد جاد المولى حافظ عويس، الأطر الخبرية لتغطية الصحف الإلكترونية لازمة قطر 2018، مجلة الإعلام العربي والمجتمع، العدد 25، شتاء 2018.

✓ كما توصلت الدراسة إلى أن مضامين المواد الخبرية التي شملتها العينة فيما يتعلق بآليات توظيف الأطر الخبرية توافقت في الغالب مع وجهة النظر الفلسطينية.

✓ كما أظهرت نتائج الدراسة أن موقع روسيا اليوم كان الأكثر إظهاراً للشخصيات العربية والإسلامية وكذلك للشخصيات الدولية، بينما أظهر باقي الشخصيات الفلسطينية والإسرائيلية والمصرية بدرجة متوسطة بين الموقعين الآخرين.¹

الدراسة الثالثة: عبد الله ممدوح الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة الصحفيين الأردنيين قدمت هذه الرسالة في إطار نيل شهادة الماجستير في الإعلام بجامعة الشرق الأوسط لسنة 2011-2012.

وقد حاولت هذه الدراسة الوقوف على الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي في التغييرات السياسية التي حدثت في كل من تونس ومصر، وذلك من خلال طرح الإشكالية حول ما الدور الذي لعبته شبكة التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين؟ وتفرعت عن هذا الإشكال مجموعة من التساؤلات الفرعية منها:

ما دور شبكة التواصل الاجتماعي في التهيئة والتحريض على الاحتجاجات كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس ومصر؟

ما دور شبكة التواصل الاجتماعي في مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس ومصر؟

ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس ومصر؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في تقدير المبحوثين لدور شبكات التواصل الاجتماعي نحو التغيير السياسي في تونس ومصر تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية المتمثلة في النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة الصحفية، نوع المؤسسة الإعلامية، التخصص، الفترة الزمنية لعضوية الصحفي في النقابة.

وللإجابة على هذه التساؤلات طبق الباحث عبد الله ممدوح الرعود المنهج الوصفي بما أن الدراسة تدخل في خانة البحوث الوصفية كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي تخدم الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من خلال استخدام المنهج.

وفي إطار هذه الدراسات تم استخدام المنهج المسحي لقياس رؤية الصحفيين لدور الشبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في كل من مصر وتونس، وذلك من خلال اعتماد الباحث على استمارة الاستبيان، حيث قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة في الصحفيين الأردنيين العاملين في مختلف المؤسسات الإعلامية، ولكثرة عددهم اقتصر على الصحفيين العاملين في الصحف اليومية المطبوعة والإذاعة وكذا التلفزيون ووكالة الأنباء

1- احمد عبد الله عوض الله، الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية، دراسة تحليلية مقارنة، قدمت الدراسة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الصحافة والإعلام من كلية الأدب في الجامعة الإسلامية بغزة 2014.

الأردنية بيترا، الأعضاء في نقابه الصحفيين الأردنيين وعددهم 685 صحفياً وإعلامياً ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة فقط لجا الباحث إلى العينة العشوائية البسيطة وتتكون هذه العينة من 342 مفردة من صحفي وصحفية، أي ما يعادل نسبة 50% من مجتمع البحث.

ومن بين النتائج التي توصل إليها الباحث عبد الله ممدوح الرعود من خلال دراسته هذه ما يلي:

✓ أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات مجال التهيئة والتحريض على الاحتجاجات كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس ومصر وقد جاءت إيجابية وبدرجة كبيرة جداً، وهذا ما يعني أن جميع فقرات هذا المجال تؤكد أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور مرتفع في التهيئة والتحريض على الاحتجاجات وهذا الارتفاع يعزي إلى مستوى إدراكه العينة لتأثير تكنولوجيا الاتصال.

✓ أظهرت النتائج المتعلقة بالدراسة أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات مجال مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي كشكل من أشكال التغيير السياسي في مصر وتونس، قد جاءت إيجابية وبدرجة كبيرة جداً وهذا ما يعني أن جميع فقرات هذا المجال تؤكد أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور مرتفع في مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي.

✓ تؤكد نتائج الدراسة أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور كبير في التأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي.
✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في تقدير الصحفيين الأردنيين لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير والسياسي في تونس ومصر.¹

الدراسة الرابعة: مصعب بلقار، عبد الرزاق غزال، مشاركة المضامين الإخبارية عبر الفيسبوك فترة الأزمات، فضاءات النشر ومشاركة المضامين الإخبارية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية بين تعدد الأشكال وتنوع الأنماط.

ركز أصحاب هذه الدراسة على كشف مختلف الأنماط التفاعلية والأنساق التواصلية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية لأساتذة علوم الإعلام والاتصال بالجزائر وخاصة عبر موقع الفيسبوك ودوافع وأهداف مشاركة مستخدميها لمختلف المضامين الإخبارية في ظل جائحة كوفيد 19 من هذا المنطلق وضع الباحثين إشكاليه لهذه الدراسة تمثلت في: ما هي أنماط مشاركة الأساتذة الجامعيين للمضامين الإخبارية عبر موقع الفيسبوك خلال فترة الأزمات (كورونا) كوفيد 19؟

وفي هذا السياق فقد وضع الباحثان مصعب بلقار وعبد الرزاق غزال مجموعة من التساؤلات حول الدراسة

للولوصول إلى جواب يخدم أهداف الدراسة وهي:

- ✓ ما هي المواقع المستخدمة في تداول المضامين الإخبارية حول الوباء؟
- ✓ ما هي طبيعة المضامين التي يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟
- ✓ ما هي أنماط نوعية المضامين الإخبارية المتعلقة بالوباء التي يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟
- ✓ ما هي أنماط التفاعل مع المضامين الإخبارية المتعلقة بالوباء التي يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟

1- عبد الله ممدوح مبارك رعود، دور شبكة التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط سنة 2011-2012.

✓ ما هي سلوكيات مشاركة المضامين الإخبارية المتعلقة بالوباء التي يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟

✓ ما هي مصادر مشاركة المضامين الإخبارية المتعلقة بالوباء التي يتم تداولها عبر المواقع الاجتماعية فيسبوك؟
وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث استهدف الباحثان في هذه الدراسة أساتذة علوم الإعلام والاتصال بالجامعات الجزائرية على اختلاف أصنافهم العمرية والاجتماعية ودرجاتهم العلمية باعتبارهم المجتمع الأصلي للدراسة ونظرا لصعوبة البحث ولكبر حجم المجتمع، فقد تم اختيار العينة القصدية أو الغرضية، والتي تشمل 75 مفردة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا من أجل تعميم النتائج على المجتمع الأصلي.

اعتمد الباحثان في دراستهم هذه على أداة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات.

ومن بين النتائج التي توصل إليها "مصعب بلقار" و"عبد الرزاق غزاله" ما يلي:

✓ التفاعل الكبير في استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من فئة النساء بشكل أكبر من فئة الرجال.
✓ أظهرت الدراسة أن التقدم في السن يوضح قلة التفاعل وتلاشي الرغبة في التجاوب مع طبيعة الأحداث بمختلف أشكالها.

✓ توضح الدراسة ارتفاع سقف الوعي في حالة الاستقرار الاجتماعي "الزواج" حفاظا على الأسرة والمجتمع وتفاديا لانتقال العدوى داخل الأوساط العائلية.

✓ تؤكد العينة المبحوثة بأن الاستخدام الشائع لموقع فيسبوك في الجزائر على عكس المواقع الأخرى وهذا راجع لسهولة الاستخدام والنشر والمشاركة والتعاطي مع مختلف القضايا إضافة للخصوصية الاجتماعية للمستخدمين.
✓ مشاركة المضامين الإخبارية لصفحات الصحفيين المحترفين ضئيلة جدا تعكس قلة الثقة بين جمهور تلك الفضاءات الافتراضية ومكونات الأسرة الإعلامية .

✓ قلة مشاركة وتداول المضامين الإخبارية للمصادر المتخصصة في الوباء لعدم كفاية ذلك في التحقيق من ثبوتية الأحداث عن طريق تلك الصفحات المتخصصة التي تروج للكثير من المضامين حول فيروس كورونا وتجنب الوقوع في مشاكل تؤدي بالكثير من المستخدمين لمتابعات قضائية خاصة فترة الأزمات وفي ظل قانون الجريمة الإلكترونية.

8. حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ✓ الاستفادة من هذه الدراسات عبر معرفة كيفية صياغة المشكلة البحثية وبناء الإطار المنهجي.
- ✓ التشابه الجزئي للدراسات السابقة مع دراستنا من حيث نوع الدراسة والمنهج.
- ✓ أفادتنا الدراسات في بناء الإطار النظري وفي صياغة الخطة المناسبة لدراستنا نظرا لصعوبة تفكيك متغيراتها.
- ✓ الاستفادة من كيفية توظيف نظرية التأطير الإعلامي.

9. نوع ومنهج الدراسة :

تبرز وتظهر أهمية بحثنا من خلال طبيعة الدراسة، نوعها وكذا حتى منهجها، تعد من الدراسات الوصفية، حيث تسعى دراستنا لمعرفة أنماط وطرق الاستخدام وكذا الإشباع المحققة من وراء استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي بصفة عامة وموقع فيسبوك بصفة خاصة في التأطير الإعلامي لقضية جمال بن إسماعيل من منظور أفراد عينة الدراسة، وحتى تتمكن من تقويم دراستنا هذه على أسس علمية صحيحة وجب علينا أن نعتمد على منهج من المناهج العلمية المعروفة لأنه لأمر ضروري في كل بحث علمي اختيار واعتماد المنهج الذي يخدم الدراسة للتوصل إلى نتائج علمية تخدم أهداف الباحث.

ولهذا فقد اخترنا المنهج المسحي الذي يعد نموذجا معياريا لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية وهو ما استقر في المجالات العلمية والمعرفية وأحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، كما يعد المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي إضافة إلى أنه المنهج الأكثر ملائمة وطبيعية لدراستنا وإشكالياتنا المطروحة.¹

وقد اعتمدنا على منهج المسح بالعينة بحيث نكتفي بدراسة عدد محدد من المفردات.

10. أدوات جمع البيانات:

يكن نجاح أي بحث علمي بالارتباط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات حول المشكلة المدروسة وهي التي تساعد الباحث في بحثه، حيث أن الأدوات لها علاقة بموضوع البحث والمنهج المستعمل في الدراسة، كما يتوقف نجاح الباحث إلى حد كبير على استعمال أدوات البحث بكل فعالية، لذلك يجب الإحاطة جيدا بأدوات البحث والطرق التي يستعملها الباحث للوصول إلى نتائج جيدة للإجابة عن التساؤلات الموضوعية حول الدراسة.

وانطلاقا من طبيعة بحثنا وبالاعتماد على أداة الاستبيان وهذا للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية حول الدراسة.

وقد توصلنا من خلال التطرق إلى أهم القضايا المحلية التي أثارت الرأي الإعلامي وبقوة من خلال المواقع الاجتماعية كموقع فيسبوك، حيث لاحظنا التفاعل الكبير حولها مثلها مثل القضية التي بين أيدينا قضية الشاب المغدور جمال بن إسماعيل إلى أن:

الاستبيان هو الأداة الأنسب والأساسية في هذه الدراسة نظرا لما يتميز به هذا الأخير عن الأدوات الأخرى حيث يعتبر من أكثر الأدوات استخداما في الدراسات المتعلقة بمجال العلوم الإنسانية والاجتماعية لما توفره من سهولة في جمع المعلومات والبيانات الميدانية على الظاهرة موضوع الدراسة.²

وحتى يتوصل الاستبيان إلى الهدف المرجو منه لا بد أن يتضمن مجموعة من الأسئلة ذات مواصفات خاصة، بحيث تكون هذه الأسئلة معبرة بحق عن عينة البحث وتتيح من جهة أخرى أجوبة للمبحوث تمكنه من التعامل معها بكل موضوعية، وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل مثلا مجتمعا أو أمة كاملة أو في إطار ضيق على نطاق صغير مثل المدرسة، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده

إن الجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة للحصول على استجابات كاملة، ومن الأهم أن

تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعروفة كي يكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد.¹

1- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ط2، 2004، ص158، 159.

2- عبد الله محمد عبد الرحمن، محمد بدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، القاهرة، دار المعرفة الجامعة، 2002، ص371.

وتتضمن استمارة الاستبيان مجموعة من الأسئلة والجمل الخبرية التي تطلب من المفحوص الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.²

ولكي نستطيع الإجابة على السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية، قمنا بصياغة الاستمارة وتحديد محاورها وعليه فقط تم تقسيم هذه الاستمارة إلى مجموعة من المحاور التي تتوافق وموضوع دراستنا، وقد تضمنت هذه الأخيرة مجموعة من الأسئلة موزعة على أربعة محاور أساسية، جاءت كالآتي:

- ✓ المحور الأول: عادات وأنماط استخدام أساتذة جامعة البويرة لموقع فيسبوك.
- ✓ المحور الثاني: دوافع استخدام موقع فيسبوك من قبل الأساتذة الجامعيين بجامعة ألكلي محند أو لحاج.
- ✓ المحور الرابع: دور موقع فيسبوك في تشكيل الرأي العام الجزائري حول قضية مقتل الشاب جمال بن إسماعيل.
- ✓ المحور الثالث: طبيعة الإشباعات من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأساتذة الجامعيين في قضية جمال بن إسماعيل.

11. مجتمع البحث والعينة:

إن من أهم خطوات البحث العلمي هو اختيار مجتمع البحث فهو المجتمع الذي ستطبق فيه أدوات البحث لمحاولة إيجاد حلول لإشكال الدراسة والتساؤلات المطروحة ويقصد بهذا الأخير المجموعة الكلية التي يسعى الباحث لتعميم نتائج بحثه عليها وعلى الباحث أن يحدد مجتمع البحث تحديدا دقيقا، حيث ينبغي أن يكون هو نفسه الذي يختار منه العينة، فالمجتمع يشمل جميع الأفراد والعناصر الذين لهم نفس الخصائص والتي يمكن ملاحظتها.³ كما يعرف على أنه مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها.⁴

فمجتمع بحثنا الأصلي هنا في هذه الدراسة الموسومة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في التأطير الإعلامي لقضية جمال بن إسماعيل من منظور الأساتذة الجامعيين هو مجتمع الأساتذة الجامعيين. ولعل من أهم المشاكل التي يواجهها الباحث في بحثه هو اختيار وتحديد العينة للبحث العلمي هذه الأخيرة التي لها جانب كبير من الأهمية لأن عليها تتوقف أمور كثيرة إذا تتوقف كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث عن دراسته.⁵

ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث قمنا باختيار أسلوب العينة معتمدين في ذلك على العينة القصدية ويطلق على هذه العينة بعض المسميات الأخرى مثل العينة العمدية، نظرا لأن الباحث يقصد أو تتعمد اختيار مفردات معينة يعتقد بخبرته السابقة أنها تمثل مجتمع البحث تمثيلا سليما، كما قد يطلق

1- منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص91.

2- مصطفى ربيعي عليان، عثمان محمد غنيم، اساليب البحث العلمي، الأسس النظرية والتطبيق العلمي، عمان (الأردن)، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2004، ص82.

3- يوسف لازم فاضل البحث العلمي أسس وتحليل وتطبيقات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2007، ص16.

4- محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص130.

5- مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراقة، ط1، 2000، ص157.

عليها عينة الحكم JUDGEMENTAL SAMPLE نظرا لأن الباحث يستخدم حكمه الخاص لاختيار مفردات أو اعطاء العينة الذين يحققون أهداف البحث من وجهة نظرة.¹

وتعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل العينة العرضية أو العينة العمدية أو العينة النمطية وهي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات للبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا نجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.²

حيث أن الباحث في هذا النوع من العينات يختار حالات يعتقد أنها تمثل المجتمع في الجانب الذي يتناوله البحث،³ وبذلك طبقت الدراسة على عينة قوامها 46 مفردة من الأساتذة الجامعيين بجامعة البويرة جامعة آكلي محند أولحاج الذين يستخدمون موقع facebook بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

12. النظرية المؤطرة للدراسة:

لقد تم الاعتماد على نظرية الإطار الإعلامي لتفسير نتائج الدراسة.

تعد نظرية الإطار امتداد لنظرية الأجندة إلا أنها لا تكتفي بما أتت به نظرية الأجندة بل نذهب إلى أعماق من ذلك حيث يقول الدكتور محمد الحديدي أستاذ الإعلام بجامعة المنصورة بمصر هناك ارتباط عضوي بين النظرية التي بين أيدينا نظرية الإطار الإعلامي ونظرية ترتيب الأولويات، حيث تعد نظرية الأطر الإعلامية جزءا من نظرية ترتيب الأولويات، فلو تخيلنا أن نظرية الأطر عبارة عن دائرة صغيرة تدور حول نقطة مركزية فإن نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة) ستكون دائرة أكبر تحيط بدائرة نظرية الأطر وتمثل القشرة الرئيسية المحيطة بها فنظرية ترتيب الأولويات نتحدث عن أهم القضايا المثارة عبر وسائل الإعلام بشكل سطحي دون التعمق في التفاصيل التي تهتم بها نظرية الأطر الإعلامية كالتعرض للأطراف والأشخاص المؤثرين في الأحداث والقضايا التي تطرح وطريقة تفكير الجمهور وتقييمهم تجاه هؤلاء وسمات القضية وكذا خصائصها بما تحتويه من أحداث عامة وخاصة أو سمات الأشخاص الفاعلين فيها.⁴

تعد نظرية الإطار الإعلامي واحدة من أهم الروافد الحديثة في دراسة الاتصال حيث أنها تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام باختلاف أنواعها في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.⁵

- 1- طلعت ابراهيم لطفي، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، دون ط1، ص74.
- 2- أحمد مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، 2010، ص197، 198.
- 3- عبد عاطف عدلي عزمي زكي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام الإعلامي، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 1993، ص143.
- 4- أحمد عبد الله عوض الله مرجع سابق، ص56.
- 5- حسن مكاوي عماد، حسين السيد ليلي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1998، ص348.

يلخص محمد عبد الحميد الفكرة العامة حول تشكيل الإطار الإعلامي على أنها عملية هادفة تقوم بها وسائل الإعلام والقائمون بالاتصال فيما بإعادة تنظيم المحتوى الإخباري ووضعه في إطار من أطر اهتمامات المتلقين وإدراكهم أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي يستهدفه بعد إعادة التنظيم.¹

تفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة.² يتضمن الإطار الإعلامي 3 مكونات أساسية هي البناء التركيبي، القصة الإخبارية، والفكرة المحورية وكذلك الاستنتاجات الضمنية.³

كما أن التأثير قد لا يربط القضية فقط بالحدث الآني بل يتعدى ذلك إلى ربطه بأحداث سابقة أو حتى أحداث تاريخية وأطر مرجعية أو قولبته في إطار ذي سياق فكري أو ديني أو ثقافي أو سياسي أو اقتصادي واجتماعي، وقد يدعم ذلك الربط ببعض الاقتباسات والأقوال وسرد الأحداث والأفكار، كما يمكن تأطير الأحداث ووصفها في سياقات تمهد لأحداث متوقعة وتخدم مواقف مستقبلية قد يتم اتخاذها في أوقات لاحقة بحيث يتم الاهتمام بحدث آني وتقديمه للجمهور وفق صياغة معينة تمهد لحملة من التأطيرات بهدف التهيئة لافتعال مواقف أو خلق أحداث تحتاج لتهيئة الجمهور وتحقيق التأثير لديه بما يخدم الأهداف الاستراتيجية وكذا السياسات الموضوعية.⁴

نظرية الإطار الإعلامي مجموعة من الخصائص من بينها ما ذكر "ستيفن ريس - stephenrese":

- تنظيم المعلومات، حيث ينقل الإطار جزءا من الوقائع وبعضها من تفاصيل ومعلومات القضية ويربطها بالحدث الآني مما يعطي المعنى لهذا الحدث طبقا للهدف الذي يرغب القائم بالاتصال تحقيقه وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزى لدى الجمهور.
 - يعد الإطار الإعلامي فكرة يتم الترويج لها في تناول القضية باعتباره منطلقا فكريا يتم توظيفه لشرح وتفسير الحدث.
 - تعمل الأطر من خلال أدوات رمزية ومجردة إذ يتم التعبير عن الإطار وترجمته من خلال مجموعة من الألفاظ الرمزية التي تحمل إيماءات معينة وتضفي دلالة على النص الإعلامي.
 - الأطر الإخبارية هي بناءات معرفية للقضية التي يتم إبرازها من خلالها حيث يتناول الإطار الإعلامي أحد الأبعاد أو أكثر ويتجاهل الأبعاد الأخرى ويبدو ذلك في صياغة الموضوع وتفسيره.⁵
- ما يؤخذ عن النظرية:

1- محمد عبد الحميد، نظرية الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط 3، 2004، ص 403.

2- حسن مكاوي عماد، حسين السيد ليلي، مرجع سابق، ص 348

3- المرجع نفسه، ص 149.

4- عوض الله احمد عبد الله عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 73

5- طه عبد العاطي مصطفى نجمه، الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان، 2006، ص 15، 16.

✓ عدم وجود نموذج فكري مشترك متفق عليه من قبل الباحثين في دراسة النظرية نظرا للجدل القائم حول مفهوم الإطار وطرق قياسه.

✓ غزارة وتنوع عناصر ومصادر المؤثرات في عملية بناء الأطر وآليات التأثير والفهم والإدراك للمتلقين وصعوبة حصرها وضبطها وتفسيرها، بطرح الكثير من التساؤلات حول مدى قابلية نتائج دراسات النظرية للتعميم.

✓ تشكك هذه النظرية في تحقيق موضوعية الإعلام بشكل كامل في معالجة القضايا المختلفة، حيث يخضع الإعلاميون لضغوط متباينة تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في بناء أجندة وسائل الإعلام حول القضايا المختلفة وكذلك صياغة توجهاتها السياسية، ويدل على ذلك اختلاف التوجهات الإعلامية نحو القضايا باختلاف التوجهات السياسية وكذلك وفقا للتوجهات السياسية التي تخدم جماعات المصالح المؤثرة في حركة المجتمع ووسائل الإعلام.¹ اعتمدنا على هذه النظرية كون نظرية الأطر الإعلامية تركز على رؤية القائم بالاتصال وتأثيره للمادة الإعلامية في السياق المناسب وذلك شأن موضوع دراستنا كقضية تخضع لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي وهي قضية ذات علاقة بالتأثير في الرأي العام الجزائري العالي.

13. مجالات الدراسة:

مما لا شك فيه أن مجال الدراسة يعد خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي كونه يساعد على قياس وتحقيق المعارف النظرية في الميدان، ولقد اتفق الكثير من مستعملي مناهج البحث الاجتماعي أن لكل دراسة³ حدود رئيسية ألا وهي:

✓ **المجال الجغرافي:** ويتمثل في جامعة العقيد آكلي محند أولحاج البويرة التي تشكل الحدود المكانية لهذه الدراسة.

✓ **المجال الزمني:** امتدّ المجال الزمني لإنجاز هذه الدراسة بين أبريل 2023 م وجوان 2023 م على أفراد العينة المدروسة بجامعة البويرة.

✓ **المجال البشري:** تشمل الحدود البشرية لهذه الدراسة مجموعة من أساتذة الجامعة المستخدمين لموقع فيسبوك في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العقيد آكلي محند أولحاج بالبويرة.²

14. الصعوبات التي واجهت الدراسة:

مما لا شك فيه أن الباحث خلال قيامه بأي بحث علمي يواجه مجموعة من المشكلات والعراقيل والصعوبات التي تعيق مهمته في إنجاز البحث العلمي، وعليه أن يجتهد لإيجاد الحلول والبدائل المناسبة له ومن بين أهم هذه الصعوبات التي اعترضت طريقنا نذكر ما يلي:

✓ قلة المراجع حول القضية المدروسة قضية جمال بن إسماعيل.

✓ عدم توفر دراسات سابقة مشابهة للقضية نظرا لحدوثها.

1- احمد عبد الله عوض الله، مرجع سابق، ص 81، 82.

2- محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، دون دار النشر، ط1، 1985، ص30.

✓ صعوبة الوصول إلى عينة الدراسة صعوبة في توزيع الاستمارات، إذا تزامن ذلك مع فترة خروج بعض الأساتذة ومع فترة الامتحانات ضيق الوقت.

الإطار النظري

1. مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

1. نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

2. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

3. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

مما لا شك فيه أن الانترنت هي أكبر الابتكارات العلمية التكنولوجية التي غيرت من العالم كثيرا من خلال ما نقدمه للبشر من خدماته فهي نقلة وصورة حقيقية في مجال الإعلام والاتصال، حيث ظهرت على هامش هذا الابتكار العديد من مظاهر التواصل والتي أطلق عليها مصطلح التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع في بيئة افتراضية عن طريق مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي فتحت المجال للحوار بين الشعوب والأفراد وزادت من قرب المسافات وكذا بناء العلاقات وغيرها من الأنشطة تحت اسم مواقع التواصل الاجتماعي.

من خلال هذا الفصل سنتعرف أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال التطرق إلى تقديم لمحة عن نشأتها ومراحل تطورها وذكر بعض خصائصها بالإضافة إلى التطرق إلى ذكر أشهر أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.

1. نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

يعدّ مصطلح الإعلام الاجتماعي مفهوماً جديداً، انتشر على نطاق واسع ليشير إلى ذلك المحتوى الإعلامي الذي يقوم أفراد المجتمع أو الجمهور بإنتاجه وبثّه عبر الوسائل الاتصالية الشبكية، وساعد انتشار هذا النوع من الإعلام انتشار أدوات إنتاجه من كاميرات الفيديو والكاميرات الرقمية وأجهزة الهواتف النقالة في حالة أعقد أنواع الإنتاج الإعلامي وهو الإعلام المسموع المرئي، وهو ذلك النوع الذي ينتمي إليه ما يمكن أن نطلق عليه صحافة الفيديو أو الصحافة المصورة بعد انتشار المواقع الإلكترونية التي تسمح بإرفاق وبثّ هذه المقاطع على الإنترنت.¹

وعرفت مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها أو جماعة مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.²

ويعرّف قسم من الباحثين وسائل الإعلام الاجتماعية على أنها مجموعة من الأنشطة والممارسات التي تتم عبر الإنترنت بغرض تبادل المعلومات والمعرفة والآراء ووجهات النظر، وذلك باستخدام خدمات الدردشة والمحادثات الجماعية وهناك من يرى أن وسائل الإعلام الاجتماعية هي عبارة عن تطبيقات للإنترنت تهدف إلى تسهيل التعاون والتفاعل وتبادل وتوزيع المحتوى الذي يتم إنشاؤه من قبل الجمهور.³

تعدّ مواقع التواصل الاجتماعي من بين أهم الوسائل الاتصالية الحديثة التي توصل إليها العالم وعلى سبيل ذلك فإنّها مرت بمراحل مختلفة في حياتها التطورية والتي سوف نتطرق إلى تفصيلها في هذا العنصر الطي جاء تحت عنوان نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي.

المرحلة الأولى: شهدت هذه المرحلة على البداية التأسيسية للشبكات الاجتماعية حيث برزت مع ظهور الجيل الأول للويب (Web1.0) الذي يشير إلى شبكة المعلومات التي تتكون من صفحات ويب ثابتة وتتيح مجالاً صغيراً للتفاعل، ويرجع استخدام مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي إلى عالم الاجتماع (Jonbarez) عام 1945 م الذي كان باحثاً في العلوم الإنسانية في جامعة لندن فالشبكات الاجتماعية بشكلها في ربط العلاقات بين الأفراد من مختلف الدول باستخدام الرسائل الاعتيادية المكتوبة وقد ساهم ظهور شبكة الإنترنت في انتشار ظاهرة التواصل الاجتماعي وتطوير الممارسات المرتبطة بشبكاتنا التي تسمى وسائل الإعلام الاجتماعية.⁴

كان أول مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في الولايات المتحدة على شبكة الإنترنت في شكل تجمعات هو موقع (Globe.com) عام 1994 م تلاه موقع (Geocities) في نفسه ثم موقع (Tripod) بعد ذلك بعام، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة وتشارك المعلومات

1 رضا أمين، الإعلام الجديد، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2015 م، ص 37.

2 رامي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الأهلية، 2003، ص 23.

3 عبد الكريم علي الديبسي، زهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد 40، العدد الأول، 2013، ص 70.

4 عبد الكريم علي الديبسي، زهير ياسين الطاهات، مرجع سابق.

والأفكار الشخصية حول موضوعات مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر صفحاته وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات.

كما قامت بعض التجمعات بربط الأفراد من خلال عناوين بريدهم الإلكتروني،¹ ثم تأسس موقع (Classmates.com) عام 1995م، للربط بين الزملاء في الدراسة والتواصل فيما بينهم، حيث تعدّ عضوية هذا الموقع مجانية إذ يستطيع أي شخص أن ينشئ ملفه الشخصي ثم يبحث عن زملاء آخرين أو أن يتصل بأصدقاء فقد الاتصال بهم.

وكذلك موقع (six dergres. Com) عام 1997 الذي أخذ اسمه من عبارة six dergres of seporation أي ستة درجات من الانفصال التي أخذت من تجرّبه العالم الصغيرة لعالم النفس الأمريكي في جامعة "هارفرد" وزود الموقع مستخدميه بأدوات تساعدهم في العصور على المصادر على شبكاتهم، لكنه اغلق مع نهاية العام 2000.²

إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم مع بداية عام 2002 ميلادي حيث ظهر موقع (friendster) في كاليفورنيا من قبل (jonathonabroms) الذي حقق نجاحا دفع (google) إلى محاولة شرائه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع (skyrok) كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل واسع ليصل في جندي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين.³

المرحلة الثانية: ويمكن وصف هذه المرحلة بأنها مرحلة الاكتمال أي في هذه الفترة راجت صناعة مواقع الانترنت التي تقوم على تزويد مستخدميها بما يبحثون عليه من محتويات عبر شبكة بث من مواقع الانترنت وعدد كبير من الملايين من متصفحات الانترنت حول العالم تستقبل هذا البث وبعد ذلك بالتدرج استطاع مطورو الانترنت أن يستخدموا متصفحات لإرسال البيانات في نفس الوقت بدلا من دورة الأصلي كمنقبل أعلى للبيانات.

ويمكن أن تؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقه موقع (myspace) وهو الموقع الأمريكي المشهور الذي تفوق على (Google) في عدد مشاهدات صفحاته ويعتبر موقع (myspace) من أكبر الشبكات على مستوى العالم وأهم ما يقدمه هذا الموقع هو تفصيلات الملفات الشخصية، مما يسمح للمستخدمين بخلق خلفيات أصلية وتضمين عرض الشرائح ومشتغلات الصوت والصورة إضافة إلى المدونات، وفي أوقات كثيرة يعتبر بمثابة موقع للموسيقيين وفي شهر فيفري 2004 م نشأت شبكة (Facebook) على يد (مارك زوكربيرغ) في جامعة "هارفرد" فكرته الأساسية كانت اجتماعية بحيث يستطيع الطلبة التواصل مع بعضهم البعض إذا أرادوا ثم عممت لتشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس غير أن الدور الكبير لهذا الموقع يتمثل في تعزيز المشاركة السياسية وهو ما جعله يحقق شعبية كبيرة خصوصا في أو ساط الشباب وطلاب الجامعة.⁴

1 مشري مرسين شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، العدد 2012، 395، ص 153.
2- مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية- دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، 2012، ص 47.
3- زينه مرمول، مواقع التواصل الاجتماعي والسياحة البيئية، دراسة وصفية تحليلية على عينة من مستخدمي موقع فيسبوك بمدينة سطيف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2017-2018، ص 145.
4- زينه مرمول، مرجع سبق ذكره، ص 146.

إضافة إلى شبكات أخرى مثل موقع (linkedin) موقع (his) موقع (ning) موقع شبكة نتلوج (netlog) موقع (youtube).¹

كما ظهر موقع (twitter) في عام (2006) على يد "جاك دوزري" و"بيرستون" و"ايفان ويليامز" وهو عبارة عن شبكة اجتماعية وخدمة للتدوين المصغر تسمى بإرسال تحديثات وتدوينات مصغرة لا تتجاوز 140 حرفاً.² ولكن رغم كثرة هذه الشبكات الاجتماعية التي هي في تزايد المتواصل ومستمر إلا أنه يبقى موقع Facebook من أكثر المواقع شهره واستخدام في المجتمعات العربية عامة والمجتمع الجزائري خاصة وذلك راجع إلى مزاياه المتنوعة.

2. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تكمن خصائص مواقع التواصل الاجتماعي في كونها مجموعة جديدة من وسائل الإعلام على الانترنت وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

✓ المشاركة: فهي تشجع على المساهمة وردود الفعل للتعليقات من أي مهتم وتلقي الخط الفاصل بين وسائل الإعلام المتلقي.

✓ الانفتاح: فمعظمها عبارة عن خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة وتبادل المعلومات وتعليقات ونادراً ما توجد حواجز للوصول إلى محتوى والاستفادة منه.

✓ المحادثة: تعتمد شبكات التواصل الاجتماعي على المحادثة باتجاهين بعكس وسائل الإعلام التقليدية التي تعتمد مبدأ بثّ المعلومات ونشرها باتجاه واحد لجميع المتلقين.

✓ التجمع: تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع بسرعة والتواصل بشكل فعال ضمن تجمعات تربطها اهتمامات مشتركة.³

✓ سهولة الاستخدام: فهي لا تحتاج خبره معلوماتية للتعامل مع محتواها ولا يحتاج متعلمها إلى تدريبات علمية وعملية معقدة، بل على العكس تماماً فهي عبارة عن مقدمة ومبادئ أولية موجزة عن طبيعة الاستخدام فقط، بحيث تطلب عملية التسجيل اسم ورقم سري لبطاقة التعريف العضوي والموافقة على الشروط العضوية المنصوص عليها.⁴

✓ التوفير: اقتصادية في الجهد والوقت و المال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالفرض البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل وليست ذلك مكرراً على أصحاب الأموال أو حكراً على جماعه دون أخرى وتحتل شبكة الفيسبوك حالياً من حيث الشهرة والإقبال للمركز الثالث بعد موقعي (جوجل) ومايكروسوفت وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص.

1- خديجة عبد العزيز، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر، مجلة العلوم التربوية، العدد 3، القاهرة، 2014، ص 429.

2- أحمد يونس محمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة الماجستير، قسم الدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، 2013، ص 79.

3- مريم ناريمان نومار، مرجع سبق ذكره.

4- نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، مجلد عدد 11، سنة 2011، ص 203.

✓ التفاعلية: في الفرض فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فاصل فهي تلغي السلبية في الإعلام القديم التلفاز والصحف الورقة وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة في المشاهد والقارئ.¹

✓ والتنوع في المعنوي: حيث كان الصحفي والإعلامي يعاني في الإعلام التقليدي من ضيق المساحة المخصصة لتناول موضوع معين أو نشر تحقيق أو انجاز أي مادة إعلامية، ولكن عن طريق شبكة الانترنت أصبح بإمكان كل من يود المشاركة عن طريق وسائل الإعلام الإلكتروني المختلفة كالصحافة الإلكترونية أو المدونات أو المنتديات أن يقوم بذلك دون حاجز من ضيق مساحة أو المدونات أو المنتديات أن يقوم حاجز من ضيق مساحة غيره² ...

3. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

أولاً: الفيسبوك :

انطلقت تطبيقات الفيسبوك بسرعة كبيرة على شبكات الانترنت لتصبح احدث انقلاب في موازين الشباب في الآونة الأخيرة. وفكرة هذا التطبيق تقوم على الاعتماد على الجيل الثاني من الانترنت لخلق شبكة اجتماعية تمكن مجموعة من الشباب من إيجاد علاقة دائمة من خلال الصوت والصورة والفيديو وغيرها من التطبيقات.³

هو أشهر موقع إلكتروني على شبكة الانترنت يساعد الأشخاص على التواصل فيما بينهم مجاناً إذ ينشئ المستخدمون ملفاً (PROFILE) يتضمن صوراً واهتمامات شخصية ويتبادلون وسائل خاصة وعامة ويقومون بتكوين مجموعات من الأصدقاء لتبادل الآراء والأفكار والمعلومات.⁴

كما يعد من بين أكبر مواقع الشبكات الاجتماعية من ناحية سرعه الانتشار والتوسع، قيمته السوقية عالية وتتنافس على ضمه أكبر الشركات، نقطة القوة الأساسية في الفيسبوك هي تلك التطبيقات التي أتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم ببرمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الأساسي، سهل العاملين في الفيسبوك المهمة على المبرمجين بإنشاء API أجواء برمجية مساعدة تختصر الكثير عليهم وتساعدهم في الوصول للملفات الشخصية وبناء تطبيقات يستفاد منها.⁵

وبدأ هذا الموقع بفكرة يسيرة جداً لأحد طلبة "جامعة هارفارد" وهو (مارك زوكربيرج) الذي أصبح فيما بعد اصغر ملياردير في العالم وكانت فكرته تهدف إلى إنشاء موقع انترنت سهلة بجمع من خلاله طلبة "جامعة هارفارد" في شكل شبكة تعارف بغية التواصل بين الطلبة والإبقاء على الروابط بينهم بعد تخرج وبالفعل جسدت فكرته هذه التي رأت النور في 04 شباط 2004 ومع انطلاق الموقع حقق نجاحاً كبيراً ليصبح اليوم من أهم مواقع شبكات الاجتماعية وأكثرها استخداماً على الإطلاق.⁶

1- نادية بن ورقلة، المرجع نفسه.

2- علي خليل شفره، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص56، 57.

3- ماهر عودة الشمالية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، عمان، دار العلم للنشر والتوزيع، 2015، ص204.

4- شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير قدمت إلى كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية، عام 2015، ص36.

5- صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي، أسس مفاهيم وقيم، عمان، دار حامد للنشر والتوزيع، 2015، ص36.

6- مريم ناريمان نومار، مرجع سابق ص ص55، 56.

فمخترع الفيسبوك "مارك زوكربيرج" يرى بأنه عبارة عن حركة اجتماعية SOCIAL MOUVEMENT وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل وأنه سوف يزح البريد الإلكتروني ويحل محله وسوف يسيطر على كل نواحي النشاط البشري على الشبكة العنكبوتية وبالتالي فإنه يوصف بكونه دليل سكان وأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يضع من أنفسهم كيان عام من خلال الأدلة والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية ولقطات الفيديو الخاصة بهم ولذلك فإن الهدف من هذا الاختراع هو جعل العالم مكان أكثر انفتاحاً.¹

إن أكبر نقطة تحول جاءت في سبتمبر عام 2006 بعد أن تخلى الفيسبوك عن إلزامية امتلاك العضو حساب بريد إلكتروني صادر عن مدرسة أو شركة مما جعله يفتح أبوابه أمام أي شخص لديه عنوان بريد إلكتروني فعال.² ومن أهم الدراسات التي أجريت على استخدام القائم بالاتصال للإعلام الجديد عام 2015 والتي أجريت على المؤسسات المصرية وتوصلت إلى أن الفيسبوك أكثر أدوات الإعلام الجديد استخداماً من قبل القائمين بالاتصال في العمل إذ جاء فيسبوك ودوره في الترتيب الأول من حيث الاستخدام بنسبة مئوية بلغت 79.89%، ويرجع ذلك لما يمثله فيسبوك ودوره في دعم التواصل بين القائمة بالاتصال والجمهور والاستطلاع آراء وردود أفعال القراء.³ وأوضحت العديد من الدراسات حول العالم أن إعداد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي حول العالم سوف يستمر بالارتفاع خلال السنوات المقبلة.

ثانياً: تويتر:

هو من الشبكات الاجتماعية الإخبارية التي يسهل فيها انتشار الأخبار بشكل سريع جداً ونسبة سرعة التفاعل فيها تكون كبيرة مع الأخبار والأحداث الجارية محلياً ودولياً، فموقع "تويتر" هو شبكة اجتماعية يتم التواصل فيها بين الأعضاء تسمح لمستخدميها بإرسال تحديثات TWEETS حالتهم بأقصى 140 حرف للرسالة الواحدة وذلك مباشرة عن طريق الموقع أو عن طريق برامج نصية قصيرة وتظهر التحديثات في المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي.⁴

وكلمة "تويتر" بالإنجليزية تعني (تغريدة) وهو ما يظهر في شكل الطائر الأزرق الموجود كلوجو (LOGO) الموقع وتقوم فكرته على ما يسمى بتقنية "MICROBLOGGING" أو التدوين المصغر من خلال تكوين شبكة اجتماعية وأصدقاءك وأقاربك ومعارفك على الموقع، وقد ساعدت مجانية الخدمة وسهولة الموقع وعدم وجود

1- صادق عباس، الإعلام الجديد فاصل المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008، ص15.
2- مصعب حسام الدين قتلوني، ثورات الفيسبوك، مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2014، ص103.
3- أ. د سعد سلمان المشهداني، فرس حمودة العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، 2020، ص89.
4- نهى السيد عبد المعطي، صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة الجمهورية اللبنانية، 2015، ص88، 89.

إعلانات مزعجة وزيادة مستخدميه ووجود جهات ومؤسسات وأفراد ومراسلين وصحفيين على إنعاش الموقع وإمداده بمعلومات سريعة وحصرية قبل أن تنتشر بالصحف ووكالات الأنباء الرسمية.¹

وانطلق تويتر في مارس 2006 بواسطة الأمريكي "جاك دورسي" بوصفه مشروعاً بحثياً أجرته شركة (ODEO) الأمريكية في مدينة "سان فرانسيسكو" وقدمه مجموعة من رجال الأعمال والمتخصصين في مجال الحسابات، وتم إطلاقه في شهر جويلية من نفس العام للمستخدمين.²

يتيح تويتر إمكانية التواصل بين مستخدميه عن طريق رسائل SMS حيث يمكن استقبال آخر الأخبار أصدقاؤك أينما كنت وفي أي وقت من خلال رسالة قصيرة، وبعد أن يكون قد تم تفعيل رقم الهاتف من خلال الموقع كما يمكن أن تحدد الأوقات التي ترغب فيها باستلام الرسائل وبالتالي تجنب الإزعاج في فترات الراحة.³

ويعتبر موقع "تويتر" ثمينا للغاية حسب عدد من المهتمين فيه، إذ يقوم رؤساء أو قادة العلاقات العامة الرقميين باستخدام "تويتر" لزيادة المعلومات عن حياتهم واهتماماتهم وأهاليهم وأن نجاحه يعود إلى ملائمة للاستخدام مع أجهزة الموبايل ليسيطر على حياتنا اليومية.⁴

ثالثاً: اليوتيوب:

اختلفت الآراء حول موقع اليوتيوب وما إذا كان هذا الموقع موقع تواصل اجتماعي أم لا، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديوهات، غير أن تصنيفه كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي هو التصنيف الصحيح وذلك حسب استخداماته، وقد تأسس موقع اليوتيوب كموقع مستقل في 14 فيفري 2005 بواسطة 3 موظفين هم "شاد هيرلي" و"التايواني تشين" و"البنغالي جاد كريم" الذين كانوا يعملون في شركة BOYPOL المخصصة في التجارة الإلكترونية، ويقوم موقع يوتيوب على فكرة مبدئية هي البث، ويعتبر أهم موقع على شبكة الإنترنت من خلال مشاركة الفيديوهات التي تحمّل عليه يوميا سواء اجتماعية أو فنية أو اقتصادية أو ثقافية أو رياضية أو سياسية وغيرها.

كما يستطيع مستخدمه تحميل وتبادل مقاطع الفيديو ونشرها في جميع أنحاء العالم في وقت وجيز.⁵ يقوم هذا الموقع على فكرة مبدئية هي "بث لنفسك" أو "ذع لنفسك" ويضع هذا الشعار دائما إذ تحملوا عليه يوميا أفلام من صنع الهواة من كافة أنحاء العالم بعضها تم تصويره بكاميرا الهاتف المحمول لنقل حدث غريب أو مضحك أو مثير، وكثير منها يتم إنتاجه لدوافع سياسية أو اجتماعية أو جمالية أو حتى لإيصال رسالة شخصية.⁶ وقد أصبح اليوتيوب وسيلة اتصالية وثقافية عالمية بوصفه أحد أبرز الملامح لتقنيات الانترنت وتطبيقاته وانطلقت من اليوتيوب عشرات الأفكار باستخدام كلمة TUBE مقترنة بالكثير من المسميات لمواقع دينية وثقافية

1- محمد سيد ريان، مرجع سبق، ص 5.

2- رضا عبد الواحد أمين، استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الانترنت، أبحاث المؤتمر الدولي للإعلام الجديد، تكنولوجيا جديدة لعالم من جديد، جامعة البحرين، قسم الإعلام والسياحة والفنون، 2009، ص 522، 523.

3- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكة التواصل الاجتماعي)، الأردن، عمان، ط1، 2014، ص 76.

4- سهام عادل القيسي، عمل العلاقات العامة، بغداد، شركة الأنس للطباعة، 2013، ص 31.

5- عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 217، 218.

6- نهي السيد عبد المعطي، مرجع سابق، ص 62، 63.

وغيرها، ولو كان بهم الأصدقاء الثلاثة أن هذا الموقع سيصبح بهذه الأهمية لما أقدموا على بيعه إلى جوجل التي قرأت الموضوع بشكل أفضل.¹

1- حنان أحمد سليم، أثر مقاطع اليوتيوب في تشكيل معارف واتجاهات الفتاة السعودية نحو أحداث الثورة المصرية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 38. ديسمبر 2011، ص 322.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل يتضح لنا بأن مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز واحدث منتجات العصر وأكثرها استعمالا وشعبية من قبل جميع الفئات الاجتماعية، فهي مواقع استطاعت أن تغير من المجتمعات العادية إلى مجتمعه افتراضية، ويعتبر الفيسبوك هو الموقع الأكثر استعمالا نظرا لخصائصه الجذابة والمفيدة من خلال تعدد وتنوع تطبيقاته، الأمر الذي جعل عدد مستخدمه يزدادون يوميا، فهو يمثل مجتمع افتراضي لا تحده حدود الزمان والمكان

ii. نظرية التأطير الإعلامي

تمهيد

1. أنواع الأطر الإعلامية
2. أدوات وآليات الأطر الإعلامية
3. العوامل المؤثرة في تحديد الإطار الإعلامي
4. وظائف الأطر الإعلامية وأهميتها

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد نظرية التأثير الإعلامي الإطار الإعلامي واحدة من بين أهم الروافد الحديثة في الدراسات المتعلقة بالاتصال وتنسب هذه النظرية إلى "روبرت انتمان" الذي عمل على تطويرها، وانبثقت هذه النظرية من مقولة مفادها أن لوسائل الإعلام قدرة عالية على اختزال الوقائع والأحداث وتقديمها للجمهور من خلال مجموعة من الأطر التي تحمل من المعاني والأفكار ما يساعد الجمهور على فهم الوقائع والأحداث التي تتسم بالتعقيد وقدرة وسائل الإعلام كذلك في التأثير على عقول الجماهير من خلال إليه التأثير أو ما يطلق عليها بمصطلح "التأثير الإعلامي"، حيث تعمل هذه الأخيرة على بث الأحداث والمعلومات على شكل حقائق واقعية.

من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى فهم ماهية نظرية التأثير الإعلامي، أنواعها أدواتها وآلياتها وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة في تحديد الإطار الإعلامي ووظائف الأطر وأهميتها.

1) أنواع الأطر الإعلامية:

لقد وضع العلماء عدة أنواع من الأطر الإعلامية المرتبطة في تطبيقاتها على جوانب احدث ومواضيع مختلفة نذكر منها:

1-1. الإطار المحدد بقضية: حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته.

1-2. الإطار العام: يرى الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية إلا أنها هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والإقناع على المدى البعيد.

1-3. إطار الاستراتيجية: يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على امن الدولة القومي يتلائم هذا الإطار مع الأحداث السياسية وكذا الأحداث العسكرية.

1-4. إطار الاهتمامات الإنسانية: يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة، تصاغ الرسائل في قالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.

1-5. إطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث يشير للتأثير المتوقع أو القائمة على الأفراد والدول والمؤسسات القائمون بالاتصال يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فعالية على الناس وأكثر ارتباطا بمصالحهم¹.

1-6. إطار المسؤولية: يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال "من المسؤول؟" الأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسؤول عن الحدث وتحديد في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة.

1-7. إطار الصراع: تقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد قد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع، تبرز الفساد وعدم الثقة في المسؤولين، ترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث، وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف، وتقيس الرسالة غالبا بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر وكذا المنهزم وهو بعد يبالغ الصحفيون والمذيعون كثيرا في جعله إطارا للأحداث

1-8. إطار المبادئ الأخلاقية: عرض الواقع في السياق الأخلاقي القيمي للمجتمع يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي، القائم بالاتصال يرد الحدث ردا مباشرا لوعاء المجتمع الأخلاقي.

قد يستشهد بالاقتراسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار.²

2) أدوات وآليات الأطر الإعلامية:

1- الدكتور عبد الله بن ناصر الحمود، دكتور علاء الشامي، الدكتور عبد اللطيف بن صافية، أطر المعالجة الإعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية، دراسة مقدمة لنيل السنوي السابعة للجمعية السعودية للإعلام والاتصال والاقتصاد، تكامل الأدوار في خدمة التنمية، الرياض، أبريل 2016، ص11.

2- المرجع نفسه، ص11، 12.

يقصد بأدوات وآليات الإطار الموقع الذي تحتله القصة الإخبارية في الصحيفة وكذلك وجود رموز أو اشارات تشير إلى أهمية القضية الخبرية واستخدام العناصر التشكيلية المرافقة مثل الصور والرموز البيانية والعناوين الفرعية وأخيرا حجم الخبر.

(2-1). أدوات الإطار الإعلامي: حدد كلا من (GAMSON & LASCH) العديد من أدوات التشكيل العاطفية والعقلانية التي يمكنها أن تعمل معا أو بصورة منفردة من اجل العمل على إيجاد أطر التشكيل:

وتتمثل الأدوات العاطفية في:

✓ الاستعارات.

✓ العبارات الجذابة.

✓ الأمثلة.

✓ الوصف.

✓ الصور المرئية.

بينما تتمثل الأدوات العقلانية في:

✓ الجذور

✓ العواقب

✓ العودة للمبادئ، حيث يتم من خلالها تقديم تفسيرات وأسباب للقضية

(2-1). آليات وضع الإطار الإعلامي: يقوم الإطار الإعلامي ببناء الواقع الاجتماعي من خلال التركيز على بعض جوانب الحدث أو إغفالها وتتفق الأدبيات في وجود عدة آليات رئيسية تستخدم في وضع الأطر الإعلامية في قضايا معينة وهي:

✓ آلية الانتقاء: وتعد الانتقائية هي الركيزة الأساسية لوضع الأطر الإعلامية وتشكل آلية الانتقاء والتركيز على بعض الجوانب دون غيرها تأويلا للحدث.

✓ آلية الإبراز: وهي تعكس قيام وسائل الإعلام بنوع من الاختيار، حيث يتم انتقاء بعض الجوانب وتركيز عليها، بحيث تظل باقية في الأذهان من خلال التكرار أو الربط بينهما وبين الرموز الثقافية، مما يطرح في النهاية قراءة معينة للحدث ويفسر الواقع ويقيمه ويتفق ذلك مع ما ذكره (ENTMAN) حول مفهوم الإطار ودوره في تشكيل الجدل حول القضايا السياسية المطروحة.

✓ آلية الاستبعاد: تتضح أهمية إليه الاستبعاد عند تحليل الأطر الإعلامية ، فهي تنطوي على إغفال بعض المعلومات سواء عن عمد أو جهل وهي الوجهة المقابل لآلية الانتقائية.¹

(3) العوامل المؤثرة في تحديد الإطار الإعلامي:

وتتمثل هذه العوامل في 3 مصادر للتأثير في الإطار الإعلامي:

1- المرجع نفسه، ص 32، 33.

3-1. وفق نموذج غنس 1979 GANS والدراسة ريزوشوماكر 1996 REESE SHOEMAKER والتي سنذكرها كما يلي:

المصدر الأول: التأثيرات التي مصدرها الصحفي، حيث أن تشكيل الأطر يخضع لمتغيرات مثل الإيديولوجية واتجاهات الصحافيين.

المصدر الثاني: اختيار الأطر كنتيجة لعوامل مثل: النوع الاتجاه السياسي للوسيلة والقيود المؤسسية أو التنظيمية. المصدر الثالث: العوامل الخارجية المتمثلة في العوامل السياسية مثل السلطة وجماعات المصالح والنخب الأخرى والسياق الاقتصادي بما فيه من ضغوط عناصر الملكية والتمويل والإعلاني بالإضافة إلى الأنماط والقيم الاجتماعية والثقافية الموجودة في المجتمع.

وفقا لجادي و"ولازرسفيلد" هناك خمسة عوامل يغرى إليها تحديد الأطر الخبرية لوسائل الإعلام في تغطيتها للقضايا المختلفة وهي:

- ✓ درجة الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.
- ✓ مصادر الأخبار.
- ✓ الأعراف السائدة في وسائل الإعلام وإنما ممارستها.
- ✓ الإيديولوجية السياسية والثقافية للصحفيين والمحررين.
- ✓ الأحداث ذاتها.¹

4) وظائف الأطر الإعلامية وأهميتها:

تكمن أهمية الأطر الإعلامية في التالي:²

كشفت اهتمام الباحثين بدراسة إنتاج الأخبار والخطاب الإخباري عن أن الصحافيين يعتمدون على التأطير في إنتاج القصص الخبرية ووفقا لأولئك الباحثين فإن الصحفيين يحاولون كتابة تقارير إخبارية موضوعية وتنظيم المادة الإخبارية بطريقة فاعلة ويميلون إلى المشاركة في عملية التأطير من خلال البناء والتركيب وإبراز جوانب معينة من الواقع، وعزل جوانب أخرى ويسلم الباحثون الذين يستخدمون تحليل الإطار في علاقات القوة غالبا ما تنعكس في تلك الأطر المتبناة.

تعرف الأطر المشكلات وتشخص الأسباب وتحدد قوتها التي تخلق المشكلة وتضع الأحكام أو التقييمات الأخلاقية وتقيم العوامل غير المقصودة وتثيرها وتقتراح المعالجات وتوسعها كما تتنبأ بتأثيراتها المختلفة فالإطار قد لا يتضمن لضرورة الوظائف السابقة جميعها.

تحدد الإطار مدى ملاحظة وفهم الأفراد للمشكلة وكيفية تقييمهم لها وتصرفهم ازاءها حيث تبين أن طير الأحداث والأخبار في وسائل الإعلام يمكن أن يؤثر بشكل منظم في كيفية فهم المتلقين للأخبار المتعلقة بهذه الأحداث

1- نادية جيتي، المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف العموميات والخاصة خلال الفترة من 2016 إلى 2018، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2020-2021، ص134، 135.

2- ناديه جيتي، سابق، ص133، 134.

كما أن تركيز الإطار على إبراز معلومات معينة يزيد من إمكانية إدراك المتلقي لها وإدراك معناها ومن ثم معالجتها وتخزينها في ذاكرته، إلا أن انتمان يرى أن تأطير النص يضمن سره في تفكير المتلقين.

لا يتطور التأطير الصحفي القضايا والأحداث من فراغ بل يتشكل من خلال التأثير بعوامل اجتماعية متعددة متضمنة العوامل السياسية والدور المنظمات والحركات الاجتماعية.

تؤكد نظرية الإطار على أن تأطير الأخبار يتوسط الطريقة التي يستخدم فيها الناس المعرفة الاجتماعية والخبرات السابقة، ولهذا فإن الافتراض الأساسي يتمثل في "أن تركيب الرسالة في النصوص الإخبارية يفيد طريقة التي يستخدم بها الأفراد معرفتهم في تفسيرها"،

تؤثر الأطر في الاتجاهات من خلال التركيز على قيم وحقائق معينة واعتبارات أخرى وتمنحها صلة أكبر لموضوع أو قضية، كما أن وسائل الإعلام تبني أطر متعددة لتغطية أحداث مختلفة ويتأثر ذلك باتجاهات المحررين وتأثير القيم في الأسلوب الذي يكتبون به.

تقوم الأطر بأدوار استراتيجية في المؤسسات والحركات الاجتماعية وتؤثر في السلوك وتجذب الأعضاء والمصادر، كما تساعد في ربط الفرد بجماعته وقيمها وإيديولوجيتها وهو الأمر الذي يتوافق مع أن الإطار له قوة اجتماعية وتستخدم المؤسسات والحركات الاجتماعية الأطر في محاولة التأثير في إدراك مبادئ ومعتقدات وأفعال المجموعات المستهدفة على اختلافها وجزء من هذه القوة من خلال قدرة وسائل الإعلام على تحديد الإطار.¹

خلاصة الفصل:

يتضح لنا مما سبق أن نظرية الإطار الإعلامي هي من بين النظريات ملائمة وموضوع دراستنا، حيث أنه عند دراسة قضية جمال بن إسماعيل لابد من دراسة الأطر الإعلامية التي تم من خلالها تقديم هذه القصة إلى المجتمع الخارجي مجتمع المواقع الاجتماعية المجتمع الفيسبوك بخاصة، فنظرية الإطار الإعلامي أو التأطير الإعلامي تركز على أن وسائل الإعلام تقوم بدور كبير في تقديم القضية المدروسة (قضية جمال بن إسماعيل) إلى الجمهور وكذا دورها الكبير في تشكيل اتجاهات الجمهور وتشكيل آرائه حول هذه القضية.

.III قضية جمال بن إسماعيل

تمهيد

1. التعريف بالقضية
 2. سيكولوجية الجماهير الجزائرية أثناء واقعة جمال بن إسماعيل
 3. الرأي العام والرأي الإعلامي الجزائري اتجاه قضية جمال بن إسماعيل
 4. آراء مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) حول قضية جمال بن إسماعيل
- خلاصة الفصل

تمهيد:

إن قضية جمال بن إسماعيل أحدثت ضجة كبيرة في أو ساط المجتمع الجزائري من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وحظيت هذه الواقعة المؤلمة بالاهتمام الكبير خاصة عند تداولها عبر هذه المواقع والتي كانت حديث الجماهير الأول سواء في الواقع أو المواقع.

وفي هذا المبحث سنتناول كل ما يتعلق بقضية الشاب الجزائري جمال بن إسماعيل وانطلاقا من هذا سنتطرق إلى التعريف بقضية جمال ثم التطرق إلى سيكولوجية الجماهير الجزائرية أثناء واقعة جمال بن إسماعيل والرأي الإعلامي الجزائري اتجاه قضية جمال بن إسماعيل والتطرق إلى ذكر بعض آراء مستخدمي الفيسبوك حول هذه القضية.

1. التعريف بقضية جمال بن إسماعيل:

لقد تعددت الآراء والتعريفات حول قضية الشاب الجزائري المغدور به رحمة الله عليه جمال بن إسماعيل وذلك حسب الوسائل الإعلامية الجزائرية وحتى غير الجزائرية المختلفة وحسب هذه الآراء قمنا بجمع المعلومات حول هذه الواقعة وإعطاء تعريف صغير ومبسط لها.

جمال بن إسماعيل هو ذلك الاسم الذي بمجرد سماعه يتبادر إلى ذهنك تلك الأزمة التي مرت بها الجزائر عام 2021. أزمة الحرائق حيث تصدر هذا الاسم قائمة البحث في السنوات الماضية وهو الذي تم إحراقه بتهمة إشعال الحرائق التي اندلعت في منطقته تيزي وزو ضواحي الأربعاء نايت إراثن.

كما أن جمال بن إسماعيل فنان شعبي جزائري وأصوله تعود إلى ولاية عين الدفلى وبالضبط خميس مليانة بالجزائر، فهو فنان تشكيلي صاعد وهو عازف جيتار أيضا كما قام بالعديد من الأعمال الخيرية وتطوعية وآخر عمل تطوعي شارك فيه هو إطفاء الحرائق المندلعة في الجزائر.

تسبب خبر حرق جمال بن إسماعيل عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة في ضجة إعلامية كبيرة وصدمه كبيرة خاصة عندما انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي صور وفيديوهات تظهر جمال بن إسماعيل وهو يتعرض للحرق وانتشرت كذلك صور ومقاطع من الفيديوهات تظهر مجموعة من الأفراد يتعدون على المغدور به، وعندما تدخلت الشرطة سحب الشباب الغاضبون جمال من سيارة الشرطة وضربوه وكذلك صورهم يضرمون النار في جثته. فقد كشفت محاكمه المتهمين في هذه القضية أمام محمد الدار البيضاء وذلك حسب أقوال المتهمين أنهم مجموعة ينتمون إلى التنظيم الإرهابي وأنه من أعضاء المالك وأنها مجرد مؤامرة راح ضحيتها الشاب جمال بن إسماعيل.¹

2. سيكولوجية الجماهير الجزائرية أثناء واقعه جمال بن إسماعيل:

إذا كان "غوستاف لوبون" يرى بأن الجماهير مجموعة تتسم بالنزق والبدائية والتبسيطية والقابلية لتحريض والسذاجة والتطرف في العواطف والافتقار إلى ملكية النقد.

وقد تكون نتيجة ذلك أفعال إجرامية أو أفعال بطوليه بحسب المحرضين، لأن مواقع التواصل الاجتماعي خلال واقعه جمال بن إسماعيل أثبتت ذلك جيدا، بغضها غير المبرر على شخصية جمال والتطرف في ردود الفعل والركض على الشائعات وتصديقها.²

إن أخلاق الجماهير منحطة، هذا الأمر حسب "لوبون" راجع إلى غرائز التوحش فالجمهور الذي يمزق ضحيته إربا إربا، تلك قسوة جبانة خصوصا عندما تكون الضحية لا تستطيع الدفاع عن نفسها ويضيف كذلك أن إذا كان الجمهور قادرا على القتل والحق ومختلف أنواع الجرائم فإنه قادرا أيضا على أفعال التضحية والنزاهة، الأكثر ارتفاعا

1 نظرا لعدم توفر المادة العلمية حول القضية اعتمدنا على مجموعة من الفيديوهات على موقع يوتيوب واستخلصنا هذا التعريف.
2- جمال الدين مدفوني، بن شرد محمد أمين، سيكولوجية الجماهير المنقادة في زمن الإعلام الجديد، واقعة جمال بن إسماعيل ونموذجا، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 10، العدد 22، ص 358.

بكثير من تلك التي يقدر عليها الفرد الواحد، فالتأثير يتم بشكل خاص على المنخرط في الجمهور، وذلك عن طريق التركيز على عواطف المجد والشرف والدين والوطن.¹

لقد ربط الكثيرون بين الشاب جمال بن إسماعيل والحرائق المفتعلة رغم أن قليلا من التفكير المنطقي يحيل إلى استحالة قيام رجل اعزل وحده بحرق مساحات هائلة من الغابات الوعرة وهو ليس ابن المنطقة أصلا، وقد شكل ربطهم غير المنطقي بين الحرائق ومفتعلها ما تطلق عليها "دوناتيلا" بـ "الذخيرة" التي تحرك الجماعات الجماهيرية والحركات الاجتماعية.

لقد سمحت الانترنت (مواقع التواصل الاجتماعي) بتشكيله التكوينات الاجتماعية الجديدة التي انبثقت من هذه الهزة الرقمية الرهيبة والتي بدت كأنها تقدم عالما اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا يتسم بالعوامة بقدر متزايد، ما أدى إلى بروز تغييرات جديدة عن المجتمع المحلي الشيء الذي اتاح للأفراد الشعور بالارتباط في ظروف الخطر وانعدام الأمن التي تختلف اختلافا كبيرا عن الوجود التقليدي القائم على المكان.²

كان مقتل جمال بن إسماعيل متطابقا مع رأي "جوستاف لوبون" أن الجماعة تنقاد وراء مؤثر قوي، وتحريض عنيف يتنافى والقيم الإنسانية وحقوق الإنسان وأن الأفراد يتحولون إلى قضاه وجلادين في الوقت نفسه باسم الجماعة ويشكلون محكمته تقرر القتل من دون الحاجة إلى حكم، وتسليط الضوء على تحقيقات الأمنية فقط يؤكد مرة أخرى أن ميكافيلي كان صادقا عند تأكيده أن القلة من الناس من تجرؤ على مخالفة رأي العدد الأكبر، لأن العامة لا تحكم إلا على ما تراه.³

حالة الانفعال التي كان عليها أفراد تلك الجماعة شبيهة بالتي ذكرها "ج سارجنت" في كتابه "علم النفس الحديث" عندما وصفها بأنها محرك حقيقي لغرائز الأفراد التي تشكل جزءا من بنيتهم العقلية التي صورت لهم أن الانتقام من المرحوم جمال بن إسماعيل باعتباره مجرما أحرق الزرع والنسل واجب وطني، وقد أسهب "سارجنت" في ذكر أمثلة كثيرة عن جرائم ارتكبت باسم الوطنية وتحت شعار التضحية من أجل الوطن وأمنه، وذكر أن أرواحا عدة أزهقتها الجماعات بعدما خدرت بعاطفة الوطنية.⁴

تعريف الرأي العام: هو تلك الفكرة السائدة بين جمهور تربطهم مصرحة مشتركة ازاء موقف من المواقف أو تصرف من التصرفات أو مسألة من المسائل العامة التي تشير اهتمامهم أو تتعلق بمصالحهم المشتركة.

ويعرفه أحد الباحثين المهتمين بالرأي العام بأنه الحكم الذي تصل إليه الجماعة في قضية ما لاعتبار ما.⁵ وعرفه الدكتور مختار التوهامي بأنه هو الرأي السائد بين أغلبية الشعب الواعية في فترة معينة حول قضية معينة أو أكثر يحتدم حولها الجدل وتمس مصالح الأغلبية أو قيمها الإنسانية مسا مباشرا. ويوضح الدكتور مختار التوهامي العناصر الأساسية في تعريفه على النحو التالي:

1- نفس المرجع، ص 359

2- نفس المكان

3- رشيد حمليل، مقتل الجزائري جمال بن إسماعيل وكتب بافلوف، آراء رشيد حملي الفصل الجديدة العربي، 28 اغسطس 2021.

4- نفس المكان.

5- أ. د. عاطف عدلي العيد، الرأي العام وطرق قياسه فاصل القاهرة، دار الفكرة العربي للتوزيع، 2006. ص 15

- أغلبية الشعب: أي أن الرأي الذي ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار رأي الأغلبية ولن يقلل من أهمية هذا الرأي وجود آراء مختلفة ببعض الفئات ذات المصالح المشتركة هي مصالح الأغلبية.
- الواعية: إبراز دور وسائل الإعلام في التوعية وأجهزة التنظيمات الشعبية والسياسية في ألقاء الضوء على الموضوعات المثارة بعدم توفر المعلومات عنها من لا علم له لا رأي سديد له، وإنما يجنح إلى التطرف أو التعصب والوهن.
- في فترة معينة: لكل موضوع أو مشكلة مثارة ظروفها المحددة في زمن وقوعها سواء كانت ظروف سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية قد تتغير بتغير الوقت.
- يحتدم حولها الجدل والنقاش: تقلب القضية على كافة وجوهها والوصول إلى رأي على أساس تفكير سليم.
- تمس مصالح الأغلبية: إبراز المصلحة المادية المشتركة في القضية المثارة التي تحظى باهتمام الجماهير.
- قيمها الإنسانية الأساسية: أن هناك بعض القضايا الإنسانية غير المادية مثل التمييز العنصري تحظى باهتمام الرأي العام.¹

3. الرأي الإعلامي الجزائري اتجاه قضية جمال بن إسماعيل:

لقد أثار الحديث عن اغتيال الشاب الجزائري جمال بن إسماعيل في ولاية "تيزي وزو" غضبا كبيرا وسط المجتمع الجزائري عامة ووسط الإعلام خاصة، وحسب رأي "رشيد حملين" من الجديد العربي قال "بأن جريمة قتل جمال بن إسماعيل حالة شبيهة بالحملة الكارثية لدى المواطن الجزائري بلغت حد الهستيريا أمام هو لما وقع، وأصبح شغله الشاغل تتبع بدهشة وتعجب وحيرة كل ما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي عن كل ما له علاقة بالجريمة ويساهم في إعادة كل ما تقع عليه عينة، من دون تحقق من مصداقية المصدر أو موضوعية المنشور ومدى صدقه أصل وقال أيضا بأنه صحيح أن العنف مرفوض مهما كانت أسبابه ودوافعه ومبرراته، لكن من الضروري عدم إغفال هذه النقاط حتى نتجنب مستقبلا من الجرائم المماثلة، ربما تكون أشنع وأشنع لأن العنف يبقى من أشكال التعبير يكون تلقائيا نتيجة اشتداد أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.²

لا تزال مواقع التواصل الاجتماعي في صدمة كبيرة حيال حادثه قتل الشاب الجزائري وحرقه بعد اشتباهه في إشعاله الحرائق التي اندلعت في الجزائر، فنتطرق إلى بعض من الآراء الإعلامية فحسب صحيفة النهار الجزائرية قال الرئيس الجزائري أن ما حدث ليس عمل كل أنباء تيزي وزو أو الأربعاء نايت إيرائن، لا ينبغي أن نسقط في فخ المنظمتين الارهابيتين اللتين تحاولان الاستثمار في هذه المسألة لضرب الوحدة الوطنية، وكانت منظمة العفو الدولية فرع الجزائر قد نشرت بيانا تدعو فيه السلطات أن تبعث برسالة واضحة مفادها أنه لن يتم التسامح مع هذا العنف. وقد أفادت العديد من الصحف والمواقع الإلكترونية للعديد من الإعلاميين موجة غضب حيل هذه القضية وقد أفادت تصريحات بعض المجرمين التي سنذكر القليل من هذه التصريحات التي نشرتها هذه الصحف مثل "العربي

1- نفس المرجع، ص 15، 16.

2- رشيد حملين، مرجع سابق

الجديد حسين التي أفادت في مقال لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن المهمة المدعو "ق يوسف" أنه قضى ليلته يوم وقوع الجريمة في العراء من أجل حراسة مواشيه من ألسنة النيران التي كانت تقترب من مزرعته واعترف بلسانه أنه عضو من أعضاء المالك.

وكذلك من نفس الموقع اعترف أحد المتهمين المدعو "فرحات" بأنه قام بالاستيلاء على وثائق وأغراض الضحية جمال بن إسماعيل وافر باعتدائه على الضحية بالضرب بعد إخراجه من طرف أشخاص آخرين من داخل سيارة الشرطة التي كان يحتفي فيها والعديد من التصريحات الأخرى من قبل هذا المجرم والمجرمين الآخرين.

وفي الموقع الإلكتروني Politics. Dz قامت الأستاذة فريدة طلحي بدراسة هذه القضية، حيث قالت أنها شهدت فيديو الجريمة كله وأعدت مشاهدته أكثر من مره وسجلت مجموعة من الملاحظات وهي كالتالي:

✓ إن الجماعة الإجرامية مدربة تدريباً عال على المستوى الفردي والجماعي، حيث لاحظ تقسيم الأدوار بأن الأول يقوم بسحب الضحية والآخر يبعد الناس وشخص آخر يقوم بالتصوير.

✓ ظهور عامل التخطيط مع سبق الإصرار الترصد للجريمة وهذا ما يعني تحديد وتقسيم ادوار المجرمين في مراحل الجريمة وكذلك من خلال الوقت الذي أخذته الجريمة.

✓ البرودة التي تظهر والتلقائية والتسلسل في الفعل الإجرامي أي غياب عنصر الدهشة والتوتر للمجموعة الفاعلة مما يوحي لنا بأن هذه الجماعة ليست الجريمة الأولى لهم.

✓ إدراك الجماعة الإجرامية بأنها محمية جدا وذلك من خلال التسلسل في مراحل الجريمة ونشرها بكل ارتياحية. فالرأي الإعلامي كان له الدور الكبير في هذه القضية للكشف عن الحقائق وبعض من الأسرار المخبئة، حيث قام بالوصول إلى بعض الحقائق حول هذه القضية.¹

4. آراء مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك):

لقد قمنا بتصفح الفيسبوك وأخذنا عينة من آراء مستخدميهم حول قضية جمال بن إسماعيل: كتبت "ليلي" عبر صفحتها في الفيسبوك حول هذه القضية منشور تقول فيه "ستبقى قلوبنا تحترق وسنبقى نذرف دموع الحزن والغضب ولن يهدأ لنا البال إلى أن يحاسب كل من شارك في الجريمة"

في منشور آخر لأحد رواد مواقع التواصل الاجتماعي في تغريدة له عبر عن رأيه قائلاً "إن حادثة جمال ستمر مثل ما مرت حوادث سابقة وذلك غياب للعدالة" وفي كثير من المنشورات أنجى معظم الرواد بالملامسة في قضية جمال بن إسماعيل على القبائل الأمازيغية مما جدد النقاش حول قضية العنصرية، فكتب "محمد" في منشوره "أن هذه الجريمة قد هدمت جميع روابط الأخوة والترابط بين القبائل وباقي الجزائريين"، وبينما دعا الكثير من مستخدمي المواقع الاجتماعية وعلى رأسها الفيسبوك خاصة بالدعوة إلى الوحدة في هذه الأوقات العصيبة والتلاحم وتجنب الفتنة.

وكذلك نادى العديد من رواد الفيسبوك بمحاسبه من تسبب بتعذيب وقتل الشاب الجزائري جمال بن إسماعيل رحمه الله عليه وتحقيق العدالة.¹

1- فريدة طلحي، قراءة سيكولوجية لجريمة مقتل الشاب الجزائري جمال بن إسماعيل حرقاً، ولاية تيزي وزو بقلمsakhrimohamedفي/2021/8: 12https://www.politics_dz.com

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه يمكننا القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي التي ساهمت بالقدر الأكبر من زيادة الانتشار والسماع بقضية جمال بن إسماعيل وكذلك في تشكيل الآراء حول هذه الواقعة.

.IV الأستاذ الجامعي

تمهيد

1. التعريف بالأستاذ الجامعي

2. فئات الأستاذ الجامعي

3. صفاته وخصائصه

4. وظائفه

خلاصة الفصل

تمهيد:

لطالما كانت مهنة التعليمي عموماً مؤشراً لتطور المجتمعات حيث تبنى هذه الأخيرة كيانها عليه وتثبت وجودها على مؤسسات ومنظمات مختلفة ومتعددة منها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها وهي بمثابة الحاملة للأهداف المجتمع والمنفذة للاستراتيجيات وخطته لتحقيق الأهداف التي تهدف إليها، وكان وما زال الاهتمام بالعلم والتعليم مسعى من مساعي العاملين والمختصين في القطاعات التعليمية المختلفة في العالم كافة ومن بين هذه المؤسسات نجد الجامعة التي تعد من بين أهم المؤسسات التعليمية الكبرى في المجتمع ومن المقومات العصرية للدول باعتبارها تمثل أعلى أو قمة هرم التعليم في جميع أنظمة التعليم في العالم.

وحتى تتمكن هذه الأخيرة من أن تفرض مكانتها في المجتمع وحتى تستطيع الجماعة تحقيق رسالتها في تكوين الإطارات البشرية المؤهلة لحمل مشعل التطوير وأحداث التغييرات وفرض القيادات العلمية والاجتماعية لا بد أن يتواجد وأن يكون هناك أستاذ كفؤ قادر ومتمكن على تحقيق ما تصبو له هذه المؤسسة من خلال ممارسته لأدواره التعليمية التربوية والبحثية وخدمة المجتمع.

ومن خلال هذا الفصل سنتعرف أكثر على الأستاذ الجامعي وذلك بالتطرق إلى تعريف الأستاذ الجامعي، فئاته، خصائصه، وظائفه.

1. مفهوم الأستاذ الجامعي:

يعرف الأستاذ الجامعي بأنه محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثا وتعلّما وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير، وعلى كفاءته وإنتاجه يتوقف نجاح الجامعة.¹

كما يقصد بالأستاذ الجامعي كل من يقدم المعرفة مهما كان نوعها وشكلها محاضرات أعمال تطبيقية، أعمال موجهة للطلبة الجامعيين ومهما كان المستوى والشهادة المحصل عليها ليسانس، مهندس دولة، دراسات عليا، ماجستير، ماستر، دكتور سواء كان مرسما أو مؤقتا أو مشاركا بالقسم الذي يدرس به.²

2. فئات الأستاذ الجامعي:

✓ الأستاذ المساعد: أول رتبة أكاديمية في سلم الأستاذية ويعبر عنها برمز (أ) قبل كتابة الاسم وهو لقب يمنح للشخص الذي يقوم بالتدريس في إحدى الجامعات أو الكليات، بحيث يكون حاصل على درجة الماجستير في أي تخصص من التخصصات التي تمنح من طرف الجامعات.³

✓ الأستاذ المحاضر: يضم الميم، يعبر عنها برمز (د) قبل كتابه الاسم بمعنى دكتور دون أية إضافة يطلق هذا اللقب على من يعمل في إحدى الجامعات بشرط حصوله على درجة الماجستير في تخصصه وأن يكون قد مر على فترة وجوده في الجامعة بعد التثبيت فترة خمس سنوات على الأقل، وأن يكون قد سبق له تقديم بحث واحد على الأقل محكم ومنشور في إحدى دور النشر المعروفة، وهو سائد في جامعات فلسطين بينما في الجامعات الجزائرية يرقى إلى رتبة محاضر الأستاذ المساعد المرسم الحائز على شهادة دكتوراه علوم أو ما يعادلها.⁴

✓ الأستاذ أو البروفيسور: وهو آخر رتبة أكاديمية وأعلىها ويرمز لها بالرمز (أ.د) بمعنى الأستاذ الدكتور ويمنح لقب الأستاذية في العالم العربي أكاديميا لكل باحث يعمل في أي مركز أبحاثه أو جامعة ممن استوفى شروط الترقية العلمية إلى هذه الدرجة بناء على جودة البحوث التي أنجزها خلال عمله، فالبروفيسور درجة أو رتبة علمية يحصل عليها الباحث منا مقر عمله وهي أرقى الدرجات التي يحصل عليها الشخص من خلال انجازه العلمي مؤلفات وبراءة اختراع أن وجدت، ولذلك فإن عدد الحاملين للقب "البروفيسور" في العالم أقل بكثير من أولئك الذين يحملون رتبة أدنى كالأستاذ المساعد، ويمنح هذا اللقب في الجامعات الجزائرية للأستاذ الجامعي الذي يثبت خمس سنوات النشاط

1- بواب رضوان، الاداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام LMD، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، عدد 21، ديسمبر 2015، ص 72.

2- بوقلة بوخميس، مزور بركو، الأستاذ الجامعي والإعلام الأكاديمي الإلكتروني بين الواقع والافاق، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 3، العدد خاص 9، 2011، ص 140.

3- محمد كمال صابر السوسي، الرتب العلمية للعلماء بين الماضي والحاضر وأثرها على قضايا الامه، بحث مقدم إلى مؤتمر العلماء واقع وآمال جمعيه القدس للبحوث والدراسات الإسلامية، غزة، 2011، ص 11

4- نفس المرجع، ص 12.

فعلي في مهنة التدريس برتبة أستاذ محاضر قسم (أ)، حيث يقوم بتقديم الدروس ووفقا للحجم الساعي المحدد قانونيا¹.

الأستاذ المتمرس (أستاذ كرسي): يمنح للبروفيسور المتقاعد تكريما له، يخصص له مقعد في الجامعة التي خدمها، فهو العالم الذي ما زال باحثا أو حتى زائرا والآن مستشارا، يمكن الاستعانة بخدماته في البحث والتدريس والإشراف كجهد إضافي مدفوع الثمن².

3. صفات وخصائص الأستاذ الجامعي:

لكل أستاذ جامعي صفاته وخصائصه التي تميزه عن غيره من الإطارات التعليمية الأخرى والتي سنتعرف عليها فيما يلي:

1.3. الصفات:

✓ الإمام بحقل اختصاصه والتفهم العميق لموضوعه بما يمكنه من المساهمة في تطويره والقدرة على ربطه بحقول وتجارب أخرى.

✓ القدرة على تخطيط وتنفيذ البحوث العلمية في حقل تخصصه.

✓ الخبرة العلمية والتطبيقية في حقل اختصاصه.

✓ قدرته ورغبته في مواكبة التغيرات التكنولوجية المحلية وتفهمه لظروف ومشاكل العمل في حقل تخصصه

✓ القابلية على صياغة المناهج الدراسية وتطويرها.

✓ الرغبة والافتناع بمهنة التعليم الجامعي والتقني واستيعاب مفهوميها.

✓ التأهيل لاستخدام الوسائل التعليمية الحديثة والقدرة على إيصال المعلومات للطلبة بشكل مناسب³.

2.3 الخصائص:

فقد صنفها أهل الاختصاص إلى 4 خصائص وهي:

1.2.3. الخصائص الأكاديمية: وهي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكنه من المادة العلمية والاعتماد على المنهج العلمي في نقل أفكاره ومتابعة التطورات العلمية الجديدة في مجال تخصصه.

2.2.3. الخصائص المهنية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكنه من عضوية هيئة التدريس من مهارات تخطيط عملية التعلم ولتنفيذها والعناية بإعداد الدروس واستخدام طرق تربوية تساعد على تطوير مهارات التعلم الذاتية لدى طلابه.

1- سواكي غنيه، اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، الفيسبوك نموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الطور الثالث LMD، تخصص الإعلام والاتصال في التنظيمات، جامعة العربي تبسي، تبسه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019-2020، ص73.

2- المكان نفسه.

3- بسمه بن صالح، هدى تكييف الأستاذ الجامعي مع أهداف نظام LMD من خلال عمليتي التدريس والتقييم، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل. م. د في العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية، 2016-2017، ص43.

3.2.3. الخصائص الشخصية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس في التمتع بمظهر شخصي جذاب والجدية والإخلاص في أداء عمله وأن يكون قدوة حسنة لطلابه في قوله وفعله داخل الجامعة. الخصائص الاجتماعية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من الاطلاع على ثقافة مجتمعه والتمتع بحصة التصرف على طلابه في المواقف الصعبة والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية وإنسانية مع طلابه وزملائه والإدارة.¹

4. وظائف (أدوار) الأستاذ الجامعي:

البحث العلمي: وهو المهمة الأساسية الأولى للأستاذ الجامعة فهو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص أو مشكلة معينة تسمى (الباحث) من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة علمية منظمة تسمى (مناهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى (نتائج البحث) وتتضمن مهمة البحث العلمي في النقاط التالية:

- ✓ التدريب على البحث العلمي وأساليبه ويتحقق ذلك أثناء إعداد مذكرتي الماجستير والدكتوراه.
- ✓ الاستمرار في ممارسة البحث والإنتاج العلمي والنشر العلمي في ميدان تخصصه.
- ✓ حضور الملتقيات العلمية والوطنية والدولية التي تنظم في ميدان تخصصه والمشاركة فيها بحثياً.²

التدريس: هو المهمة الأساسية الثانية للأستاذ الجامعي وأساسها هو الاستعداد العلمي والنفسي ويعد التدريس من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته ويتم عن طريق نقل المعارف والخبرات وتنمية المهارات والميول واكتساب القيم واكتشاف المواهب والاطلاع على كل جديد.³

خدمة المجتمع وتنميته: حيث تعد هذه المهمة أو الدور الثالث لأستاذ الجامعة وتتضمن جانبين هما:

داخل الجامعة: وتتلخص مسؤوليته في المشاركة في الأنشطة الطلابية وتوجيهها والأدوار الإدارية في القسمة والكلية والجامعة وعضوية اللجان على مستويات القسم والكلية والجامعة والإشراف على أساتذة آخرين.⁴

خارج الجامعة: وتتضمن على ما يلي:

- ✓ القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتساهم في حلها
- ✓ تقديم الخبرة والمشورة إلى المؤسسات التي تطلبها
- ✓ المشاركة في الندوات التدريسية لتكوين الإطار العلمي للمسيرات للمؤسسات.
- ✓ تأليف كتب في ميدان التخصص وتكون موجهة للمثقف العامة.
- ✓ الترجمة ونقل المعارف في ميدان التخصص من اللغات الأجنبية إلى اللغات العربية.
- ✓ إتقان اللغة العربية التي يستطيع أن يفيد بها مجتمعه.¹

1- نفس المرجع، ص 44.

2- دلال سلامي، إيمان عزي، تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والآفاق، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، عدد 3، 2013، ص 152، 153.

3- صوالحية غنية، مرجع سبق ذكره، ص 86.

4- نفس المكان

اكتشاف أصحاب المواهب: وهم قادة المستقبل ويكتشفهم الأستاذ في مرحلة مبكرة من عمرهم من أجل العمل على ترقية قدراتهم ومواهبهم.²

مهام إدارية: في بعض الأحيان يطلب من الأستاذ أن يتراأس القسم الذي يعمل به أو ينصب عميد الكلية في حال نظام الكليات.³

العلاقات الإنسانية: على الأستاذ أن يبقى على علاقات طيبة مع الطلبة والأساتذة الآخرين في مجال عمله لأجل إيجاد المناخ الأخلاقي المناسب في الجامعة والحرص على إيجاد علاقات إيجابية تسود بيئة الجامعة، ويشعر فيها أفراد المجتمع الجامعي من فئاته المختلفة بالرضا النفسي والدافعية للأداء الجيد والإنجاز المميز ويستمتعون بالانتماء لهذه البيئة الجامعية وبالتقيد بمتطلبات الانتماء.⁴

الإشراف على رسائل الجامعية: تصاب عملية الإشراف بمجملها في مسارين أساسيين أولهما صناعة وإعداد باحث علمي متمكن وثانيتها إنجاز بحث علمي متميز يعود بالنفع على المؤسسة التعليمية والمجتمع ككل.⁵

1- دلال سلامي، مرجع سابق، ص 154.

2- صوالحية غنية، مرجع سابق ص 87.

3- نفس المكان

4- سمير شعبان، علاقة الأستاذ الجامعي بالطالب وأثرها في تعزيز الوسطية، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر الدورة الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين شباب العربي، جامعة طيبة، مدينة المنورة، 6-9 / 03 / 2011، ص 18.

5- صوالحية غنية، مرجع نفسه، ص 87.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل فإنه يتضح لنا أن الأستاذ الجامعي هو المحرك الأساسي في التعليم الجامعي والجامعة هي المصنع المنتج للمعرفة وللإطارات ومصدر للتنمية الشاملة في المجتمع من خلال الإطارات المؤهلة التي تزودنا بها، فإن قيمتها وجودتها تكمن في جودة أساتذة وقيامهم بأدوارهم المنوطة إليهم على أكمل وجه باعتبارهم هم الركيزة الأساسية في الجامعة التي تعمل على تطوير التدريس والصعود بالجامعة إلى أعلى المراتب.

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي

تمهيد

1. الأسلوب الإحصائي المستعمل

2. تحليل البيانات حسب محاور الاستمارة

3. النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

قمنا في هذا الإطار المتعلق بالجانب التطبيقي لدراسة بتحليل ايجابيات المبحوثين من خلال تقسيم الاستمارة إلى محاور أساسية فكل محور يضم مجموعة من الأسئلة ، ففي المحور الأول قمنا بمعالجة البيانات الشخصية للمبحوثين بينما عالج المحور الثاني عادات و أنماط استخدام أساتذة جامعة البويرة لموقع فيسبوك ، أما بالنسبة للمحور الثالث فقد عالجننا فيه دوافع استخدام موقع فيسبوك من قبل الأساتذة الجامعيين بجامعة العقيد أكلي محند أولحاج و ركزنا في المحور الرابع على معالجة دور موقع فيسبوك في تشكيل الرأي العام الجزائري حول قضية مقتل الشاب جمال بن إسماعيل ، بينما في المحور الأخير عالجننا فيه طبيعة الإشباع المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأساتذة الجامعيين في قضية جمال بن إسماعيل.

وقد اعتمدنا في معالجتنا لهذه المعطيات على مستويين من التحليل:

- المستوى الأول : قمنا بتحليل مختلف الإجابات المتعلقة بالمبحوثين من خلال الجداول البسيطة و التي يعتبر الهدف منها التحليل العادي و البسيط بمختلف المعلومات المتحصل عليها .
- المستوى الثاني: قمنا بتحليل الجداول المركبة بغرض تحليل التقاطعات فيما بين الأسئلة و متغيرات البحث و في الأخير قمنا باستنتاج النتائج العامة للدراسة.

1. الأسلوب الإحصائي المستعمل:

قمنا بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS من أجل تفرغ بيانات البيانات إحصائيا ومن ثم عرضها في جداول بسيطة وأخرى مركبة.

2. تحليل البيانات حسب محاور الاستمارة:

البيانات السوسيوديمغرافية

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة على حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	26	56,5
أنثى	20	43,5
المجموع	46	100,0

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أنّ أغلب أفراد العينة من جنس الذكور، وذلك بنسبة 56.5%. أما الإناث فقد بلغت نسبتهنّ 43.5%.

ومنه نستنتج أنّ أغلب الأساتذة الجامعيين في جامعة البويرة هم من فئة الذكور.

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة على حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
30-25	4	8,7
35-31	12	26,1
أكثر من 35	30	65,2
المجموع	46	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلب الأساتذة تتجاوز أعمارهم 35 عاما، وذلك بنسبة 65.2%، تليها الفئة العمرية بين 31 و 35 عام بنسبة 26.1%، ثم الفئة العمرية من 25 إلى 30 بنسبة 8.7%، ويرجع ذلك إلى نمط التوظيف في الطور الجامعي الذي يشترط خبرة محدد بعدد السنوات وهذا ما يفتقده الطلبة الجامعيين الحديثي التخرج، وأغلب الأساتذة صغار السن هم طلبة دكتوراه يعلمون بدوام جزئي وليسوا أساتذة جامعيين دائمين.

الجدول رقم(03): يمثل توزيع أفراد العينة على حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
اتصال وعلاقات عامة	20	43,5
علم النفس	8	17,4
علم الاجتماع	8	17,4
فلسفة	2	4,3
أخرى	8	17,4
المجموع	46	100,0

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلب أفراد العينة أساتذة تخصص الاتصال والعلاقات العامة، وذلك بنسبة 43.5%. وعلم النفس وعلم الاجتماع وتخصصات أخرى بنسب متساوية بلغت 17.4%، والفلسفة بنسبة ضئيلة جداً لم تتجاوز 4.3%، ويرجع ذلك إلى كوننا تعمدنا الانطلاق في توزيع الاستمارة ابتداء من قسم علوم الإعلام والاتصال والتخصصات المجاورة له، وما يلاحظ أيضاً أنّ الفلسفة تعاني نقصاً من الأساتذة لاعتباره تخصصاً لا يستقطب الكثير من الطلبة مقارنة مع باقي التخصصات.

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام أساتذة جامعة البويرة لموقع فيسبوك

الجدول رقم (04): يمثل صفة استخدام الفيسبوك

استخدام الفيسبوك	التكرار	النسبة المئوية
نادراً	1	2,2
أحياناً	10	21,7
دائماً	35	76,1
المجموع	46	100,0

يتضح لنا من خلال الأرقام أعلاه أنّ أغلب الأساتذة يستخدمون الفيسبوك بصفة دائمة، وذلك بنسبة 76.1%، وأحياناً بنسبة 21.7%، وبصفة نادرة بنسبة 2.2%، ويرجع ذلك إلى اعتبار أنّ الفيسبوك مظهر من مظاهر العصر الرقمي حيث بات أغلب الأفراد يستخدمونه نظراً لتعدد مزاياه وتحقيق إشباعات متعددة نستعرضها لاحقاً.

الجدول رقم (05): يمثل منذ متى يستخدم أساتذة جامعة البويرة الفيسبوك

منذ متى	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	0	00
من سنة إلى 5 سنوات	8	17,4
أكثر من 5 سنوات	38	82,6
المجموع	46	100,0

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلب الأساتذة الجامعيين بجامعة البويرة يستخدمون الفيسبوك لأكثر من 5 سنوات، وذلك بنسبة عالية بلغت 82.6%، تليها من سنة إلى 5 سنوات بنسبة 17.4%، في حين انعدمت النسبة عند احتمال أقل من سنة أي 0%، ويرجع ذلك إلى عمر الفيسبوك الذي تعود نشأته إلى حوالي العقدين من الزمن مما وضع الأفراد أمام حتمية الالتحاق بهذه المنصة والانضمام لها بغرض اكتشاف هذا الفضاء الموازي.

الجدول رقم (06): يمثل مدة استخدام الفيسبوك

مدة استخدام الفيسبوك	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	9	19,6
من ساعة إلى ساعتين	21	45,7
من 3 ساعات إلى 4 ساعات	8	17,4
أكثر من 4 ساعات	8	17,4
المجموع	46	100,0

يتضح لنا خلال الجدول أعلاه أنّ أغلب الأساتذة يستخدمون موقع فيسبوك لمدة تتراوح بين الساعة والساعتين بنسبة 45.7%، وأقل من ساعة بنسبة 19.6%، ومن 3 ساعات إلى 4 ساعات وأكثر من ذلك بنسبة متساوية لم تتجاوز 17.4%، ويمكن إيعاز هذه النسب المئوية إلى انشغالات الأساتذة الجامعيين طوال اليوم وليس لهم الوقت الكافي لتصفح هذا الموقع نظرا لارتباطاتهم المهنية المتزايدة يوما بعد يوم خاصة فترة الامتحانات.

الجدول رقم (07): يمثل الفترات التي يفضل فيها استخدام الفيسبوك

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	11	23,9%
منتصف النهار	1	2,2%
مساء	21	45,7%
ليلا	36	78,3%
المجموع	69	150,0%

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلب الأساتذة الجامعيين يتصفحون الفيسبوك ليلا وذلك بنسبة 78.3%، ومساء بنسبة 45.7%، وصباحا بنسبة 23.9%، ومنتصف النهار بنسبة ضعيفة جدًا لم تتجاوز 2.2%،

ويرجع ذلك إلى تفرغ الأساتذة مساءً وليلاً نتيجة انتهائهم من الدوام الذي يمتد من الفترة الصباحية إلى ما بعد الزوال فطبيعة العمل المتمثلة في إلقاء المحاضرات والحصص التطبيقية تحول دون استخدامهم لهذا الموقع أثناء أداءهم لمهامهم، لذلك الفترة المسائية توافق الانتهاء من العمل والتوجه إلى المسكن.

الجدول رقم (08): يمثل وسيلة استخدام الفيسبوك

البدايل	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف الذكي	45	97,8%
اللوحة الإلكترونية	2	4,3%
الحاسوب المحمول	4	8,7%
الحاسوب المكتبي	1	2,2%
المجموع	52	113,0%

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلب الأساتذة يستخدمون الهاتف الذكي كوسيلة لتصفح موقع فيسبوك، وذلك بنسبة عالية جداً بلغت 97.8%، ثم الحاسوب المحمول بنسبة 8.7%، ثمّ اللوحة الإلكترونية بنسبة 4.3%، والحاسوب المكتبي بنسبة 2.2%، ويرجع ذلك إلى كون أنّ أغلبهم يملكون الهاتف الذكي الذي أضحى ضرورة حتمية لا بدّ منها نظراً لسهولة استخدامه كوسيلة اتصالية وتعدد استخداماته في المكالمات الهاتفية وتصفح مختلف التطبيقات وتحميلها، فضلاً عن صغر حجمه وخفة وزنه وإمكانية وضعه في الجيب، وإمكانية تشغيل البيانات دون الارتباط السلكي أو شبكة الويفي مقارنة بالحاسوب الذي يتطلب شرط الاتصال الكابلي.

الجدول رقم (09): يمثل أماكن استخدام الفيسبوك

البدايل	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	44	95,7%
الجامعة	5	10,9%
السيارة	5	10,9%
المقهى	2	4,3%
المجموع	56	121,7%

يظهر من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلب الأساتذة يستخدمون الفيسبوك داخل المنزل، وذلك بنسبة عالية جداً لم تقل عن 95.7%، والجامعة والسيارة بنسبة متساوية بلغت 10.9%، وأخيراً بنسبة 4.3%، ويرجع ذلك إلى ارتباط الأساتذة مهنيًا والتزامهم بممارسة نشاطهم التعليمي بصفة لائقة وعدم تضييع الوقت في تصفح الفيسبوك أثناء إلقاء المحاضرات وتقديم الدروس حضورياً الأمر الذي يدفعهم إلى استخدام الفيسبوك داخل منازلهم وارتياحهم فيها، أضف إلى توفر شبكة الإنترنت داخل المنزل عند أغلب الأساتذة، كما أنّنا نفسر عدم استخدام الفيسبوك داخل السيارة راجع إلى قانون المرور الرادع الذي يفرض غرامة مالية على مستخدمي الهاتف النقال أثناء القيادة.

الجدول رقم (10): يمثل مع من يتواصل عادة عبر الفيسبوك

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
الأصدقاء	33	71,7%
أفراد الأسرة والأقارب	22	47,8%
الطلبة	16	34,8%
الأساتذة والزملاء	30	65,2%
المجموع	101	219,6%

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلب الأساتذة يتواصلون مع الأصدقاء عبر الفيسبوك وذلك بنسبة 71.7%، والأساتذة والزملاء بنسبة 65.2%، ثم أفراد الأسرة والأقارب بنسبة 47.8%، والطلبة بنسبة 34.8%، ومنه نستنتج أنّ الفيسبوك قرّب البعيد وبعدّ القريب، فالأساتذة يتواصلون كثيرا مع الأصدقاء ويقطعون الصلة بأفراد الأسرة والأقارب، كما أنّهم يبحثون عن أقرانهم الذين يقاسمونهم نفس الاهتمامات.

المحور الثاني: دوافع استخدام موقع فيسبوك من قبل الأساتذة الجامعيين بجامعة البويرة أكلي محند أولحاج

الجدول رقم (11): يمثل أسباب ودوافع استخدام الفيسبوك

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
أسباب مهنية	25	54,3%
اكتساب المعارف والمعلومات وخبرات جديدة	29	63,0%
معرفة كل ما هو جديد في المجتمع	30	65,2%
أسباب ترفيهية	4	8,7%
المجموع	88	191,3%

يتضح لنا من خلال قراءة الأرقام في الجدول أعلاه أنّ أغلب الأساتذة يستخدمون الفيسبوك لمعرفة كلّ ما هو جديد في المجتمع، وذلك بنسبة 65.2%، واكتساب المعارف والمعلومات وخبرات جديدة بنسبة 63%، وأسباب مهنية بنسبة 54.3%، ولأسباب ترفيهية بنسبة 8.7%، ويمكن تفسير ذلك بالوظيفة الإعلامية والتعليمية التي يؤديها الفيسبوك وبالتالي فإنّ أغلب الأساتذة ينتقون المضمون الذي يريدون الاطلاع عليه وذلك من خلال الانضمام إلى المجموعات التي تضم الأعضاء الذي يتقاسمون نفس الاهتمامات أو ينتمون إلى نفس التخصص الجامعي.

الجدول رقم (12): يمثل ماذا يريد الأساتذة من خلال استخدام الفيسبوك

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
متابعة الأحداث والتفاعل معها	40	87,0%
مشاركة الآراء والأفكار الخاصة	15	32,6%
بثّ ونشر المعلومات	8	17,4%
ملأ وقت الفراغ	4	8,7%
مشاهدة الفيديوهات والصور	3	6,5%
المجموع	70	152,2%

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أغلب أفراد العينة يتابعون الأحداث ويتفاعلون معها، وذلك بنسبة 87%، ومشاركة الآراء والأفكار الخاصة بنسبة 32.6%، وبثّ ونشر المعلومات بنسبة 17.4%، ثم ملأ وقت الفراغ بنسبة 8.7%، ومشاهدة الفيديوهات والصور بنسبة 6.5%، وبالقراءة والتحليل لمعطيات الجدول نجد أنّ الأساتذة الجامعيين يعتبرون جزء من الأجزاء المشكلة للفضاء الموازي فهم أفراد فاعلون في متابعة الأحداث والتفاعل معها خاصة وأنهم يعبرون عن آرائهم وأفكارهم الخاصة بكلّ أريحية ويساهمون في نشر المعلومات ومشاركتها مع باقي المستخدمين سواء على الحائط الشخصي أو في المجموعات المتنوعة.

الجدول رقم (13): يمثل مميزات الفيسبوك مقارنة مع الانستغرام وتويتر

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
انتشاره الواسع	30	65,2%
سهولة الاستخدام	36	78,3%
نوعية الخدمات التي يقدمها هذا الفيسبوك	0	00%
المجموع	66	143,5%

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلب الأساتذة يستخدمون الفيسبوك نظراً لسهولة استخدامه مقارنة مع الانستغرام وتويتر، وذلك بنسبة 78.3%، ولانتشاره الواسع بنسبة 65.2%، أما عن احتمال نوعية الخدمات المقدمة فقد انعدمت النسبة أي 0%، ويمكن تفسير ذلك بالخصائص المميزة لموقع الفيسبوك كسهولة إنشاء الحساب ومجانيته (الوضع المجاني) مقارنة مع تويتر وانستغرام الذي يتطلب شبكة الويفي أو تشغيل البيانات عن طريق الحصول على عرض معين مدفوع الثمن من متعاملي الهاتف النقال، كما يعني هذا أنّ عامل التقليد يؤثر بشكل كبير في انتشار مبتكر جديد (سلعة أو خدمة) فالأساتذة نظراً لانتشار الفيسبوك ورواجه بين الأفراد كتطبيق يتم تحميله عبر الهاتف الذكي من متجر بلاي بطريقة مجانية، وكموقع يتم الولوج إليه عبر المتصفح (غوغل كروم أو فاير فوكس أو أوبرا وغيرها).

الجدول رقم (14): يمثل المواضيع التي تثير اهتمام الأساتذة الجامعيين

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
سياسية	24	52,2%
اجتماعية	38	82,6%
اقتصادية	15	32,6%
رياضية	11	23,9%
ثقافية	21	45,7%
توعوية	16	34,8%
تعليمية	37	80,4%
دينية	18	39,1%
المجموع	180	391,3%

يتبين لنا من خلال استجابات الأساتذة الجامعيين أنّ أغلبهم يتابعون المواضيع الاجتماعية، وذلك بنسبة 82.6%، والتعليمية بنسبة 80.4%، والسياسية بنسبة 52.2%، والدينية بنسبة 39.1%، والثقافية بنسبة 45.7%، والتوعوية بنسبة 34.8%، والاقتصادية بنسبة 32.6%، والرياضية بنسبة 23.9%، ويرجع هذا التباين إلى طبيعة تخصص الأساتذة وتنوعه من اتصال وعلاقات عامة إلى علم الاجتماع وعلم النفس وغيرها من التخصصات المشابهة فضلا عن اندماجهم كذرات منفصلة داخل الفضاء الافتراضي وتشكيلهم جماعات موازية للعالم الواقعي مما يخلق نمطا معيناً من أنماط التفاعل الاجتماعي، أضف إلى ذلك الوظيفية التعليمية التي يقدمها الفيسبوك كما سلف الذكر.

الجدول رقم (15): يمثل نسبة تقييم موقع الفيسبوك بأنه مصدر للمعلومات والأخبار المتعلقة بقضايا المجتمع

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20%	13	28,3
من 20% إلى 50%	30	65,2
من 50% إلى 80%	3	6,5
المجموع	46	100,0

يظهر لنا أنّ أغلب الأساتذة يقيمون الفيسبوك من 20% إلى 50% كمصدر للمعلومات والأخبار المتعلقة بالمجتمع، وذلك بنسبة 65.2%، وأقل من 20% بنسبة 28.3%، ومن من 50% إلى 80% بنسبة ضئيلة لم تزد عن 6.5%، ويمكن تفسير ذلك إلى كثرة انتشار الشائعات وتأثيرها على مصداقية الخبر فأصبح للجميع نفس الحظوظ في نشر أي خبر أو مشاركة عن طريق خاصة المشاركة أو الإحالة إلى الأصدقاء دون التأكد منها، أضف إلى ذلك عدم وجود قوانين رديعية أو إطار إعلامي ينظم النشر على موقع الفيسبوك أو غيره من مواقع التواصل الاجتماعي دون غض الطرف عن ولاء الأساتذة إلى الإعلام التقليدي كالتلفزيون والإذاعة والصحف وثقتهم بها واعتمادهم عليها

كمصادر رئيسية لنشر الخبر نظرا لخضوع هذه الوسائل إلى قوانين وتشريعات تضبط العمل الإعلامي وتنظم ميثاق أخلاقيات المهنة فأغلبهم يتميزون بالاحترافية في نقل الأحداث وذلك لاحترامهم للقوانين والتشريعات خوفا من العقوبات القاسية كالغرامات المالية والحبس ومصادرة الصحيفة أو القناة التلفزيونية.

الجدول رقم (16): يمثل مدى اعتماد الفيسبوك كمصدر للأخبار

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
6,5	3	عالي جدا
56,5	26	متوسط
37,0	17	منخفض
100,0	46	المجموع

يتبين لنا أنّ أغلب الأساتذة يعتمدون بصفة متوسطة على موقع الفيسبوك كمصدر للأخبار، وذلك بنسبة 56.5%، ومنخفضة بنسبة 37%، وعالية جدًا بنسبة 6.5%، ويرجع ذلك إلى انتشار ظاهرة الصحفي الهاوي حيث أضحى كلّ مستخدم ينشر أي خبر من أجل كسب المتابعات والإعجابات دون تحري الحقيقة أو البحث عن صحة الخبر فأكبر همومهم صنع الحدث حتى ولو كان مزيفاً، كما يمكننا تفسير ذلك إلى وعي الأساتذة بالأساليب الصحيحة لاستخدام الميديا الجديدة باعتبارها تحمل الكثير من التخوفات.

المحور الثالث: دور موقع الفيسبوك في تشكيل الرأي العام الجزائري حول قضية مقتل الشاب جمال بن إسماعيل

الجدول رقم (17): يمثل تأثير الصور والفيديوهات التي تبث وتنتشر على موضع فيسبوك حول قضية مقتل جمال بن إسماعيل

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
91.3	42	نعم
8.7	5	لا
100,0	46	المجموع

يتضح لنا أنّ أغلب الأساتذة تأثروا بالصور والفيديوهات التي تبث وتنتشر على موضع فيسبوك حول قضية مقتل جمال بن إسماعيل، وذلك بنسبة عالية بلغت 91.3%، في حين لا تؤثر هذه الوسائط في باقي أفراد العينة، وذلك بنسبة 8.7%، ويرجع ذلك إلى بشاعة الأسلوب الذي قتل به هذا الشاب حرقاً وتعذيباً فالصورة أبلغ من أي حديث فما تراه العيون ليس كما تسمعه الآذان، ويرجع ذلك إلى التأثير العميق والانطباع الذي تتركه داخل نفس المتلقي فحاسة البصر مقارنة مع باقي الحواس يزيد من قوة إدراك المتلقي للحدث وتأثره بها، فالطريقة التي قتل بها الشاب جمال بن إسماعيل رحمه الله تعبر عن لاإنسانية القائمين بهذا الفعل المشين وتجردهم من قيم الإنسانية وتعديهم على أعظم حق من حقوق الإنسان ألا وهو الحق في الحياة.

الجدول رقم (18): يمثل علاقة الجنس بمدى تأثرهم بالصور والفيديوهات التي تبث وتنتشر على موقع فيسبوك حول قضية جمال بن إسماعيل

المجموع		الجنس				
		أنثى		ذكر		
%	ك	%	ك	%	ك	
100,0%	41	46,3%	19	53,7%	22	نعم
100,0%	5	20,0%	1	80,0%	4	لا
100,0%	46	43,5%	20	56,5%	26	المجموع

يتبين لنا أغلب الأساتذة من جنس الذكور قد تأثروا بشكل بالغ بالصور والفيديوهات التي تبث وتنتشر على موقع الفيسبوك، وذلك بنسبة 52,3% وهي نسبة عالية مقارنة بالإناث التي وصلت 46,3%، في المقابل نجد أنّ نسبة 80% ممن أجابوا بلا من جنس الذكور و 20% من جنس الإناث، ومنه يمكننا القول بأنّ كلا الجنسين قد تأثروا بمقتل الشاب جمال بن إسماعيل من خلال مشاهدتهم للصور والفيديوهات فهذه الجريمة الشنعاء تخص الإنسان دون الأخذ بعين الاعتبار النوع الاجتماعي الذي ينتمي إليه.

الجدول رقم (19): يمثل شكل تأثير الصور والفيديوهات التي تبث وتنتشر على موضع فيسبوك حول قضية مقتل جمال بن إسماعيل

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
60,9	28	كبير
26,1	12	متوسط
4,3	2	ضعيف
91,3	42	المجموع

يظهر لنا من خلال ما تم التصريح به من طرف الأساتذة أنّ أغلبهم تأثروا بشكل كبير، وذلك بنسبة 60,9%، وبشكل متوسط بنسبة 26,1%، وبشكل ضعيف بنسبة 4,3%، ويمكن إيعاز هذه النسب إلى مضمون الصور والفيديوهات المتداولة حول هذه القضية لما تحملها من بشاعة وأسى خاصة وأنّه قبل أن يقوموا بحرقه طلب منهم شرب الماء فكانت آخر كلماته طلب رشفة ماء يبيل بها ريقه فمن ذا الذي كان يظن أن يقتل هذا الشاب المعروف بالمبادرات الخيرية عبر مختلف ربوع الوطن بهذه الطريقة البشعة التي لا صلة لها بمفهوم الإنسانية فقد قدم إلى ولاية تيزي وزو من أجل المساعدة الخيرية حتى وجد نفسه تحت لهيب النار الذي أضرمته جماعة أقل ما يقال عنها جماعة الوحوش البشرية.

الجدول رقم (20): يمثل دور الفيسبوك في إدارة وحل بعض القضايا الاجتماعية المشابهة لقضية جمال بن إسماعيل

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
----------------	---------	---------

نعم	33	71,7
لا	13	28,3
المجموع	46	100,0

يتضح لنا من خلال استجابات أفراد العينة أنّ أغلب الأساتذة يقرّون بأنّ الفيسبوك له دور في إدارة وحل بعض القضايا الاجتماعية المشابهة لقضية جمال بن إسماعيل، وذلك بنسبة 71.7%، في المقابل نفى باقي أفراد العينة هذا الأمر وذلك بنسبة 28.3%، ويرجع ذلك إلى أنّ الرأي العام في العالم الموازي قام بحمل الجهات القضائية على اتخاذ الإجراءات القضائية الملائمة لمختلف المشاركين في جريمة قتل الشاب جمال بن إسماعيل رحمه الله تعالى، وتحول الحدث من مجرد ظاهرة اجتماعية إلى ملف قضائي داخل المحكمة، أمّا عن الذين قالوا لا فهم أرادوا تطبيق حدّ القصاص على القتلة والسفاحين، فالقتل لا مبرر مهما كان السبب، لكن هناك تشريعات دينية تنص على القصاص فالقاتل عمدا يقتل وهذا ما جاء به الدين الإسلامي الحنيف الذي هو الدين الرسمي للدولة الجزائرية.

الجدول رقم (21): يمثل قدرة موقع الفيسبوك على توجيه وإدارة الرأي العام الجزائري

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	97,8
لا	1	2,2
المجموع	46	100,0

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلب أفراد العينة يؤكّدون على قدرة موقع الفيسبوك على توجيه وإدارة الرأي العام الجزائري، وذلك بنسبة عالية جدّا بلغت 97.8%، في حين نفت مفردة وحيدة هذه القدرة، وذلك بنسبة 2.2%، وبالقراءة والتحليل نجد أنّ موقع الفيسبوك قد ساهم فعلا في تشكيل الرأي العام لقضية مقتل جمال بن إسماعيل، وذلك لكثرة تداول الصور والفيديوهات وانتشارها الواسع في المجموعات والصفحات الأكثر متابعة من طرف الجزائريين، وبالتالي فإنّ النقاش المتزايد حول هذا الموضوع دفع بمعظم الجزائريين إلى المطالبة بتطبيق حكم القصاص على القتلة، في حين ظهرت فئة تطالب بالتعقل خوفا من الانزلاق نحو فح الفتنة الذي يتحجج به الكثيرون حين يتعلق الأمر باثنية عرقية معينة.

الجدول رقم (22): يمثل علاقة مدة استخدام موقع فيسبوك بأراء الأساتذة الجامعيين حول قدرة هذا الموقع على توجيه وإدارة الرأي العام الجزائري

المجموع		مدة استخدام موقع فيسبوك						
		أكثر من 5 سنوات		من سنة إلى 5 سنوات		أقل من سنة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100,0%	45	82,2%	37	17,8%	8	0,0%	0	نعم
100,0%	1	100,0%	1	0,0%	0	0,0%	0	لا
100,0%	46	82,6%	38	17,4%	8	0,0%	0	المجموع

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ الأساتذة الذين يستخدمون الفيسبوك لأكثر من 5 سنوات صرّحوا بأنّ الفيسبوك له القدرة حول الفيسبوك في توجيه وإدارة الرأي العام وذلك بنسبة 82.2%، تلمها فئة الأساتذة الذين يستخدمون الفيسبوك لمدة سنة إلى 5 سنوات بنسبة 17.8%، في المقابل نجد أنّ مفردة واحدة من الأساتذة الذين يستخدمون الفيسبوك لمدة أكثر من 5 سنوات لا يرون بأنّ الفيسبوك قادر على توجيه وإدارة الرأي العام وذلك بنسبة 100% ممن أجابوا بلا، في حين انعدمت النسبة عند الذين يستخدمون الفيسبوك لمدة تقل عن سنة، ومن سنة إلى 5 سنوات، ويرجع ذلك إلى انغماس الأساتذة في هذا الفضاء الموازي لسنوات طويلة قد تصل إلى قرابة عقدين من الزمن، وبالتالي فإنّه قد عايشوا أحداثا اجتماعية كثيرة داخلية وخارجية كان سببها الفيسبوك مثل الربيع العربي في تونس والثورة المصرية والسورية والحراك الشعبي في الجزائر، فأغلب هذه الأحداث المذكورة على سبيل المثال لا على سبيل الحصر كان سببها الفيسبوك فهناك مجموعات وصفحات قد أطلقت عليها هذه التسميات مثل صفحة الحراك الشعبي الجزائري ومجموعة الربيع العربي وغيرها

الجدول رقم (23): يمثل كيفية قدرة موقع الفيسبوك على توجيه وإدارة الرأي العام الجزائري

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
توعية المواطن الجزائري	30	39,5%
معالجة القضايا الاجتماعية	24	31,6%
فتح المجال للجميع لعرض وجهات النظر	22	28,9%
المجموع	76	100,0%

يتبين لنا من خلال مختلف وجهات نظر الأساتذة أنّ الفيسبوك له القدرة على توجيه وإدارة الرأي العام من خلال توعية المواطن الجزائري بالقضايا والمشاكل التي تمس المجتمع الجزائري وخطورتها عليه، وذلك بنسبة 39.5%، وعن طريق معالجة القضايا الاجتماعية والتفاعل معها بنسبة 31.6%، وفتح المجال للجميع لعرض وجهات النظر وحرية الرأي والتعليق على هذه القضايا بنسبة 28.9%، ويرجع هذا إلى كون أنّ موقع الفيسبوك وحسب سياسة الخصوصية يسمح بربط الناس وتعزيز المشاركة الديمقراطية لدى المستخدمين، فالجميع لديهم حظوظ متساوية في التعبير عن آرائهم وأفكارهم صوتا وصورة.

الجدول رقم (24): يمثل رأي الأساتذة الجامعيين على وعي الشعب الجزائري بخطورة هذه القضية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	39,1
لا	3	6,5
نوعا ما	25	54,3
المجموع	46	100,0

من خلال استجابات المبحوثين فإنّ أغلبهم صرّحوا بأنّ الشعب الجزائري على وعي نوعا منا بخطورة هذه القضية، وذلك بنسبة 54.3%، تليها الإجابة بنعم بنسبة 39.1%، ثم لا بنسبة 6.5%، ويمكن تفسير ذلك بتهديد هذه القضية نوعا ما بتمزيق النسيج الاجتماعي للمجتمع الجزائري المكون من خليط متنوع من الإثنيات منهم العرب والقبائل والمزابيين والشليحيين وغيرهم كثير، مما ألهم فتيل الفتنة على المجتمع المحلي ويقرّع طبول حرب أهلية حامية الوطيس لن تضع أوزارها إلا بعد تشتت الأسر والأفراد وخسارة الأرواح والأبدان.

الجدول رقم (25): يمثل رأي الأساتذة الجامعيين حول مساهمة الفيسبوك في معالجة وحل قضية مقتل الشاب

جمال بن إسماعيل

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	45,7
لا	25	54,3
المجموع	46	100,0

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلب المبحوثين يرون أنّ الفيسبوك لم يساهم في معالجة وحل قضية مقتل الشاب جمال بن إسماعيل، وذلك بنسبة 54.3%، في حين ترى البقية عكس ذلك بنسبة 45.7%، ويرجع ذلك إلى عدم تطبيق حدّ القصاص على المشاركين في قضية القتل حيث اكتفت الجهات القضائية بحبسهم فقط، وعلى الرغم من الصلح الذين قام به أعوان منطقة القبائل مع أهل الضحية المغدور ودفع الدية إلا أنّ هذا لا يعتبر حلاً كافياً مادامنا مبتعدين عن تعاليم الدين الإسلامي التي تنص على أنّ القاتل عمدا يقتل.

الجدول رقم (26): يمثل علاقة تخصص الأساتذة الجامعيين وآرائهم بمدى مساهمة موقع الفيسبوك في معالجة وحل القضية

المجموع		التخصص										
		أخرى		فلسفة		علم الاجتماع		علم النفس		اتصال وعلاقات عامة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100,0%	21	9,5%	2	4,8%	1	9,5%	2	28,6%	6	47,6%	10	نعم
100,0%	25	24,0%	6	4,0%	1	24,0%	6	8,0%	2	40,0%	10	لا
100,0%	46	17,4%	8	4,3%	2	17,4%	8	17,4%	8	43,5%	20	المجموع

يتبين لنا من خلال المعطيات في الجدول أعلاه أنّ أساتذة تخصص اتصال وعلاقات عامة يرون بأنّ الفيسبوك قد ساهم في معالجة وحلّ القضية وذلك بنسبة 47.6%، يليهم أساتذة تخصص علم النفس بنسبة 28.6%، وتخصص علم الاجتماع وتخصصات أخرى بنسب متساوية لم تتجاوز 9.5%، وتخصص الفلسفة بنسبة 4.8%، في المقابل نجد أنّ 40% ممن أجابوا بلا كانوا من تخصص العلاقات العامة، وتخصص علم الاجتماع وتخصصات أخرى بنسبة 24%، ثم علم النفس بنسبة 8%، وفلسفة بنسبة 4%، ويرجع هذا التباين إلى نظرة الأساتذة إلى قضية مقتل جمال بن إسماعيل كقضية رأي عام وكقضية اجتماعية تهدد النسيج الاجتماعي للمجتمع الجزائري، وبالتالي فإنّ تعايش الأساتذة مع تخصصاتهم الجامعية يساهم في تنمية أفكارهم وتحديد وجهات نظرهم للأحداث والظواهر وفق معارفهم المكتسبة من هذه التخصصات نظرا لتأثر البالغ بتكوينهم الأكاديمي وتعليمهم الجامعي الذين قضوا فيه أكثر من خمس سنوات.

المحور الرابع: طبيعة الإشباع المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأساتذة الجامعيين في قضية جمال بن إسماعيل

الجدول رقم (27): يمثل مساهمة الفيسبوك في زيادة اهتمام الأساتذة بقضية جمال بن إسماعيل باعتبارها قضية مست الشعب الجزائري كافة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	84,8
لا	7	15,2
المجموع	46	100,0

من خلال قراءة الأرقام في الجدول أعلاه يتضح لنا أنّ أغلب الأساتذة يرون بأنّ الفيسبوك ساهم في زيادة اهتمام الأساتذة بقضية جمال بن إسماعيل باعتبارها قضية مست الشعب الجزائري كافة، وذلك بنسبة 84.8%، في حين أنكر باقي الأساتذة هذه المساهمة، وذلك بنسبة 15.2%، ويرجع ذلك إلى بروز الفرد كفاعل في صياغة وتشكيل القضايا وإثارة الاهتمامات، فتحول هذا الفرد من مجرد متلقي سلبي إلى مشارك في نقل الحدث عن طريق تحرير المنشورات نصيا وصوتا وصورة مما عزّز التفاعل بين مختلف المستخدمين وفتح باب الحوار والنقاش وتبادل الآراء.

الجدول رقم(28): يمثل علاقة السن برأي الأساتذة حول مساهمة الفيسبوك في زيادة اهتمامهم بقضية جمال بن إسماعيل باعتبارها قضية مست الشعب الجزائري كافة

المجموع	السن							
	أكثر من 35 سنة		35-31 سنة		30-25 سنة			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100,0%	39	66,7%	26	23,1%	9	10,3%	4	نعم
100,0%	7	57,1%	4	42,9%	3	0,0%	0	لا
100,0%	46	65,2%	30	26,1%	12	8,7%	4	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلب الأساتذة الجامعيين بجامعة أكلي محند أولحاج الذين تفوق أعمارهم 35 عاما يرون بأنّ الفيسبوك قد ساهم في زيادة اهتمامهم بقضية جمال بن إسماعيل باعتبارها قضية مشت الشعب الجزائري، وذلك بنسبة 66.7%، تليها الفئة العمرية من 31 إلى 35 سنة بنسبة 23.1%، ثم الفئة العمرية من 25 إلى 30 سنة بنسبة 10.3%، في المقابل نجد أنّ الأساتذة من ذوي الفئة العمرية أكثر من 35 سنة يرون أنّ الفيسبوك لم يساهم في زيادة اهتمامهم بقضية جمال بن إسماعيل، وذلك بنسبة 57.1%، تليها الفئة العمرية من 31 إلى 35 سنة بنسبة 42.9%، وانعدمت النسبة عند الفئة العمرية التي تقل عن ذلك، ويمكن تفسير ذلك بأنّ أغلب الأساتذة قد انضموا إلى موقع فيسبوك منذ سنوات طويلة فهم يثقون نوعا ما في المضامين التي تنشر عبر هذه المنصة وبالتالي فإنّ طول الفترة الزمنية لاستخدام الموقع تتحكم في آراء الأساتذة نظرا لتواجدهم المستمر في هذا الفضاء الموازي.

الجدول رقم (29): يمثل درجة الاعتماد على الفيسبوك في بلورة الموقف الخاص بقضية جمال بن إسماعيل

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
درجة عالية	9	19,6
متوسطة	25	54,3
منخفضة	12	26,1
المجموع	46	100,0

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلب الأساتذة يعتمدون على الفيسبوك في بلورة الموقف الخاص بقضية جمال بن إسماعيل بدرجة متوسطة بلغت 54.3%، وبدرجة منخفضة بنسبة 26.1%، وبدرجة عالية بنسبة 19.6%، ويرجع ذلك إلى تنوع المصادر الإعلامية واختلافها من وسائل تقليدية كالتلفزيون والإذاعة والصحف، والإعلام الجديد كمواقع التواصل الاجتماعي مثل انستغرام وتويتر وقنوات اليوتوب فبلورة الموقف الخاص لا يعتمد على موقع فيسبوك فقط بل يستلزم البحث أكثر عن معلومات أوفر فيما يخص القضية من مصادر متنوعة.

الجدول رقم(30): يمثل علاقة السنة بدرجة الاعتماد على الفيسبوك في بلورة موقف الأساتذة الجامعيين حول قضية جمال بن إسماعيل

المجموع	السن
---------	------

		أكثر من 35 سنة		35-31 سنة		30-25 سنة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100,0%	9	44,4%	4	22,2%	2	33,3%	3	درجة عالية
100,0%	25	68,0%	17	28,0%	7	4,0%	1	متوسطة
100,0%	12	75,0%	9	25,0%	3	0,0%	0	منخفضة
100,0%	46	65,2%	30	26,1%	12	8,7%	4	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلب الأساتذة الجامعيين الذين تزيد أعمارهم عن 35 سنة يعتمدون على الفيسبوك بدرجة متوسطة في بلورة مواقفهم حول قضية جمال بن إسماعيل، وذلك بنسبة 68%، تليها الفئة العمرية من 31 إلى 35 سنة بنسبة 28%، ثم الفئة العمرية التي تقل عن 30 سنة بنسبة 4%، في المقابل فإنّ الأساتذة الذين ينتمون إلى الفئة العمرية لأكثر من 35 سنة يثقون بدرجة منخفضة في موقع الفيسبوك بنسبة 75%، تليها الفئة العمرية من 31 إلى 35 سنة بنسبة 25%، ثم تنعدم النسبة عند الفئة العمرية من 25 إلى 30 سنة، في حين نجد نسبة 44.4% من الأساتذة الجامعيين الذين تزيد أعمارهم عن 35 سنة يعتمدون على الفيسبوك بدرجة كبيرة في بلورة مواقفهم حول قضية جمال بن إسماعيل، تليها الفئة العمرية من 25 إلى 30 سنة بنسبة 33.3%، ثم الفئة العمرية من 31 إلى 35 سنة بنسبة 22.2%، ويمكن تفسير هذه النتائج بأنّ السن يتحكم في مواقف وآراء الأساتذة كما أنّ تجربتهم في استخدام الموقع إبان مقتل جمال بن إسماعيل جعلتهم يتبنون موقفا معينا من هذه القضية فكثرة تداول الصور والفيديوهات لمدة طويلة حول هذه القضية تدفع بالأساتذة إلى البحث والتحري عن حثيات القضية عبر موقع الفيسبوك وغيره من وسائل الإعلام الحديثة أو التقليدية على حدّ سواء.

الجدول رقم (31): يمثل دور الفيسبوك في تشكيل الآراء حول القضية المثارة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
54,3	25	نعم
45,7	21	لا
100,0	46	المجموع

صرّح أغلب الأساتذة بأنّ الفيسبوك ساهم في تشكيل الآراء حول القضية المثارة، وذلك بنسبة 54.3%، في حين صرّح الباقي عكس ذلك بنسبة 45.7%، ويمكن إحالة هذه النتائج إلى تعرض الأساتذة إلى مصادر متنوعة ابتداء من الفيسبوك إلى مصادر أخرى أكثر مصداقية وشفافية على حسب قولهم مثل وسائل الإعلام الجماهيرية كما سبق الذكر، ويزداد التأثير كلما كان المنشور من طرف صفحة مشهورة ولها قاعدة جماهيرية عريضة من المتابعين، فغالبا ما نجد الصفحات المشهورة تخاف على سمعتها وسط المتابعين فغالبا تتحرى الصدق قبل نشر أي نص أو صورة أو فيديو إرضاء للمتابعين وحفاظا على الصورة الذهنية الإيجابية.

الجدول رقم (32): يمثل مساهمة الفيسبوك في معالجة ونشر الوعي بين أفراد الشعب الجزائري حول قضية

مقتل الشاب جمال بن إسماعيل

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	73,9
لا	12	26,1
المجموع	46	100,0

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول فإنّ أغلب الأساتذة يقرّون على أنّ الفيسبوك ساهم في معالجة ونشر الوعي بين أفراد الشعب الجزائري حول قضية مقتل الشاب جمال بن إسماعيل، وذلك بنسبة 73.9%، في حين أنكر البقية هذه المساهمة، وذلك بنسبة 26.1%، ويرجع ذلك إلى التفاعل المستمر بين المستخدمين الجزائريين بصرف النظر عن نوعهم الاجتماعي أو أعمارهم أو حالاتهم المهنية أو المادية أو حتى مستواهم التعليمي، فحين يتعلق الأمر بحقوق الإنسان فإنّ الجميع يثور دفاعاً عن هذه الحقوق وفي مقدّمها الحق في الحياة.

الجدول رقم (33): يمثل علاقة معدل استخدام الأساتذة لموقع فيسبوك مع آرائهم حول مساهمة الفيسبوك في معالجة ونشر الوعي بين أفراد الشعب الجزائري حول قضية جمال بن إسماعيل

المجموع	معدل استخدام الفيسبوك يوميا							
	أقل من ساعة		من ساعة إلى ساعتين		من 3 ساعات إلى 4 ساعات		أكثر من 4 ساعات	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	7	20,6%	14	41,2%	6	17,6%	7	20,6%
لا	2	16,7%	7	58,3%	2	16,7%	1	8,3%
المجموع	9	19,6%	21	45,7%	8	17,4%	8	17,4%

يظهر لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أنّ أغلب الأساتذة الذين يستخدمون الفيسبوك لمدة تتراوح بين ساعة وساعتين يقرّون بمساهمة الفيسبوك في معالجة ونشر الوعي بين أفراد الشعب الجزائري حول قضية جمال بن إسماعيل وذلك بنسبة 41.2%، تليها بنسب متساوية فئة الأساتذة الذين يستخدمون هذا الموقع لمدة أقل من ساعة وأكثر من 4 ساعات بنسبة 20.6%، ثم من 3 ساعات إلى 4 ساعات بنسبة 17.6%، في المقابل نجد أنّ الأساتذة الذين يستخدمون الفيسبوك لمدة تتراوح بين ساعة وساعتين يرون بأنّ الفيسبوك لا يساهم في معالجة ونشر الوعي بين أفراد الشعب الجزائري حول قضية جمال بن إسماعيل وذلك بنسبة 58.3%، ثم من أقل ساعة و من 3 ساعات إلى 4 ساعات بنسب متساوية لم تتجاوز 16.7%، ثم أخيرا بنسبة 8.3% للذين يستخدمون الفيسبوك لمدة تزيد عن 4 ساعات، ومنه نستنتج أنّ معدل استخدام الفيسبوك يتراوح بين ساعة وساعتين هذا الأمر له دور في تشكيل آراء الأساتذة حول قضية جمال بن إسماعيل فسرعة انتشار الخبر عبر موقع الفيسبوك يجزّ الأساتذة إلى قضاء وقت أطول أمام شاشة الهاتف لمعرفة المستجدات حول هذه القضية المثارة، هذه المدة الزمنية تشهد نقاشات حادة وحوارات مطولة عبر غرف الدردشة أو البث المباشر واختلاف الآراء حول القضية بين مترحم على جثة جمال بن إسماعيل وبين المشتمين قتله.

الجدول رقم (34): يمثل تقييم موقع الفيسبوك في تغطية وتأطير أحداث قضية مقتل الشاب جمال بن إسماعيل

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
15,2	7	جيد
65,2	30	متوسط
19,6	9	ضعيف
100,0	46	المجموع

يقيم أغلب الأساتذة المبحوثين بأن موقع الفيسبوك نجح في تغطية وتأطير أحداث قضية مقتل الشاب جمال بن إسماعيل بدرجة متوسطة، وذلك بنسبة 65.2%، وبدرجة ضعيفة بنسبة 19.6%، وبدرجة عالية بنسبة 15.2%، ويرجع هذا التباين في التقييم إلى طريقة تلقي الخبر في حد ذاته فمنهم من شاهد الصور والفيديوهات، ومنهم من اطلع على المنشورات النصية، ولكل طريقة تأثيرها الخاص، أضف على ذلك طريقة نشر الخبر فالكثير منهم لم يحترم حرمة الميت وقام بنشر الجثة المحروقة مما يبعث الرعب والأسى في نفوس المتلقين.

الجدول رقم (35): يمثل طريقة تعبير الأساتذة عن آرائهم حول هذه القضية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
46,4%	13	نشر مضامين حول القضية
46,4%	13	مشاركة الخبر مع الأصدقاء
7,1%	2	نشر الصور والفيديوهات الخاصة بالقضية في المجموعات التي ينتمي إليها
100,0%	28	المجموع

قبل قراءة الجدول كما ونوعا، تجدر الإشارة إلى أن أغلب الأساتذة محل الدراسة امتنعوا عن الإجابة عن هذا السؤال فبعد استرجاعنا للاستمارة وجدنا الكثير من العبارات الدالة على عدم مشاركة الأساتذة الجامعيين في التعبير عن آرائهم حول هذه القضية، في حين أنّ أغلب الذين تفاعلوا مع هذه القضية قاموا بنشر مضامين حولها ومشاركة الخبر مع الأصدقاء وذلك بنسبة متساوية بلغت 46.4%، ونشر الصور والفيديوهات الخاصة بالقضية في المجموعات التي ينتمي إليها بنسبة 7.1%، وهذا ما يؤكد على انغماس هذه الفئة من الأساتذة في العالم الافتراضي وتأثرهم البالغ بهذه الحدث الأليم الذي مرّ على المجتمع الجزائري

3. النتائج العامة للدراسة:

- 1/ أوضحت نتائج الدراسة أن أغلب الأساتذة الجامعيين يستخدمون الفيسبوك بصفة دائمة و ذلك بنسبة 76.7 %
- 2/ بينت الدراسة أن الأساتذة الجامعيين بجامعة البويرة يستخدمون الفيسبوك لأكثر من خمس سنوات و ذلك بدرجة عالية حيث بلغت هذه النسبة حوالي 82.6 %
- 3/ أظهرت نتائج الدراسة بأن الحجم الساعي لاستخدام الأساتذة الجامعيين بجامعة البويرة يتراوح ما بين الساعة و الساعتين و ذلك بنسبة 45.7%
- 4/ كشف لنا نتائج الدراسة بان معظم الأساتذة الجامعيين يتصفحون مواقع الفيسبوك ليلا و ذلك بنسبة 78.3%
- 5/ أوضحت هذه الدراسة أن الأساتذة الجامعيين يفضلون استخدام الفيسبوك في المنزل و ذلك بدرجة عالية حيث بلغت هذه النسبة حوالي 95.7%
- 6/ يظهر لنا من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن أغلب الأساتذة الجامعيين يتوصلون مع الأصدقاء عبر موقع الفيسبوك و ذلك بنسبة 71.7%
- 7/ بينت هذه الدراسة أن معظم الأساتذة الجامعيين يستخدمون الفيسبوك بدافع معرفة كل ما هو جديد حاصل في المجتمع و ذلك بنسبة 65.2%
- 8/ كشفت نتائج هذه الدراسة أن أغلب الأساتذة الجامعيين بجامعة البويرة يستخدمون و يتصفحون موقع فيسبوك من اجل متابعة الأحداث و التفاعل معها حيث بلغت نسبة ذلك 87%
- 9/ يتضح من خلال هذه الدراسة أن الأساتذة الجامعيين بل و أغلبهم يستخدمون الفيسبوك نظرا لميزة سهولة استخدامه مقارنة مع الأنستغرام و تويتر بنسبة 78.3%
- 10/ أو ضحت نتائج هذه الدراسة أن نسبة 82.6% من الأساتذة الجامعيين يتابعون المواضيع الاجتماعية في مواقع التواصل الاجتماعي من بينها الفيسبوك
- 11/ كشفت نتائج الدراسة أن نسبة 56.5% من الأساتذة الجامعيين يعتمدون على موقع الفيسبوك كمصدر للأخبار المتعلقة بالمجتمع بين 20% إلى 50 %
- 12/ بينت هذه الدراسة أن نسبة 56.5% من الأساتذة الجامعيين يعتمدون على موقع الفيسبوك كمصدر للإخبار بصفة متوسطة
- 13/ يتضح لنا أغلبية المبحوثين تأثروا بالصور و الفيديوهات التي بثت و نشرت على موقع فيسبوك حول قضية جمال بن إسماعيل و ذلك بنسبة عالية جدا بلغت 91.3 %
- 14/ بينت هذه النتائج أن نسبة 60.9 % من المبحوثين تأثروا بشكل كبير بهذه الصور و الفيديوهات المنشورة على موقع الفيسبوك
- 15/ أن أغلب الأساتذة الجامعيين يقرون أن الفيسبوك له دور كبير في إدارة و حل بعض القضايا المتعلقة بالمجتمع مثل القضايا المشابهة لقضية الشاب الجزائري جمال ابن إسماعيل رحمه الله حيث بلغت نسبته حوالي 71.7%

- 16/ كشفت هذه الدراسة أن أغلب أفراد العينة و بنسبة بلغت 9.78% يؤكدون على قدرة الفيسبوك في إدارة و توجيه الرأي العام الجزائري
- 17/ من خلال هذه الدراسة اتضح لنا أن للفيسبوك القدرة على توجيه و إدارة الرأي العام من خلال توعية المواطن الجزائري بالقضايا و المشاكل التي تمس المجتمع الجزائري و خطورتها عليه و ذلك بنسبة بلغت 395
- 18/ أظهرت هذه الدراسة أن نسبة 54.3% من المبحوثين أقرّو بوعي الشعب الجزائري نوعا ما بخطورة قضية جمال بن إسماعيل .
- 19/ يتبين لنا من خلال هذه الدراسة أن أغلب المبحوثين و ذلك بنسبة 54.3% يرون بان الفيسبوك لم يساهم في معالجة و حل قضية جمال بن إسماعيل.
- 20/ من خلال هذه الدراسة يتضح لنا أن الفيسبوك ساهم و بدرجة عالية من زيادة الاهتمام الأساتذة الجامعيين بقضية جمال بن إسماعيل بنسبة بلغت 84.8% باعتبارها قضية مست كامل الشعب الجزائري .
- 21/ كشفت نتائج الدراسة أن نسبة 54.3% من الأساتذة الجامعيين اعتماد الفيسبوك على بلورة الموقف الخاص بقضية جمال ابن إسماعيل و ذلك بالدرجة المتوسطة.
- 22/ أظهرت هذه الدراسة أن نسبة 54.3% من الأساتذة الجامعيين صرحوا بان الفيسبوك ساهم في تشكيل الآراء حول القضية المثارة (قضية جمال ابن إسماعيل).
- 23/ يتبين لنا من خلال نتائج هذه الدراسة أنه قد ساهم الفيسبوك و بنسبة 73.9% من معالجة و نشر الوعي بين الأفراد الشعب الجزائري حول قضية جمال بن إسماعيل .
- 24/ من خلال تقييم المبحوثين لموقع فيسبوك يظهر لنا أنه قد نجح في تغطية و تآطير أحداث قضية مقتل الشاب جمال بن إسماعيل بدرجة متوسطة و ذلك بنسبة 65.2%
- 25/ يتضح لنا من خلال قراءة نتائج هذه الدراسة أن نسبة 46.4% من المبحوثين الذين لم يمتنعوا على الإجابة قد عبروا عن آرائهم حول هذه القضية بنشر مضامين حولها و مشاركة الخبر مع الأصدقاء .
- 26/ يتضح لنا من خلال هذه الدراسة أن أغلب الأساتذة قد انضموا إلى موقع الفيسبوك مند سنوات طويلة فهم يثقون نوعا ما في المضامين التي ننشر عبر هذه المنصة و بالتالي بأن طول الفترة الزمنية لاستخدام المواقع تتحكم في آراء الأساتذة نظرا لتواجدهم المستمر في الفضاء الموازي .
- 27/ أن السن يتحكم في مواقف و آراء الأساتذة كما أن تجربتهم في استخدام للموقع الفيسبوك إبان مقتل جمال ابن إسماعيل جعلتهم يتبنون موقعا معينا من هذه القضية فكثرة تداول الصور و الفيديوهات لمدة طويلة حول هذه القضية عبر موقع الفيسبوك و غيره من وسائل الإعلام الحديثة و التقليدية على حد سواء .
- 28/ نستنتج أن معدل استخدام الفيسبوك لدى الأساتذة يتراوح بين ساعة و ساعتين هذا الأمر له دور في تشكيل آراء الأساتذة حول قضية جمال بن إسماعيل فسرعة انتشار الخبر عبر موقع الفيسبوك يحير الأساتذة إلى قضاء وقت أطول أمام شاشة الهاتف لمعرفة المستجدات حول هذه القضية المثارة.
- 29/ يتضح لنا أنه كلا الجنسين قد تأثروا بمقتل الشاب جمال بن إسماعيل من خلال مشاهدتهم للصور و الفيديوهات فهذه الجريمة الشنعاء تخص الإنسان دون الأخذ بعين الاعتبار النوع الاجتماعي الذي ينتهي إليه.

30/ يتبين لنا من نتائج هذه الدراسة أن أساتذة تخصص اتصال و العلاقات العامة يرون أن الفيسبوك ساهم في معالجة القضية على غرار التخصصات الأخرى التي تباينت آرائهم بين مؤيد و معارض و يرجع هذا التباين إلى نظرة إلى قضية جمال بن إسماعيل كقضية رأي العام كقضية اجتماعية تهدد نسيج النسيج الاجتماعي للمجتمع الجزائري و بالتالي فان تعايش الأساتذة مع تخصصاتهم الجامعية يساهم في تنمية أفكارهم و تحديد وجهات نظرهم للأحداث و الظواهر وفق معارفهم المكتسبة من هذه التخصصات نظر التأثير البالغ بتكوينهم الأكاديمي و تعليمهم الجامعي.

الخاتمة

بعد ما تم تناوله في الدراسة عن موضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأطير الإعلامي لقضية جمال بن إسماعيل من منظور الأساتذة الجامعيين، باتخاذ موقع الفيسبوك نموذج لدراسة ، يتضح لنا أن مواقع التواصل الاجتماعي نجحت في نقل الأخبار و التغطية و التأطير لأحداث القضية المتعلقة بمقتل الشاب جمال بن إسماعيل رحمة الله عليه، باعتبار هذه المواقع و على رأسها موقع فيسبوك المصدر أو المكان الأكثر شيوعا لنشر الأخبار و الأحداث المتعلقة بالمجتمع .

و قد جاءت نتائج الدراسة تثبت صحة تلك الفرضيات التي اقترحها في أول الدراسة .
و نستنتج في الأخير أن لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال منظور الأساتذة الجامعيين دور في التأطير الإعلامي لقضية المرحوم جمال بن إسماعيل .

و في ختام هذه الدراسة نتمنى أن نكون قد وفقنا في إعداد هذا الموضوع، و تغطية الجوانب المتعلقة بها، و أن تكون هذه الدراسة مرجعا لطلبة و الباحثين في مجال الاتصال و العلاقات العامة.

و كذلك في ظل ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج نختمها بمجموعة من الاقتراحات:

- ضرورة العمل على إعداد دراسات مشابهة تعطي الاهتمام للجانب الاجتماعي التي تنشر الوعي في أوساط الأفراد من اجل التقليل من هذه القضايا .
- فتح المجال أمام الطلبة لعقد الملتقيات العلمية التي تحتضن و تفتح الأبواب للبحث عن أسباب أنشاز الظواهر السلبية هذه في أوساط المجتمعات المسلمة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المعاجم

4. أبي الحسين احمد بن فارس بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام مهارون، الجزء السادس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1979.
5. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، المجلد 11. صادر بيروت، 1993.
6. أحمد مختار عبد الحميد وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصر، ط1، عالم الكتب، مصر، 2008.
7. جبران مسعود، الرائد معجم ألفبائي في اللغة والإعلام، ط 3، دار النشر للملايين، 2005.
8. عبد الله البستاني، معجم مطول، مكتبة لبنان، بيروت، 1992.
9. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مراجعه انس مجد الشامي، زكرياء جابر احمد، دار الحديث، القاهرة، 2008.

ثانياً: الكتب

10. حسن مكاوي عماد، حسين السيد ليلي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1998.
11. سعد سلمان المشهداني، فرس حمودة العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، 2020.
12. أحمد زكرياء احمد، نظرية الإعلام، مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، المنصورة، المكتبة العصرية، 2009.
13. أحمد مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، 2010.
14. أمينة أحمد رمضان، العمل الصحفي في عصر الإعلام الجديد، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2017م.
15. أمينة بنيج، الاتصال الرقمي والإعلام الجديد موقع facebook نموذجاً، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، 2019.
16. رضا أمين، الإعلام الجديد، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2015 م.
17. سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد في السعودية، دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة، الكويت، حمد اول للنشر والتوزيع، 2011م.
18. سهام عادل القيسي، عمل العلاقات العامة، بغداد، شركة الأنس للطباعة، 2013.
19. شريف درويش اللبان، هشام عطية عبد المقصود، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2008.
20. صادق عباس، الإعلام الجديد فاصل المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008م.
21. صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي، أسس مفاهيم وقيم، عمان، دار حامد للنشر والتوزيع، 2015.

22. طلعت ابراهيم لطفي، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط1..
23. عاطف عدلي العيد، الرأي العام وطرق قياسه فاصل القاهرة، دار الفكرة العربي للتوزيع، 2006.
24. عبد الله محمد عبد الرحمن، محمد بدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، القاهرة، دار المعرفة الجامعة، 2002.
25. عبد الوهاب الفيالي، موسوعة السياسة، بيروت، المؤسسة الوطنية العربية للدراسات والنشر، ط3، 1999.
26. عبد عاطف عدلي عزمي زكي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام الإعلامي، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 1993.
27. عصام سليمان الموسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، ط03، مكتبة الكناني للنشر والتوزيع، اريد، 1989.
28. علي السلمي، السلوك التنظيمي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2007.
29. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2014.
30. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكة التواصل الاجتماعي)، الأردن، عمان، ط1، 2014م.
31. غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، عمان، دار النفائس للنشر، 2013.
32. ماهر عودة الشماليه وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، عمان، دار العلم للنشر والتوزيع، 2015.
33. محمد سيد ريان، الإعلام الجديد فاصل القاهرة، مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع، 2012.
34. محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، دون دار النشر، ط1، 1985.
35. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ط2، 2004.
36. محمد عبد الحميد، نظرية الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2004.
37. محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
38. مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراقة، ط1، 2000.
39. مصطفى ربيعي عليان، عثمان محمد غنيم، اساليب البحث العلمي، الأسس النظرية والتطبيق العلمي، عمان (الأردن)، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2004.
40. مصعب حسام الدين قتلوني، ثورات الفيسبوك، مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2014.
41. منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007م.
42. نسرین محمد عبده حسون، نظرية الإعلام والاتصال، 2015.
43. نهى السيد عبد المعطي، صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة الجمهورية اللبنانية، 2015م
44. يوسف لازم فاصل البحث العلمي أسس وتحليل وتطبيقات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2007.

ثالثا: المجالات

45. بواب رضوان، الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام LMD، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قصدي مرياح، ورقلة، عدد 21، ديسمبر 2015.
46. بوقلة بوخميس، مزور بركو، الأستاذ الجامعي والإعلام الأكاديمي الإلكتروني بين الواقع والأفاق، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 3، العدد خاص 9، 2011.
47. جمال الدين مدفوني، بن شرد محمد أمين، سيكولوجية الجماهير المتقادة في زمن الإعلام الجديد، واقعة جمال بن إسماعيل ونموذج، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 10، العدد 22.
48. حنان أحمد سليم، أثر مقاطع اليوتيوب في تشكيل معارف واتجاهات الفتاة السعودية نحو أحداث الثورة المصرية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 38، ديسمبر 2011م.
49. خديجة عبد العزيز، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، مجلة العلوم التربوية، العدد 3، القاهرة، 2014.
50. دلال سلامي، إيمان عزي، تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والأفاق، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، عدد 3، 2013.
51. رامي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الأهلية، 2003.
52. رشيد حمليل، مقتل الجزائري جمال بن إسماعيل و كلب بافلوف، آراء رشيد حملي الفصل الجديدة العربي، 28 اغسطس 2021.
53. رضا عبد الواحد امين، استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الانترنت، أبحاث المؤتمر الدولي للإعلام الجديد، تكنولوجيا جديدة لعالم من جديد، جامعة البحرين، قسم الإعلام والسياحة والفنون، 2009.
54. زينة مرمول، مواقع التواصل الاجتماعي والسياحة البيئية، دراسة وصفية تحليلية على عينة من مستخدمي موقع فيسبوك بمدينة سطيف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2017-2018.
55. سمير شعبان، علاقة الأستاذ الجامعي بالطالب وأثرها في تعزيز الوسطية. ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر الدورة الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين شباب العربي، جامعة طيبة، مدينة المنورة، 6-9 / 03 / 2011.
56. طه عبد العاطي مصطفى نجمه، الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان، 2006.
57. عبد الامير مويت الفيصل، قراءه في مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك نموذجا) تحت منشور في كتاب الإعلام والهوية الوطنية بحوث المؤتمر العلمي، مستوى الخامس الفكرة من 15-28 جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2011م.
58. عبد الكريم علي الديبسي، زهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد 40، العدد الأول، 2013.

59. ليث حمودي ابراهيم، صدى ممارسة الأستاذ الجامعي لإدارة التربية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 30، العراق، 2011.
60. محمد جاد المولى حافظ عويس، الأطر الخيرية لتغطية الصحف الإلكترونية لأزمة قطر 2018، مجلة الإعلام العربي والمجتمع، العدد 25، شتاء 2018.
61. محمد كمال صابر السوسي، الرتب العلمية للعلماء بين الماضي والحاضر وأثرها على قضايا الأمة، بحث مقدم إلى مؤتمر العلماء واقع وآمال جمعية القدس للبحوث والدراسات الإسلامية، غزة، 2011.
62. مشري مرسين شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، العدد 2012.
63. مصعب بالقار، عبد الرزاق غزال، مشاركة المضامين الإخبارية عبر الفيسبوك فترة الأزمات فضاءات النشر ومشاركة المضامين الإخبارية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية بين تعدد الإشكال وتنوع الأنماط، دراسة على عينة من الأساتذة العلوم الإعلام والاتصال بالجزائر، مجلة الرسالة لدراسة والبحوث الإنسانية، مجلد 07، عدد 2، أفريل 2022.
64. منشورات بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)
65. نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، مجلد عدد 11، سنة 2011.
66. هارون جفال، سمير الرحماني، شبكات التواصل الاجتماعي كآلية جديدة للعلاقات العامة بين الرؤية الوظيفية واستخدامات التقنيات الرقمية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ميم 12 / ع 02، 2022.
67. هاشم بن سعيد الشخي، دور الأستاذ الجامعي في تحسين نوعيه طرائق تقويم الطلبة وأساليبه، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجموعة 13. العدد 1. سوريا، 2015.
- رابعاً: رسائل جامعية
68. أحمد عبد الله عوض الله، الأطر الخيرية للعدوان على غزة عام 2012م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية، دراسة تحليلية مقارنة، قدمت الدراسة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الصحافة والإعلام من كلية الأدب في الجامعة الإسلامية بغزة 2014 م.
69. أحمد يونس محمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة الماجستير، قسم الدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، 2013.
70. بسمة بن صالح، هدى تكييف الأستاذ الجامعي مع أهداف نظام LMD من خلال عمليتي التدريس والتقييم، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل. م. د في العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية، 2016-2017.
71. حميدة دراع، بواس ليلي، دور العلاقات العامة في تحفيز الطاقات الكامنة لدى العاملين في المؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الصديق بن يحيى، جيجل 2015.

72. الدكتور عبد الله بن ناصر الحمود، دكتور علاء الشامي، الدكتور عبد اللطيف بن صفية، أطر المعالجة الإعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية، دراسة مقدمة لنيل السنوي السابعة للجمعية السعودية للإعلام والاتصال والاقتصاد، تكامل الأدوار في خدمة التنمية، الرياض، أفريل 2016.
73. سواكي غنية، اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، الفيسبوك نموذجاً، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الطور الثالث LMD، تخصص الإعلام والاتصال في التنظيمات، جامعة العربي تبسي، تبسة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019-2020.
74. شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير قدمت إلى كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية، عام 2015.
75. عبد الله ممدوح مبارك رعود، دور شبكة التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط سنة 2011-2012.
76. لوني ربيعة، الاتصال الاجتماعي في الوسائط الجديدة "الفيسبوك" وأثره في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، دراسة وصفية تحليلية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثاني في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال سياسي واجتماعي، جامعة الجزائر3، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2020 – 2021.
77. ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي وأنواعه، ضوابطه، إثارة، معوقاته، دراسة موضوعية، قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية أصول الدين، 2011.
78. مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية- دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، 2012.
79. نادية جيتي، المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف العموميات والخاصة خلال الفترة من 2016 إلى 2018، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2020-2021 م.
- خامساً: المواقع الإلكترونية
80. فريدة طلحي، قراءة سيكولوجية لجريمة مقتل الشاب الجزائري جمال بن إسماعيل حرقا، ولاية تيزي وزو بقلم sakhri Mohamed في 8/2021: https://www.politics_dz.com.12

الملاحق

الملاحق:

الملاحق:

الملحق رقم (01): بوضوح استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ألكلي محند أولحاج - البويرة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان بعنوان :

دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأيير الإعلامي لقضية جمال بن إسماعيل
من منظور الأساتذة الجامعية بجامعة ألكلي محند أولحاج - البويرة - الفيسبوك
نموذجاً -

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبة:

- عفان صونيا

- شوداني ظريفة

ملاحظة: نرجو ملاء هذه الاستمارة بوضع علامة (x) أمام الإجابة المختارة وشكراً.

السنة الجامعية: 2022/2023

الملاحق:

البيانات السوسيو ديموغرافية (البيانات الشخصية)

1. الجنس:

ذكر - أنثى

2. السن:

30-25 سنة 30-35 سنة فما فوق

3. التخصص:

اتصال وعلاقات عامة

علم النفس

علم الاجتماع

فلسفة

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام أساتذة جامعة البويرة لموقع فيسبوك

4. هل تستخدم موقع فيسبوك

- نادرا حيانا

5. منذ متى وأنت تستخدم موقع فيسبوك؟

- أقل من سنة من سنة إلى 5 سنوات 5 سنوات

6. ما معدل استخدامك لموقع فيسبوك يوميا؟

- أقل من ساعة واحدة من ساعة إلى 2 ساعات

- 3 ساعات إلى 4 ساعات أكثر من 4 ساعات

7. ما الفترات التي تفضل فيها استخدام موقع فيسبوك؟

- صباحا - منتصف النهار مساء

8. ما هي الوسيلة التي تستعين بها لاستخدام موقع فيسبوك؟

- الهاتف الذكي لوحة الإلكترونية

- الحاسوب المحمول حاسوب المكتبي

9. ما الأماكن التي تفضل فيها استخدام موقع فيسبوك؟

- المنزل جامعة لبارة المقف

- أماكن أخرى أذكرها:

10. مع من تتواصل عادة عبر موقع فيسبوك؟

- الأصدقاء أفراد الأسرة والأقارب لبة الزملاء

المحور الثاني: دوافع استخدام موقع فيسبوك من قبل الأساتذة الجامعيين بجامعة البويرة أكلي محمد أول حاج

11. ما هي أسبابك ودوافعك لاستخدام هذا الموقع؟

-أسباب مهنية

-اكتساب المعارف والمعلومات وخبرات جديدة

-معرفة كل ما هو جديد حاصل في المجتمع

-أسباب ترفهية

-دوافع أخرى أذكرها:

12. من خلال استخدامك لموقع فيسبوك في نظرك ماذا تريد من خلال ذلك؟

- متابعة الأحداث والتفاعل معها

- مشاركة أرائك وأفكارك الخاصة

- بث ونشر المعلومات

- ملأ وقت الفراغ

- مشاهدة الفيديوهات والصور

13. ما الذي لفت انتباهك وجلب اهتمامك لهذا الموقع على خلاف المواقع الأخرى كالانستغرام وتويتر؟

- إنتشاره الواسع

- سهولة الاستخدام

- نوعية الخدمات التي يقدمها هذا الموقع

- أسباب أخرى أذكرها:

14. باعتبارك أستاذ جامعي فما هي المواضيع التي تثير اهتمامك عبر هذا الموقع؟

رياضية

اقتصادية

اجتماعية

سياسية

ثقافية

توعوية

تاريخية

فنية

علمية

15. بالنسبة لك كأستاذ جامعي في جامعة البويرة "أكلي محمد أو لحاج" فما هي نسبة تقييم كل موقع فيسبوك بأنه

مصدر للمعلومات والأخبار المتعلقة بقضايا المجتمع؟

- أقل من 20% - 20% إلى 50%

- 50% إلى 80% - أكثر من ذلك

16. ما مدى إعتماذك على موقع فيسبوك كمصدر للأخبار؟

-

متوسط

- عالي جدا

المحور الثالث: دور موقع الفيسبوك في تشكيل الرأي العام الجزائري حول قضية مقتل الشاب جمال بن إسماعيل

17. هل أثرت فيك الصور والفيديوهات التي تبث وتنتشر على موقع فيسبوك حول قضية جمال بن إسماعيل؟

- نعم لا

-بأي شكل؟

- كبير - متوسط ف

18. كيف تصف شبكة الفيسبوك فيما يخص المعلومات التي تنشر في هذا الموقع هل لها دور في إدارة وحل بعض

القضايا الاجتماعية في المجتمع الجزائري المشابهة لقضية جمال بن إسماعيل؟

- نعم لا

19. هل ترى بأن موقع الفيسبوك قادر على توجيه وإدارة الرأي العام الجزائري؟

- نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم كيف يتم ذلك؟

- من خلال توعية المواطن الجزائري القضايا والمشاكل التي تمس المجتمع ومدى خطورتها على هذا الأخير

- من خلال معالجة القضايا الاجتماعية والتفاعل معها

- من خلال فتح المجال للجميع لعرض وجهات نظرهم وحرية الرأي والتعليق على هذه القضايا

20. هل تعتقد أن الشعب الجزائري (الرأي العام الجزائري) واعي ومدرك لخطورة هذه القضايا منها قضية جمال بن

إسماعيل؟

- نعم لا

21. باعتبارك أستاذ جامعي هل ترى بأن موقع فيسبوك ساهم في معالجة و حل القضية؟

- نعم لا

المحور الرابع: طبيعة الإشباع المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأساتذة الجامعيين

في قضية جمال بن إسماعيل

22. هل ساهم الفيسبوك في زيادة اهتمامك بقضية جمال بن إسماعيل باعتبارها قضية مست الشعب الجزائري

كافة؟

- نعم

23. ما هي درجة اعتمادك على الفيسبوك في بلورت الموقف الخاص بقضية جمال بن إسماعيل؟

- درجة عالية متوسطة منخفضة

24. هل سمح اعتمادك على الفيسبوك بتشكيل أرائك حول القضية المثارة (قضية جمال بن إسماعيل)؟

- نعم لا

25. هل ترى بأن الفيسبوك ساهم في معالجة ونشر الوعي بين أفراد الشعب الجزائري حول قضية الشاب جمال بن

إسماعيل؟

- نعم - لا
26. ما مدى تقييمك لموقع الفيسبوك في تغطية وتأثير أحداث قضية جمال بن إسماعيل؟

- جيد - متوسط - ف
27. كيف عبرت عن آرائك حول هذه القضية؟
- نشر مضامين حول القضية
- مشاركة الخبر مع الأصدقاء
- نشر الصور والفيديوهات الخاصة بالقضية في المجموعات التي تنتمي إليها

الملحق رقم(02): نموذج عن جدول بسيط مخرجات spss

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	26	56,5	56,5	56,5
أنثى	20	43,5	43,5	100,0
Total	46	100,0	100,0	

الملحق رقم (03): صورة للشباب الجزائري جمال بن إسماعيل رحمه الله



الملحق رقم (04): صورة للشباب الجزائري جمال بن إسماعيل أثناء التعذيب داخل سيارة الشرطة من طرف بعض الوحوش البشرية



الملحق رقم (05): صورة للشباب الجزائري جمال بن إسماعيل وتعرضه للاعتداء من قبل بعض الوحوش البشرية



الملحق رقم (06): صورة لجثة الشاب الجزائري جمال بن إسماعيل رحمه الله بعد حرقه

